يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

خمسة اقتراحات لنزع الثقة من الحكومة على خلفية ازمة السكن وتشكيل وحدات «حرس مدني» في المناطق المحتلة:

شارون: الحكومة تتبنى «خطة طوارىء» لان الوضع طارىء وصعب!!

آرنس: سنقيم وحدات «حرس مدني» للحفاظ على امن المستوطنين!!

● محاميد: اسقاط هذه الحكومة بسياستها واجب اخلاقي ● غوجانسكي في باكورة خطاباتها: المسبب الرئيسي لهذه الازمات ليس الا الحكومة! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رغم الاكتظاظ الشديد الذي شهدته صفوف المعارضة في الكنيست، امس الاثنين، خلال التصويت على خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة مقدمة من كتل الجبهة والحزب العربي ومبام وراتس والقائمة التقدمية، على خلفية تشكيل وحدات «حرس مدني» في المناطق المحتلة وازمة السكن الحادة التي تعصف في البلاد رغم ذلك حظيت الحكومة امس بثقة الكنيست بعد ان استطاعت تجنيد اغلبية (٦٠) عضو كنيست مقابل (٥٢) عضوا معارضا وامتناع اربعة اعضاء من كتلة «اغودات يسرائيل».

هذا وتغيب عن التصويت النائب ابراهام بوراز (شينوي) مقابل تغيب النائبة سارة دورون (من الليكود) بسبب وعكة صحية وذلك حسب اتفاق بين الكتلتين!

وكان قدم اقتراح كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد مؤكدا انه حان الوقت لمنع المأساة والحروب التي ستجلبها علينا سياسة هذه الحكومة المتطرفة التي تفتقر الى العمل الجاد من اجل رفاهية المواطنين، «وعليه فان حجب الثقة عن الحكومة هو واجب اخلاقي وسياسي يجب ان يتبناه اي عاقل في هذه الدولة».

واضاف: «في الحقيقة، لقد عملت هذه الحكومة وبجد. ولكن ما فعلته لم يتعد رفع الاسعار واجور البيوت بنسب خيالية وادت الى رفع البطالة في الدولة الى (١٥٠) الف عاطل عن العمل، اي (١٥٪) من القوى العاملة في اسرائيل. هذا ما فعلته، حتى وصل معدل ايجار البيوت الى (٥٠٠) دولار شهريا. فمن اين سيدفع عاطل عن العمل هذا المبلغ الضخم»؟!

● البقية على ص ٢ ●

«الدستور» الاردنية، نقلا عن مصادر فلسطينية:

اسرائيل وضعت مخططا لاغتيال قيادات في م.ت.ف، وخاصة الرئيس عرفات

● عمان ـ نقلت صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاثنين، عن مصادر فلسطينية مأذونة ان اسرائيل وضعت مخططا لاغتيال قيادات في منظمة التحرير الفلسطينية خاصة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقالت الصحيفة ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية ووزارة الدفاع اعدا برامج تفصيلية لعمليات الاغتيال المقترحة «وهي موجودة الان على مكتب رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، وتنتظر ايذانا بالتنفيذ».

وحسب صحيفة «الدستور» فان «ابو العباس»، الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية الانزال البحرية في نهاية ايار الماضي على شواطىء تل ابيب هو احدى الشخصيات الفلسطينية الاخرى المدرجة على لائحة التصفية. كذلك يندرج اسم حكم بلعاوي، سفير فلسطين لدى تونس، وذلك «لدوره السياسي المتميز في الحوار الامريكي الفلسطيني واتصالاته مع العديد من البلدان الاوروبية الامر الذي مكن المنظمة من احراز العديد من النجاحات السياسية على الساحة الاوروبية».

وبينت المصادر الفلسطينية ان الاستخبارات الاسرائيلية نصحت شمير بضرورة «القضاء على عرفات اولا ثم القيادات الفلسطينية الاخرى وذلك في غضون الاشهر الثلاثة القادمة».

واشارت، ايضا، الى ان عمليات الاغتيال ستمتد لاحقا لتشمل الرجل الثاني في المنظمة صلاح خلف (ابو اياد) ووزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، وممثل المنظمة في عمان، الطيب عبد الرحيم، وعباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وقالت المصادر انه من المرجح ان تنفذ محاولات الاغتيال اما في العراق بمشاركة سلاح الجو الاسرائيلي او تونس بمشاركة سلاح البحرية. ويرى التقرير الاسرائيلي انه في حال فشل العملية او بروز صعوبات في تنفيذها فان الفرقة المكلفة باغتيال عرفات يجب ان تحتاط احتياطا كاملا للهروب من موقع العملية.

واخيرا وضع التقرير خطة بديلة تقضي بدفع فرقة عسكرية نسائية وتزويدها بجوازات سفر عربية حيث «ستكون احتمالات نجاحها اكبر».

ازاء تعنت الحكومة ومواصلة رفضها تلبية المطالب:

الاطباء ينفذون الاضراب، اليوم، في مستشفيات وعيادات تل ابيب ومنطقتها

● رئيس الدولة يكرر هجومه على الاطباء واضرابهم ● مستخدمو «كوبات حوليم» الغوا تهديدهم بالاضراب بعد تسلمهم رواتبهم ●



● صورة من واقع اضراب الاطباء في المستشفيات جراء استمرار تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهم النقابية العادلة. الصورة التقطت امس الاول، في احدى غرف الاستقبال في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.
(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاطباء، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية وفقا لخطة الاضرابات الجزئية التي وضعوها، في وقت لم تشر فيه المفاوضات، امس، بين نقابة الاطباء ووزارة المالية ووزارة الصحة، الى اي تقدم من شأنه وقف الاضرابات المتواصلة في المستشفيات منذ ايام.

ويشمل اضراب اليوم المستشفيات الواقعة في منطقة تل ابيب وغوش دان وهي: بيلنسون وهشارون وتل هشومير وايخيلوف والمركز الطبي فيها (في تل ابيب) ورمات حين وفولفسون وابربنيل وهكرياه. وستغلق اقسام الاستقبال امام المرضى وسيتم تأجيل العمليات الجراحية المقررة باستثناء الخطرة والمستعجلة منها وبالمقابل ستعمل اقسام المختبرات وتصوير الاشعة كالمعتاد.

● البقية على ص ٢ ●

ياسر عرفات:

الحوار الامريكي ـ الفلسطيني «ضحك على الذقون» اذا ما اقتصر على مستوى سفيرين

● «عصابة الخمسة» ـ تلاميذ كيسنجر في الادارة الامريكية تقرر ما يجري في الشرق الاوسط ● القدومي: الحوار كان هزيلا ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الحوار الامريكي ـ الفلسطيني، الذي قامت واشنطن بتعليقه في حزيران الماضي، بانه «ضحك على الذقون» اذ كان مجرد «اتصال على مستوى سفيرين لا اكثر ولا اقل».

وأعلن، في حديث نشرته امس مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس، ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يدعى الى الانعقاد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة «وعلى ممثلي الشعب الفلسطيني ان يقرروا كيف سيتعاملون مع الخديعة الامريكية التي استمرت سنة ونصف».

الا انه اكد ان منظمة التحرير مستعدة للعودة الى الحوار مع واشنطن «شرط الا يبقى حوار طرشان كما كان في السابق. يجب ان نعود الى الاتفاق الذي عقد مع وزير الخارجية السابق جورج شولتس... اما حوار طرشان فماذا أفعل فيه».

واضاف.. «ولكني لست رومانسيا. انا اعمل في السياسة وانا اعرف ما هي اهمية حوار مع دولة مثل الولايات المتحدة ولكني في نفس الوقت لا اريد ان اطعم نفسي هواءه».

ووصف عرفات في حديثه تصريحات الرئيس، بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط بانها

● البقية على ص ٢ ●

في اليوم السابع من اعمال المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي السوفييتي، امس:

المصادقة على مشروع قرار حول تقرير اللجنة المركزية السياسي

● غورباتشوف يلتقي العمال والكولخوزيين المشاركين في المؤتمر والذين يؤكدون على ضرورة التعجيل في تجديد الحزب ● تبني قرار حول سياسة الحزب بشأن الجيش السوفييتي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ لليوم السابع على التوالي انكب مندوبو المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الاثنين، على مناقشة «حزمة» الوثائق التي تحدد سبل تجديد الحزب . وهي مسودة البيان البرنامجي للمؤتمر ومسودة النظام الداخلي الجديد للحزب ومجموعة قرارات عن الاتجاهات الاساسية لسياسة الحزب.

وصادق المندوبون، صباح امس الاثنين، كأساس، على مشروع قرار عن التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب.

وبما ان المشاركين في المؤتمر كانوا قد اتفقوا، في اليوم الاول منه، على الانتهاء

● البقية على ص ٢ ●

سجناء الحرية في معتقل «عوفر» (بيتونيا):

كان بامكان الحراس الامساك بالمعتقل الشهيد عبد ربه او اصابته بجراح بسيطة بدل قتله!

● شقيق الشهيد كان قد استشهد، ايضا، في «يوم الارض» الاخير ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر المحامين نقلا عن سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل «عوفر» ـ بيتونيا ـ انه كان بامكان جنود الحراسة في المعتقل الامساك بالشاب صبري منصور عبد ربه او اصابته بجراح بسيطة في نصفه السفلي على الاكثر. واضافت المصادر نفسها ان الشاب قفز عن سياج المعتقل وركض باتجاه معسكر للجيش عندما اطلق جنود نقطة مراقبة النار باتجاهه واصابوه بجراح خطيرة استشهد في اعقابها بساعات قليلة (يوم السبت ٧/٧).

على صعيد آخر فقد اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام وامتنعوا عن الظهور امام المحاكم وابلغوا محاميهم بذلك يوم امس.

ونشير الى ان احد اشقاء الشهيد «محمد» كان قد استشهد على يد قوات الجيش في «يوم الارض» الاخير الذي صادف في ١٩٩٠/٣/٣٠.

في نابلس:

الجنود يضربون المواطنين بسبب هزيمة الارجنتين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهال جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق على عدة شبان في الجبل الشمالي بنابلس على اثر فوز المانيا ببطولة كأس العالم لكرة القدم. ومن الجدير ذكره ان الجنود الذين يرابطون في منطقة الجبل الشمالي بنابلس قاموا الاسبوع الماضي بضرب عدة شبان واستفزاز المواطنين على اثر هزيمة بريطانيا امام المانيا ايضا!

لبحث النزاع الشرق اوسطي:

وزير الخارجية الايطالي يدعو نظيره الاسرائيلي للاجتماع بوزراء «الترويكا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير الخارجية الايطالي، جاني دينيكيلي، امس الاثنين، نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، لزيارة العاصمة الايطالية روما وذلك للاجتماع مع وزراء خارجية «الترويكا» الثلاثة.

ووصلت الدعوة عن طريق السفارة الاسرائيلية في روما. وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان هذه الدعوة تأتي في اطار محاولات دول «الترويكا» التوسط بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط. الموضوع الرئيسي الذي سيبحثه الوزراء الاربعة في اجتماعهم.

منذ العام ١٩٧٩:

ولايتي اول مسؤول ايراني يزور الكويت

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل امس (الاثنين) الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى لمسؤول ايراني بهذه الاهمية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ في ايران.

ولدى وصوله صرح ولايتي، الذي يلبي دعوة من نظيره الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بأن ايران ترغب في تحسين علاقاتها مع الكويت ودول الخليج الاخرى.

وذكر، في شأن احتمال عقد قمة بين الرئيسين العراقي، صدام حسين والايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان خبراء من البلدين سيواصلون عقد اجتماعات بهدف التوصل الى ارضية مشتركة قبل هذا اللقاء.

في اقل من ٢٤ ساعة:

غارة اسرائيلية ثانية على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● الغارة الاسرائيلية رافقها قصف مدفعي عنيف على بلدات الجنوب اللبناني ● اطلاق صواريخ «غراد» على شمال اسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد متحدث عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن صباح امس الاثنين، غارة على مواقع في جنوب لبنان في منطقة اللويزة الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن المتحدث ان الاهداف المحددة اصيبت وان الطائرات الاسرائيلية عادت جميعها الى قواعدها سالمة. وهذه هي ثاني غارة اسرائيلية في اقل من ٢٤ ساعة.

واوضح متحدث باسم «حزب الله» لوكالة الصحافة الفرنسية في لبنان ان الاهداف التي تعرضت للهجوم، امس، هي قواعد لهذا التنظيم. واضاف ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، امس، انطلاقا من المنطقة «الامنية» مواقع التنظيم في اقليم التفاح جنوب شرقي مدينة صيدا.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، امس، ان الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية اخذت، امس بعدا جديدا. فبالاضافة الى الغارات تجري حشودات مكثفة في منطقة الرادار.

وفي هذا السياق ادت الغارة التي شنتها المقاتلات الاسرائيلية امس الاول على قاعدة لـ «حزب الله» في مبنى مكون من ثلاث طبقات بين قريتي عين بسوار وجرجوع الى تدمير القاعدة ومصرع مقاتلين واصابة ثلاثة اخرين بجراح. واعلن التنظيم على الفور التعبئة العامة في صفوفه.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان ثلاثة صواريخ من نوع «غراد» اطلقت من جنوب سهل البقاع مستهدفة شمال اسرائيل من دون ان يكون ممكنا تحديد ما اذا كانت اصابت اهدافها.

وبعد ذلك بقليل قامت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة الحزام الامني التي انشأتها وتحتلها اسرائيل بقصف محيط قرى عين عطا وكفير في البقاع الغربي. ولم يؤد قصف هاتين البلدتين اللتين تسيطر عليهما جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى وقوع ضحايا بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المراسل انه في الوقت نفسه قامت المروحيات الاسرائيلية بالقاء عشرات القنابل المضيئة فوق جبل الشيخ على الحدود اللبنانية ـ السورية ـ الاسرائيلية منيرة سماء المنطقة.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢)، امس:

فلسطين المحتلة تشهد اضرابا شاملا

● استمرار اعمال القمع الاحتلالية والعقوبات الجماعية والعشوائية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع دخول الانتفاضة يوم امس (الاثنين) شهرها الثاني والثلاثين اعلنت المناطق الفلسطينية المحتلة الاضراب الشامل وشلت مظاهر الحياة هناك فيما تواصلت مظاهر الاحتجاج وبخاصة رشق قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة. وفي المقابل استمرت اعمال القمع الاحتلالية وعقوباته الجماعية العشوائية اذ تم اغلاق احدى غرف منزل المواطن عبد الباسط شملخ واحدى غرف منزل المواطن محمد عيسى شملخ في حي الشيخ عجلين في غزة بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في المنطقة قبل حوالي شهر واصابة احد الضباط. وكانت قوات الجيش، في حينه، قد اغلقت مسجد الحي بلحام الاكسجين.

واستمر نظام حظر التجول في بديا لليوم الرابع على التوالي.

وكانت مظاهر الرشق بالحجارة تميزت في مناطق طولكرم وجنين وقلقيلية وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وعنبتا وكذلك في مخيمات بلاطة وطولكرم والدهيشة وفي الخضر وزعترة وشويكة فيما جرت مسيرة لشبان الانتفاضة في قرية دار صلاح اتجهت الى قرية الشواورة المجاورة.

هذا واقتحمت قوات الاحتلال قريتي شوفة واكتابا (طولكرم) فاقتلعت وخربت بالجرافات اسوارا استنادية واشجار زيتون وموزيات للمواطنين وديع عبد اللطيف حمدان واحمد عارف يعقوب في قرية شوفة فيما اقامت نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن محمود ملحم في قرية اكتابا.

وتعرض الجنود بالضرب المبرح الى العديد من المواطنين وبخاصة الشبان في منطقة نابلس. كما كسروا عظم انف الشاب نادر فؤاد عطوان في حي رأس قطيس في بيت لحم لمجرد تعرضهم للرشق بالحجارة امام منزل عائلته.

اما في قطاع غزة فقد تبين ان احد الشبان الخمسة الذين اعتقلوا فجر امس

● البقية على ص ٢ ●

كتلة الجبهة تطالب بالمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرى الاربعين

* وبحث الزيادة الهائلة في عدد الفقراء واستقالة السفير الاسرائيلي في مصر *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول ضرورة المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرى الاربعين غير المعترف بها.

واكد نفاع ان هذه المصادقة ستمكن من تطوير وتخطيط هذه القرى وستتيح لسكانها العيش في ظروف عادية وانسانية.

من جهة اخرى، قدمت النائبة تمار جوجانسكي اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول موجة الغلاء في اسعار المواد المدعومة وزيادة نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بـ (٥٠) في المئة.

وعلى صعيد اخر قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا اخر الى جدول الاعمال طالب فيه ببحث موضوع استقالة سفير اسرائيل في مصر، على ضوء سياسة الحكومة.

اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن مرض المنغولية

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة «اونكور» الامريكية في غيثرسبرغ (ولاية مريلاند) عن وضع اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن مرض المنغولية المعروف ايضا بتناذر داون او التثلث الصبغي لدى الجنين خلال يوم واحد بدلا من ثلاثة اسابيع.

واشارت الشركة ان نظام التحليل هذا يسمح بتحديد العدد غير الطبيعي لبعض الصبغيات «الكروموزومات» في خلايا الجنين. وتعتمد هذه الطريقة الحديثة على استخدام مسابر خاصة تصبح مشعة «فلورية» عندما تتصل بالصبغيات التي تلتصق بها مما يسمح بتعدادها.

والمنغولية هو نوع من التخلف العقلي الناتج عن وجود ثلاثة صبغيات من الصبغي (الكروموزوم) ٢١ بدلا من اثنين. وتمثل الحالة واحدة من بين ٨٠٠ ولادة في الولايات المتحدة.

وقال رئيس شركة «اونكور»، ستيفان تيرنر، ان نتائج الاختبارات التي اجرتها الشركة حتى الان كانت صحيحة. لكنه اضاف انه لا ينصح بعد بالتخلي عن الوسائل التقليدية المتبعة للكشف عن التشوه عبر زراعة الخلايا وانما بالاحرى باستخدام الوسيلتين معا.

ورأى اوبري ميلوسكي من مدرسة الطب في جامعة بوسطن (ولاية ماساشوستس) ان الاختبار التقليدي ضروري في حال كانت نتيجة اختبار «اونكور» ايجابية. وبالمقابل ففي حال كانت النتيجة سلبية فهناك احتمالات ضعيفة جدا في ان يكون الطفل مصابا بالمنغولية حسب تاكيده.

في افتتاح المؤتمر الـ (٢٦) لمنظمة الوحدة الافريقية، امس:

تحديان كبيران: عبء الديون المستحقة للغرب والمطالبة الشعبية باطلاق الحريات الدمقراطية

● انتخاب الرئيس الاوغندي رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس المصري ●

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ افتتح الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلا مريام، بعد ظهر امس الاثنين، القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا.

وانتخب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني خلال الجلسة الافتتاحية رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس المصري، حسني مبارك.

وتواجه القمة الافريقية تحديين كبيرين هما: عبء الديون المستحقة للدول الغربية والضغط الشعبي المتزايد في العديد من الدول الافريقية لاطلاق الحريات الدمقراطية.

وهكذا سيعكف القادة الافارقة، تحت وطأة هذين التحديين، على بحث جدول اعمال مكتظ بالمشاكل السياسية والاقتصادية والنزاعات الاقليمية بالاضافة الى مسألة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وفاة ١٨ حاجا من الاردن والاراضي العربية المحتلة في مكة

● عمان ـ نقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا»، امس الاثنين، عن وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، علي الفقير، قوله ان ١٨ حاجا من الاردن والاراضي العربية المحتلة توفوا خلال تأديتهم فريضة الحج اربعة منهم قضوا في تزاحم نفق المعيصم (جنوبي مكة) والذي اسفر عن مقتل ١٤٢٦ حاجا.

وقال الوزير الذي يرئس بعثة الحج الاردنية في اتصال هاتفي من العربية السعودية ان اربعة عشر حاجا توفوا جراء «الامراض والشيخوخة» اضافة الى مقتل اربعة اخرين من بينهم امرأة واحدة في حادث النفق.

كذلك كشف الوزير ان اثنين من الحجاج لا زالا في عداد المفقودين وحاجتين اخريين تتلقيان العلاج في مستشفيات العربية السعودية.

وحسب وزارة الاوقاف فأن عدد الحجاج من الاردن والاراضي العربية المحتلة بلغوا هذا العام نحو ١٥ الف حاج وحاجة غادروا البلاد عن طريق البر والجو.



هناك حاجة ماسة الى تحرك سريع وموحد!

□ بادر السادة رئيس مجلس البعنة د. محمد بكري ورئيس مجلس نحف احمد عباس ورئيس مجلس الرامة الياس قسيس ورئيس مجلس كفر ياسيف غر مرقس والنائب الجبهوي محمد نفاع، بعد لقائهم يوم الجمعة الماضي، بالدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب للتباحث حول اخطار نهب بقية الاراضي العربية والخطوات المطلوبة لمنع المصادرة.

والحقيقة ان هنالك اكثر من مسألة حيوية ملحة تتطلب اجتماع لجنة المتابعة للتدارس واتخاذ الخطوات النضالية الفعلية. وهذه القضايا الاساسية هي:

● في ظل «انظمة الطوارىء» التي منحتها الحكومة لوزير الاسكان شارون، هنالك خطر حقيقي بنهب مساحات واسعة للاراضي بدون امكانية قانونية للاعتراض والاستئناف. وهذا يعني ان الحكومة قد تستغل انظمة الطوارىء لتصعيد نهب اراضينا الباقية.

● الحكومة تتحدث حول حل مشكلة الاسكان للقادمين الجدد وللازواج الشابة ممن خدموا في الجيش وسكان «مدن التطوير». وهذا يعني ان الحكومة تفكر بمشاكل السكن لكل قطاعات الشعب الا.. الجماهير العربية، مع ان هذه المشاكل حادة جدا، خصوصا عند اهلنا في «المدن المختلطة».

● تتفاقم مشكلة البطالة، في الوسط العربي، بشكل يهدد بالفاقة والجوع قطاعا واسعا من الاهالي. فبعد نهب الاراضي، واعتماد نسبة عالية جدا من شعبنا على العمل المأجور تصبح البطالة آفة اجتماعية قتالة. وهنالك انطباع بأن الوزارات المختلفة عندما تتكلم عن البطالة تقصد البطالة بين اليهود، فقط.. فلم تقم الحكومة، بأية خطوات خلال العامين الماضيين، لمحاربة البطالة. وتتسع البطالة بشكل مذهل (فوق الـ ٣٠٪ من قوة العمل) في الناصرة وام الفحم وعشرات قرانا وبلداتنا العربية.

● تستمر الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية، مما يجعل هذه السلطات عاجزة عن تقديم الحد الادنى من الخدمات، واحيانا عاجزة حتى عن دفع معاشات الموظفين. وهنالك توقف كامل للتطوير وتوقف لخدمات اجتماعية اساسية. وكل ما تقوم به الحكومة هو مماطلة وتسويف وتسكيت اوجاع، مع اصرار فظيع لعدم حل المشاكل حلا حقيقيا.

ان هذه القضايا الاساسية مجتمعة، هي اساس لغضب اجتماعي وقومي مستمر.. واذا لم تجر معالجة هذه القضايا والبدء، فورا، في تخفيف هذه المشاكل وصولا الى حلها، فلا نستغرب ان يحدث الانفجار النضالي القادم ربما اكثر عمقا وحدة من يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦.

وبدل ان تعالج الحكومة هذه القضايا معالجة ايجابية، نلاحظ تصعيدا لم يسبق له مثيل في التحريض الدموي على العرب والدعوات الفاشية العنصرية للترانسفير.

كل هذا الواقع المحيط بنا يتطلب، فعلا، تدارسا سريعا، عميقا ومسؤولا وشجاعا، لتصعيد المعركة للحصول على حقوقنا العادلة والحيوية.

ومن الواضح ان لجنة المتابعة، وحدها، ليست قادرة على تحريك النشاط في هذا المجال، ولكن من شأن موقفها - وهي هيئة تمثيلية واسعة - ان يحرك نشاطا شعبيا جماهيريا واسعا.

ومع دعوتنا الى عقد اجتماع مستعجل للجنة المتابعة تناشد كل الاطر والهيئات والمؤسسات الى وضع هذه القضية على رأس سلم اولوياتها السياسية والاجتماعية والجماهيرية.

«الاتحاد»

المزيد من العائلات المحتاجة تنضم إلى «أحياء الخيام»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تتسع من يوم إلى آخر وعلى خلفية أزمة السكن وغلاء أسعار الشقق السكنية وبدل الإيجار فيها، ظاهرة «أحياء الخيام» المقامة في الأماكن والحدائق العامة لإيواء العائلات المحتاجة إلى سكن والتي ألفت نفسها في الشارع بعد أن عجزت عن دفع بدل الإيجار الذي يطالبها به المؤجرون!

وأكد نشيطو الطاقم النضالي أنهم سيبادرون في الأيام القليلة القادمة إلى إقامة «معبراة» - تجمع سكني مؤقت - قطرية لاستيعاب مئات العائلات المحتاجة إلى سكن وتوفير خدمات صحية واحتياجات أساسية لها.

ويطالب الطاقم النضالي الحكومة بتوفير سكن فوري للعائلات المحتاجة وفرض رقابة على أسعار السكن خاصة ما يتعلق بالشقق المؤجرة وبناء شقق سكنية وزيادة قيمة القروض. ويطالب بشكل خاص بمساواة حقوق العائلات المحتاجة بحقوق المهاجرين إلى البلاد. وإلا فإن الطاقم النضالي سيبادر الى معركة شعبية لن تصمد الحكومة أمامها خصوصا أن أزمة السكن تعصف بحوالي خمسين ألف عائلة - حسب معطيات الطاقم والجهات الحكومية!

وقد أقيمت مثل هذه الأحياء في الأيام القليلة الأخيرة في تل أبيب ورحوبوت ويهود وأشكلون. ويؤكد طاقم النضال الذي أقامه المحتاجون ونشطاء أحياء الفقر أن ٣٠٠ عائلة توجهت إليه بطلب ترتيب أمر سكنها في «أحياء الخيام» بعد أن قذف بها وبأطفالها إلى الشارع.

● صورة من مظاهرة متضرري قروض الاسكان ومعدومي اماكن السكن، امس الاول، في ريشون لتسيون.
(تصوير: روني شيتسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

على خلفية «يوم الاحد الاسود»

تأجيل قرار الحكم بحق ثلاثة من الفتيان من كفرقرع حتى ٩٠/٨/٥

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت يوم امس الاول الاحد جلسة في محكمة الصلح في الخضيرة لثلاثة فتيان من كفرقرع (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) امام قاضي الاحداث شايتفلد وذلك للبحث في قضيتهم حيث وجهت اليهم تهمة «التجمهر غير القانوني» وذلك على اثر «يوم الاحد الاسود».

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي رياض انيس الذي ترافع عن الاحداث الثلاثة قال ان قرار الحكم سيصدر يوم (٩٠/٨/٥) وذلك بعد اعتراف الفتيان بتهمة «التجمهر غير القانوني».

البدء بإصدار بطاقات هوية ممغنطة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - شرعت وزارة الداخلية بإصدار بطاقات هوية جديدة على شكل بطاقات الإعتماد وفيها خط مغناطيسي تتيح للمواطن الحصول على الخدمات بواسطة أجهزة مؤقتة بدون الحاجة الى موظفين!

وفي المرحلة الأولى تقرر أن يتم إصدار البطاقات الجديدة للمهاجرين الذين يصلون البلاد.

في منزل رئيس مجلس «زيمر» المحلي:

اجتماع خاص لبحث موضوع املاك الوقف الاسلامي ولجنة امناء الوقف المعينة في يافا

● زيمر - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد، مساء امس الاول الاحد في بيت رئيس مجلس زيمر المحلي، السيد بادي ياسين، اجتماع حضره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، وعدد من رؤساء المجالس المحلية في المثلث ومن مدينة يافا وشخصيات اجتماعية اخرى للتباحث حول ممتلكات الوقف الاسلامي في البلاد وموضوع لجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة في يافا.

وعلم مراسل «الاتحاد» من السيد بادي ياسين، احد اعضاء لجنة الوقف الاسلامي المعينة، ان المجتمعين اعتبروا مسؤولية حماية المقدسات سواء في يافا او في اي مكان اخر هي واجب كل مسلم وعربي في هذه البلاد. وان افضل طريق لذلك هي اقامة وخلق لجان اسلامية متفق عليها تكون مهمتها رعاية وصيانة هذه الممتلكات وتحرير ما هو غير محرر منها.

واتفق المجتمعون على ان قيام الحكومة بتعيين لجنة امناء للوقف الاسلامي ليست هي الطريقة المثلى. ولذلك تقرر العمل على تقصير عمر اللجنة المعينة لتقوم مقامها لجنة اسلامية منتخبة.

هذا ورفضت الشخصيات الاسلامية من يافا التي حضرت الاجتماع اقتراح انضمام ممثلين عنهم ولو بصورة مؤقتة الى اللجنة المعينة. واعلن السيد بادي ياسين التزامه بما تم الاتفاق عليه. واعلن، كذلك، انه يمثل زميله السيد صالح سليم، رئيس مجلس البعينة - النجيدات المحلي، الذي تغيب عن الاجتماع بسبب مرضه.

في اطار النشاطات على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية:

رحلة للاشبال «ابناء الكادحين» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - على شرف المؤتمر القطري الـ (١٤) لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نظم فرع ابناء الكادحين التابع للشبيبة الشيوعية في حيفا، امس الاول الاحد، رحلة ترفيهية الى «نفيه يام» قرب عتليت.

وقد شارك في الرحلة عدد كبير من الاطفال والامهات.

اليوم افتتاح المخيم الصيفي الاول لمنطقة ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم الثلاثاء المخيم الصيفي الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وذلك على شرف مؤتمر الشبيبة القطري وبدء العطلة الصيفية. ويستمر المخيم حتى ١٩٩٠/٧/١٧. وسيكون مقره في كفرقرع. ويتضمن المخيم العديد من الفعاليات والبرامج الترفيهية والرحلات. هذا، ويلاقي المخيم اهتماما واسعا من الاهالي والاطفال.

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

ناد للتعرف على معالم الوطن

* رحلات سير ومشي على مدار سنة كاملة مقرونة بشروحات عن مكونات الوطن الجمالية والتاريخية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استحدث المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ضمن برنامجه لهذا الشهر، اقامة «نادي معالم الوطن» بهدف التعرف على مكونات وطننا الجمالية والتاريخية.

ويحتوي برنامج هذا النادي على اقامة رحلات، بوسائل النقل وكذلك بالمشي، في المسالك الجبلية والسهلية ورحلات بحرية ايضا للتعرف على معالم الوطن الجمالية والتاريخية. وسيقوم بتركيز عمل النادي والرحلات الاستاذ فوزي ناصر، الذي سيرافق المشاركين في الرحلات بالشرح عن هذه المعالم.

وقد قامت ادارة المركز الثقافي بفتح باب التسجيل لهذا النادي مقترحة تسهيلات في دفع رسوم العضوية وتكاليف الرحلات.

ويأتي هذا المشروع في اطار البرامج الفنية والمتنوعة التي يقوم بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة في كل شهر. ومن الامور التي استحدثت في هذا الشهر ايضا معرض فريد من نوعه عن وسائل النقل في بريطانيا عبر الخمسين عاما الماضية. ويقام هذا المعرض بالتعاون مع السفارة البريطانية في اسرائيل. وهو عبارة عن مجموعة ملصقات تصور وسائل النقل المختلفة في بريطانيا منذ نهاية الثلث الاول من هذا القرن. وقد افتتح هذا المعرض في الناصرة منذ يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى الجمعة القادمة.

ويذكر ان نشاطات النادي السينمائي مستمرة في المركز الثقافي البلدي مساء كل يوم جمعة. واضافة اليها ستعرض (الاربعاء ٧/١١) سبعة افلام قصيرة للفنان الخالد تشارلي شابلن. وفي يوم الاربعاء التالي (٧/١٨) سيتم عرض الحلقة الرابعة من سلسلة «الكون واحلام الالهة» وهذه المرة بعنوان «القيم الجمالية في العلوم». وسيقوم بتقديمها الاستاذ سليم زاروبي.

تنويـــــه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، عن: «حملة مداهمات واعتقالات في البعنة» وقع خطأ غير مقصود اذ جاء في كلام السيد بسام بكري، انهم «حققوا معه لانه رسام» والصحيح انهم حققوا مع نجله الاكبر لانه رسام وليس مع قاسم، الذي اعتقل ولذا اقتضى التنويه.

حصاد السنة الدراسية في مدرسة «الامل» في عكا

(٤٠) طالبا موهوبا نتائجهم السنوية (٩٨) ومـا فوق!

* مدير المدرسة، الاستاذ عبد الله حمزة، يطالب البلدية بفتح صف خاص لهم يكون بمثابة نواة لمدرسة عربية للموهوبين في الشمال * وزير المعارف يهتم بالموضوع * رئيس البلدية يبحث الامر بجدية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجه الاستاذ عبد الله حمزة، مدير مدرسة «الامل» الابتدائية، في عكا القديمة، بطلب الى رئيس بلدية عكا، للعمل على المساعدة لاقامة مدرسة للطلاب الموهوبين العرب في المنطقة الشمالية.

ووعد رئيس البلدية ببحث الامر بجدية والمساعدة قدر الامكان في ذلك.

وفي اتصال هاتفي مع الاستاذ حمزة، قال لمراسلنا: «بعد ان حصلنا على النتائج السنوية للطلاب في مدرسة «الامل» وجدنا ان هناك (٤٠) طالبا موهوبين ومع قدرات عقلية عالية جدا في شتى المواضيع، حيث كانت النتيجة السنوية لعلاماتهم (٩٨) وما فوق!! وكان هنا ان نبحث عن اطار مناسب لوضعهم فيه، وخاصة في المواضيع العلمية. وقد تم اكتشاف الطلاب الموهوبين بعد ادخال الحاسوب الى المدرسة. فمن خلال الحاسوب، تعطى للطلاب معطيات معينة وعليهم ان يحلوها خلال فترة معينة. واستطاع الطلاب وجميعهم من عكا، حل المسائل بوقت اقل من المدة التي اعطاهم اياها الحاسوب».

وتابع الاستاذ حمزة قائلا: «الطلاب المتفوقون قسموا الى مجموعتين، من الاول للثالث ومن الثالث للسادس. وطلبنا من رئيس البلدية ان يفتح صفا خاصا لهم يكون بمثابة نواة لمدرسة عربية للطلاب الموهوبين في الشمال، حيث تعد لهم وتقدم البرامج التعليمية المكثفة، وتحضير معدات خاصة. وطلبنا مساعدة البلدية لفتح الصف في العام الدراسي المقبل والحصول على ملاك وتمويل سفرهم لمعهد «التخنيون» في حيفا. فقد ابدت ادارة التخنيون استعدادها لاستقبال الطلاب الموهوبين مرة في الاسبوع بهدف الاطلاع اكثر والارتباط بالمعاهد العليا».

واضاف الاستاذ حمزة: «لقد أرسلت رسالة بهذا الخصوص ايضا لمفتش المعارف في الوسط العربي في الشمال، الذي توجه بدوره ايضا لرئيس البلدية، لتقديم المساعدة. كذلك شجع وزير المعارف، السيد زيبولون هامر، فكرة اقامة مدرسة في عكا للموهوبين في الوسط العربي، ووعد بالاهتمام في الموضوع وتقديم المساعدة. وذلك خلال زيارته لعكا في الاسبوع الفائت».

من جهة اخرى اقامت «جمعية الشباب المسلم» في عكا احتفالا لتكريم الطلاب الموهوبين، في مدارس عكا، في كل المستويات، في الاسبوع الفائت، بحضور رئيس البلدية ونائبه ومدراء المدارس الثلاث في عكا، وجمهور كبير من المدعوين، وزعت خلاله الجمعية المنح المالية على الطلاب الموهوبين، بالاضافة الى كتب علمية مناسبة للطلاب.

لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية تدعو للمشاركة الجماهيرية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري في نادي ابو العفو يوم السبت (١٩٩٠/٧/٧).

ترأس الاجتماع سرور شريف. وقدم محمد جميل سكرتير المنطقة البيان التنظيمي. وقد شارك العديد من الرفاق في النقاش. وقد لخص عودة بشارات ومحمد جميل النقاش. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● دعوة حركات السلام الشبابية للتجند لصد سياسة الحكومة اليمينية والتي هي ارضية صالحة للحرب وضد السلام ● ان الحكومة تعلن عن نيتها مصادرة اراض في الجليل ووادي عارة. اننا ندعو جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية للتصدي بوحدة صف لهذه المخططات ● نعلن تضامننا مع اهل العريان اثر الهجوم السلطوي عليهم ● نعتز ونفتخر بمسيرة رفيقنا القائد توفيق طوبي بمناسبة انهاء عمله البرلماني ونتمنى له مزيدا من العطاء في منصبه كسكرتير عام للحزب ونتمنى للرفيقة تمار غوجانسكي عملا ناجحا في خدمة الجماهير الشعبية والكادحين ● بمشاركتنا الجماهيرية الواسعة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة نعلن عن تضامننا مع الناصرة ضد المخططات السلطوية ● تدعو فروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة لانجاح المخيم الصيفي في منتزه كفر قرع المنعقد بين ١٠ و ١٩٩٠/٧/١٨ ● تدعو فروع الشبيبة الشيوعية لزيادة الفعاليات السياسية والثقافية بين جمهور الشباب على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ (١٤) القطري.

في اليوم السابع من اعمال المؤتمر الـ (٢٨)

● تتمة من صفحة ١ ●

من العمل خلال عشرة ايام، فسيتعين عليهم، ابان الايام الاربعة المتبقية، لا اقرار الوثائق فحسب، بل وانتخاب الهيئات القيادية ايضا.

وكانت أعمال المؤتمر جرت، أمس الاول، خارج أطر الجلسات العامة في الكرملين، حيث التقى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي العمال والكولخوزيين المشاركين في المؤتمر.

وأكد غورباتشوف لهم ان الطبقة العاملة تظل أساس الحزب الشيوعي السوفييتي .

وكان المندوبون ينتظرون هذا اللقاء بفارغ الصبر. فغداة انعقاد المؤتمر والان في المحفل ذاته اثيرت أكثر من مرة وبحدة قضية عما اذا كانت الطبقة العاملة والفلاحون قد وجدوا انفسهم ابان سير تطبيق البيريسترويكا في المقام الثاني من الاهمية فيما يخص الحياة السياسية . واشاروا لدى ذلك الى الهبوط الشديد لوزنهم النوعي بين نواب هيئات السلطة على مختلف المستويات . وان عدد العمال حتى بين مندوبي المؤتمر الحالي هو اقل مما كان في اي وقت من الاوقات.

وقال ميخائيل غورباتشوف وهو يتحدث، يوم أمس الاول، ان الحزب مذنب امام العمال . وسيتم استخلاص العبر .وان العمال سيشعرون أن الحزب الشيوعي السوفييتي سيتحول نحوهم بصورة فعلية.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في حديث أدلى به للتلفزيون المركزي السوفييتي، ان الاستنتاج الرئيسي الذي استخلصه من لقائه هذا هو ان مصير الحزب الشيوعي السوفييتي يعز على العمال والفلاحين. وهم يلحون على التعجيل بتجديد الحزب.

وذكر ميخائيل غورباتشوف ونيكولاي ريجكوف ان الحديث في اللقاء دار حول نية بعض أسر عمال المناجم القيام باضراب سياسي، اليوم الثلاثاء. واضافا أنهما يريان ان فكرة اعلان الإضراب ولدت في نواة الطبقة العاملة. وأوضحا أن البعض يريد حاليا استثارة العمال. وعبر غورباتشوف عن الامل في ان يبدي عمال المناجم التبصر. وأضاف «الان ليس وقت توجيه الانذارات بل وقت الممارسات وهذا اللقاء هو واحد من سلسلة لقاءات مماثلة. فقد تقابل ميخائيل غورباتشوف، في الاسبوع الماضي، مع المندوبين - امناء ،منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي القاعدية ومع مسؤولي لجان الحزب في المناطق والمدن.

وتبنى المندوبون الى المؤتمر امس (الاثنين) قرارا حول سياسة الحزب الشيوعي المتعلقة بالجيش يؤكد، خاصة، على استمرار عمل منظمات الحزب في صفوف الجيش.

ويتضمن القرار المتعلق بـ «التوجهات الاساسية للسياسة العسكرية للحزب الشيوعي في المرحلة الراهنة» والذي اتخذ بأكثرية ساحقة (٣٥٤٧ صوتا مقابل ٦٠٤ اصوات) موقفا سلبيا من «نزع الصفة السياسية عن الجيش».

وجاء في حيثيات هذا القرار، الذي اقترحه رئيس قسم السياسة في الجيش السوفييتي، الجنرال الكسندر ليزيتشيف ان «عدم العودة عن التغييرات الايجابية في العالم لا تزال غير مضمونة وان التهديد العسكري الذي يتعرض له الاتحاد السوفييتي لا يزال قائما». واكد نص القرار ايضا على «تأييد الحزب الشيوعي لمبدأ الدفاع المعقول والكافي».

ونص القرار، ايضا، على ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد تطبيق وتطوير مبدأ الدفاع العسكري السوفييتي ويؤكد مجددا انه على استعداد للمساهمة في اقامة نظام شامل للامن الدولي ولتوسيع نطاق التعاون العسكري والسياسي».

واوضح نص القرار ان مبدأ الدفاع في الحزب الشيوعي السوفييتي يقضي بـ «تفادي وقوع الحرب وبالدفاع عن حدود الدولة وبحماية استقلال وسيادة البلاد».

وطلب نص القرار من منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي «المساهمة في تعزيز سلطة الجيش وهيبته» وايد «مركزية ادارة قضايا الدفاع والامن والتصنيع العسكري» في اطار بنية واحدة للاتحاد.

وكان نحو خمسين من القادة السوفييت وجهوا رسالة مفتوحة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلبوا فيها بأن توضع الميزانية العسكرية حصرا بتصرف وزير الدفاع بدل «توزيعها على وزارات عدة تابعة للاتحاد وللجمهوريات».

ونص القرار، الذي اقره المؤتمر، امس ايضا، على اجراء «اصلاح عسكري مرحلي» واعتبر انه من «الضروري تسريع وضع التشريعات المتعلقة بالدفاع وتحويل الصناعات العسكرية».

واكد القرار في الختام ان «المؤتمر يرفض نزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة» واشار، في ما يمكن اعتباره طريقة لادخال التعددية الى صفوف الجيش، انه يجب ان توضع «اوليات عمل لانشطة منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي في صفوف الجيش لاقامة تنسيق بينها وبين انشطة المنظمات الاجتماعية الاخرى العاملة في اطار القوانين السوفييتية».

* احر التهاني *

الى الزميل نضال جبيلي وزوجته سهيلة بولادة الابنة البكر «روان» نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

العاملون في ادارة جريدة «الاتحاد» - حيفا

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ازاء تعنت الحكومة ومواصلة رفضها

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك ينفذ اطباء عيادات صندوق المرضى المستدروتي «كوبات حوليم» في منطقة تل ابيب وغوش دان وبيتح تكفا ويافا، اليوم الثلاثاء، اضرابا شاملا. كما ستغلق عيادات وزارة الصحة في تل ابيب امام المرضى.

ومن جهة اخرى سحب مستخدمو «كوبات حوليم» تهديدهم باعلان الاضراب الشامل بعد ان حصلوا، امس، على مرتباتهم من المستدروت. وكان المستخدمون اعلنوا بانهم سينفذون الاضراب في حال عدم صرف مرتباتهم حتى صباح امس.

ومن المنتظر ان تعلن المستشفيات الحكومية والهستدروتية وكذلك عيادات صندوق المرضى، غدا الاربعاء، الاضراب في مناطق حيفا والخضيرة ونتانيا وكفارسابا والقدس. وهي المناطق نفسها التي نفذ فيها الاضراب امس الاثنين.

● موداعي يجتمع مع رئيس الدولة ●

وعلى صعيد اخر حل رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، في اجتماعه امس مع وزير المالية يتسحاق موداعي، الاطباء مسؤولية تدهور صحة المرضى نتيجة للاضرابات. وقال ان المرضى هم الذين يدفعون ثمن هذه الاضرابات. واعرب الرئيس هيرتسوغ عن «امله» بانهاء نزاع العمل وعودة الاوضاع في الجهاز الطبي الى ما كان عليه.

كذلك عاد الرئيس هيرتسوغ على الامر ذاته في رسالة بعث بها الى رئيسة نقابة الاطباء. واقترح هيرتسوغ بضرورة اجراء انتخابات سرية في كل هيئة تنوي اعلان الاضراب وذلك قبل اقرار ذلك.

ياسر عرفات: الحوار الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

«جيدة». ولكنه وجه نقدا شديدا لسياسة الولايات المتحدة مؤكدا انها خاضعة لرغبات اسرائيل. والقى مسؤولية هذه السياسة السلبية على عاتق «عصابة الخمسة.. تلامذة وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر في الادارة الامريكية.. التي تقرر ما يجري في المنطقة». الا انه لم يحدد هويتهم.

ودعا الرئيس الفلسطيني اوروبا الغربية الى بذل «مجهود زائد مبادرة» مؤكدا «ان الوجود الاوروبي في حل ازمة الشرق الاوسط وجود اساسي». وذكر انه يتوقع «دورا خاصا للايطاليين وهم راغبون بذلك». والمعروف ان ايطاليا تقوم منذ اول تموز الحالي برئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «حكومة حرب». واوضح ان لديها سيناريوهان معدان لهذا الغرض «سيناريو حرب مواقع وسيناريو حرب اهداف. سيناريو حرب الاهداف المنتقاة يعني ضرب أهداف في ليبيا والعراق وسيناريو المواقع سيكون باتجاه جنوب لبنان وباتجاه الاردن».

ومن جهة اخرى، وصف وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، الحوار الامريكي - الفلسطيني بأنه كان «متقطعا وهزيلا ووهميا». وأكد أن منظمة التحرير «ليس لديها دموع تذرفها على تعليق هذا الحوار».

وقال القدومي في حديث لصحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية أن منظمة التحرير «لم تقل يوما انها أوقفت الكفاح المسلح » رغم تمسكها «بمبادرتها السلمية» موضحا ان «الانتفاضة لا تستخدم الا الحجر سلاحا لها أما الفصائل الفلسطينية في الخارج فمن حقها شن عمليات ضد أهداف عسكرية».

وأكد المسؤول الفلسطيني مجددا ان منظمة التحرير «لا علاقة لها بعملية الانزال الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية التي وقعت في ٣٠ ايار الماضي».

واعتبر القدومي أن الولايات المتحدة «لم تكن جادة لا في حوارها مع الفلسطينيين ولا في مساعيها حيال عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي» مضيفا «ان الولايات المتحدة تراوغ وتماطل بغية اعطاء كل الفرص لاسرائيل لتزيد من هجرة اليهود السوفييت اليها لتقوى بشريا وعسكريا استعدادا لحرب جديدة».

خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحذر النائب محاميد من المس باراضي الجماهير العربية في اسرائيل والتي عانت بما فيه الكفاية من نهب اراضيها. وقال «آن الاوان لان نقول: كفى لهذه التصرفات العنصرية التي لن تسمح الجماهير العربية بتنفيذها، وسوف تقاوم بكل شدة اي محاولة لمصادرة اراضيها».

اما فيما يخص تشكيل وحدات «حرس مدني» في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة فقد اشار النائب محاميد الى ان «وزير الامن والحكومة انما يضفيان الشرعية على عصابات المستوطنين وكتائبهم المسلحة. لاننا نعرف اي نوع من الاشخاص هم اولئك الذين سينضمون الى هذه الوحدات».

واعرب محاميد عن القلق من هذه الوحدات مؤكدا «عدم الحاجة لخيال واسع حتى نصف لانفسنا ماذا سيفعل هؤلاء عندما يتحولون الى اصحاب القانون، هل سيصعب عليهم تنظيم مذابح ضد الفلسطينيين، او اطلاق النار عليهم دون رادع؟

لقد قرر كل من وزير الامن والحكومة تنظيم القتل والاذلال ودوس حقوق الانسان الفلسطيني «وان هذا القرار الهدام يجلب علينا المصائب والضحايا البريئة».

واشتركت في النقاش عن كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي التي اكدت في باكورة خطاباتها ان سياسة الحكومة الاقتصادية هذه «هي المسؤولة الوحيدة عن الازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد حياة اية عائلة في اسرائيل».

وانتقدت النائبة غوجانسكي بحدة التقليص الحاد في البناء الشعبي واحتكار شركة «عميدار» حقوق الايجار مما ادى الى استغلال بشع للعائلات التي تسكن في شققها. واضافت: «ان ارتفاع نسبة البطالة المقلق ترافقه دون شك امراض اجتماعية جسيمة. فهل يستطيع عاطل عن العمل ان يقف امام اجر شهري لشقة من غرفتين بمعدل (٣٠٠) - (٥٠٠) دولار؟ ولا يكفي هذا انما تدأب شركة «عميدار» على اخراج المسنين من بيوتهم والتعامل معهم بصورة غير انسانية».

«اما في الوسط العربي اكدت غوجانسكي فان حدة الامور واضحة هنالك. اذ ان هذا الوسط يعاني من تمييز مستمر في مجالات عدة وخصوصا في عدم المصادقة على الخرائط الهيكلية لمدنه وقراه مما يمنع تطوره وتخطيطه بصورة ملائمة».

اما النائب ران كوهين (راتس) فاشار، في اطار تقديمه اقتراح كتلته، الى ان ازمة السكن هذه هي بمثابة اعمال اجرامية ضد ابناء الدولة وضد أطفالها الذين يسكنون في الخيام تحت قبة السماء.

واضاف: «لا تخدعونا بقولكم انه لا توجد ميزانيات لانني سأسألكم: من اين الـ (٥٠٠) مليون شيكل للمستوطنات و(٣٠٠) مليون شيكل للمتدينين وغيرها لتمويل الاحزاب؟».

من جهته أوضح النائب محمد ميعاري ان اقامة الحرس المدني في المناطق المحتلة ستجلب على الدولة مآسي هي بغنى عنها وستؤدي الى حرب اهلية شاملة ووضع لن يتسم الا بالفوضى.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقال ان مهمة هذه الوحدات انما هي ممارسة الارهاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، مما يثير القلق ويضيء الضوء الاحمر امام اي انسان يتحلى بالضمير.

هذا ورد الوزير اريئيل شارون (ليكود) وزير الاسكان على موضوع ازمة السكن في اقتراحات نزع الثقة مدعيا ان تبني الحكومة لانظمة الطوارىء «نابع من «الاوضاع الطارئة التي تمر بها الدولة» وعليه فسوف يتم بناء (٤٠) الف وحدة سكنية بعد خمسة اشهر من طلب اقامتها في مصانع البلاد واذا دعت الحاجة فسوف يتم استيراد بيوت جاهزة. وقال شارون ايضا «ان البلاد بحاجة اليوم الى (٨٨) الف وحدة سكنية للمهاجرين الجدد، و(١٢) الف وحدة سكنية للازواج الشابة». الا انه وعد بتجهيز (٥٨٠٠) وحدة سكنية تملكها شركة «عميدار» حتى نهاية ايلول القادم سوف تفتح امام الازواج الشابة ايضا».

هذا واعلن شارون من على منصة الكنيست انه حسب «خطة الطوارىء» لن تقوم الدولة بمصادرة اراض خاصة وبأنها «ستقيم المشاريع «على اراضي الدولة فقط في الجليل ووادي عارة الى جانب القرى العربية وفي النقب اضافة الى القدس الموحدة» - على حد زعمه.

اما وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) فقد رد بدوره على اقامة وحدات «الحرس المدني» في المناطق المحتلة معللا هذا «بضرورة الحفاظ على سلامة المواطنين في المستوطنات اليهودية» وقال ان هذه الوحدات ستقام في اربع مستوطنات حاليا: (اريئيل وكريات اربع، وجفعات زئيف ومعاليه ادوميم).

وادعى ارنس ان السكان العرب في المناطق المحتلة يعيشون في خوف ورعب من «الارهاب العربي» وليس من الجيش أو من المستوطنين» على حد تعبيره.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢)،

● تتمة من صفحة ١ ●

من حي الشجاعية ومخيم جباليا والذي اصيب اثناء مطاردته من قبل الجنود هو حيدر الفيومي (١٨ عاما) وقد كانت اصابته في ساقه. وكان راديو «صوت اسرائيل» قد نسب الى الناطق العسكري قوله ان الشبان الخمسة كانوا ملثمين ويحاولون «اعادة العمال» الى منازلهم للاشتراك في الاضراب العام الذي اعلن يوم امس. واضاف الراديو ان احد الشبان قد اصيب بجراح طفيفة وانه نقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

من جهة ثانية فقد تميز مخيما جباليا والشاطىء وحي الشيخ رضوان في مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت في القطاع والتي اسفرت عن اصابة الفتى محمود محمد السعالين (١٥ عاما) برصاصة في ساقه فيما اصيب (٩) آخرون جراء الضرب المبرح، كما صدمت سيارة عسكرية المواطن اكرم صالح ابو عقلين (٤٠ عاما) في حي التفاح واصابته برضوض وجروح في مختلف انحاء جسده ونقل اثرها الى المستشفى.

وعم التوتر بشكل خاص الليلة قبل الماضية في محيط مسجد الشيخ رضوان اثر محاصرته اثناء اداء صلاة المغرب من قبل قوات الجيش، بحجة ملاحقة راشقي الحجارة.

وجاءنا في وقت لاحق ان زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في احد احياء مدينة غزة. وقالت مصادر مطلعة ان الزجاجة لم تسفر عن وقوع اصابات فيما اغلقت قوات الجيش منطقة الحادث وباشرت في اجراء اعمال التمشيط.

آفاق عالمية

انهاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا

وماذا بعد؟

● اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك، مؤخرا عن الغاء حالة الطوارىء في ثلاث مقاطعات من مجموع مقاطعات البلاد الاربع، وبقيت حالة الطوارىء سارية المفعول في مقاطعة ناتال وحدها بدعوى ان اعمال العنف بين السود انفسهم هناك وصلت الى حد خطير.

وكانت حالة الطوارىء قد فرضت في جنوب افريقيا في العام ١٩٨٦ للحيلولة دون اي حركة الاحتجاج بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو. ومنحت حالة الطوارىء هذه الشرطة صلاحيات واسعة للقضاء على الانتفاضة. وخلال السنوات الاربع الماضية استخدمت الشرطة هذه الصلاحيات لاعتقال لاكثر من ٥٠ الف مواطن بدون محاكمة ولمضايقة الاف المواطنين الاخرين.

هذا ورحّب نلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي بخطوة دي كلارك هذه واعتبر انها «انتصار لكل الشعب في جنوب افريقيا، السود والبيض». ولكنه قال انها غير كافية ولا بد من استمرار المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية والعسكرية للنظام العنصري في جنوب افريقيا الى ان يتم الغاء كل مظاهر العنصرية في البلاد. ودعا لاطلاق سراح ٣٠٠٠ سجين سياسي وتمكين حوالي ٢٠ الف عضو في المؤتمر كانوا قد نفوا من البلاد من العودة سالمين الى وطنهم.

اما رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، والتر سيسولو، فقد وصف هذا الالغاء بأنه «نصف اجراء» لانه يستثني ناتال، وقال ان القوانين الاضطهادية هي مجرد وقود للعنف في تلك المقاطعة التي مات فيها ٢٨٠٠ شخص في القتال بين مؤيدي المؤتمر ومعارضيه.

ولا يبدو ان الغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا سيغير الوضع جذريا هناك، فلا تزال اعمدة الابرتهايد قائمة مثل المناطق المعزولة والتصنيف العنصري للمواطنين، وحرمان السود من حق التصويت والصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها السلطات بموجب القانون والتي تمكنها من اعتقال من تشاء من المواطنين بدون محاكمة.

هذا وتعتبر زيارة مانديلا الى الولايات المتحدة التي بدأت في ٢٠ حزيران الماضي واستغرقت ١٢ يوما اجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي، بوش، وكان ضيف شرف في العديد من الاحتفالات التي عقدت في مدن الولايات المتحدة الرئيسية التي زارها، مناسبة لتجنيد الرأي العام الامريكي الى جانب الغاء كافة مظاهر العنصرية في جنوب افريقيا وللحصول على الدعم المادي لحزب المؤتمر الافريقي.

وسيستغل مانديلا زيارته لبلدان اخرى عديدة في امريكا واوروبا، والتي ستستغرق ستة اسابيع كما استغلها في زيارته للولايات المتحدة لتقوية مركز رئيس جنوب افريقيا دي كلارك، الذي يواجه في بلاده تزايد نفوذ حزب المحافظين الموالي للابرتهايد والذي يهدد بثورة مسلحة يقوم بها المتطرفون البيض اذا ما اعطيت الاكثرية السوداء حق الاشتراك في الانتخابات.

فالسيد دي كلارك هو الذي الغى حالة الطوارىء في معظم انحاء البلاد وهو الذي اطلق سراح عدد من السجناء السياسيين. وهو الذي الغى، قبل ايام قليلة سياسة الفصل العنصري بين البيض والسود في الاماكن العامة. وهو الذي حطم اسطورة البيض التي تقول انهم وحدهم (اي البيض) يقررون مستقبل جنوب افريقيا. واثبت انه لا مستقبل في جنوب افريقيا الا المستقبل المشترك للشعبين.

ويدرك مانديلا ودي كلارك ان كل منهما في حاجة للاخر ما دام الاثنان يريدان فعلا اسقاط الابرتهايد وفتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية بين البيض والسود في جنوب افريقيا.

اول عملية انتقال سريع من الاشتراكية الى الرأسمالية!

بدأت يوم الاحد الماضي (٧/١) عملية توحيد العملة بين الالمانيتين - الشرقية والغربية - وبذلك اصبح «المارك» الغربي العملة الوحيدة المتداولة في المانيا الشرقية.

وستؤدي عملية توحيد العملة هذه، في الواقع، الى تحويل المانيا الشرقية، التي يبلغ عدد سكانها ١٦،٣ مليون نسمة الى مستعمرة اقتصادية لبون.

ففي السابق كانت حكومة المانيا الشرقية تستمد معظم دخلها من المشاريع التي تملكها الدولة والتي اصبحت لا تقوى على الصمود بعد فتح الحدود مع المانيا الغربية وزوال المارك الشرقي. واكثر من ذلك ان زوال المارك الشرقي بين عشية وضحاها - مليارات من اوراق النقد التي اصبحت لا قيمة لها - يعني انه لم يعد لحكومة المانيا الشرقية بنك مركزي في برلين الشرقية يشتري ديونها. والنتيجة ان حكومة المانيا الشرقية، التي لا تزال تحتفظ بحكم ذاتي اسمي، لن تستطيع ان تقوم بالصرف بدون الحصول على اعتمادات مالية من المانيا الغربية. ولهذا فقد تولدت رغبة قوية لدى الالمانيتين لاتمام الوحدة السياسية بينهما بالسرعة نفسها التي تمت فيها الوحدة الاقتصادية.

ومنذ يوم الاحد الماضي (٧/١) اصبحت الحوانيت في المانيا الشرقية لا تبيع، على الاغلب، سوى المنتجات الالمانية الغربية. وتفتح الان، في مختلف مدن المانيا الشرقية فروع جديدة للبنوك والشركات والمؤسسات التجارية الالمانية الغربية. ولقد رصدت حكومة المانيا الغربية ٧٠ مليار دولار لتسهيل عملية انتقال المانيا الشرقية الى الرأسمالية. ويجري حاليا تحويل مختلف المشاريع المؤممة في المانيا الشرقية الى مشاريع خاصة عن طريق بيعها الى اصحاب اعمال في المانيا الغربية كما انهمت الوف الشركات الخاصة في المانيا الشرقية نفسها للاسراع في عملية الانتقال الى الرأسمالية. وتقرر بيع جميع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي اممت في العام ١٩٧٢ من جديد الى اصحابها السابقين.

وتنشط الاحزاب الالمانية الغربية، حاليا، بين الالمان الشرقيين استعدادا للانتخابات العامة التي تقرر ان تجري في كلا الالمانيتين في آن واحد في الثاني من كانون الاول القادم، وهذه اول انتخابات تجري في كل المانيا منذ العام ١٩٣٣.

وفي الوقت نفسه يعمل عدد من الالمان الشرقيين، الذين تعرفوا على ماهية النظام الرأسمالي عن طريق تلفزيون المانيا الغربية او عن طريق اقاربهم في المانيا الغربية، على الاستفادة الى اقصى حد من عملية انتقال بلدهم السريع الى الرأسمالية. فعائلات كثيرة، مثلا، عمدت الى تأجير بيوتها باسعار باهظة الى المان غربيين. وسائقو سيارات زادوا اجور السفر في سياراتهم زيادة كبيرة.

وعملية انتقال المانيا الشرقية الى الرأسمالية هي الان محط انظار تلك البلدان في اوروبا الشرقية التي ترغب في ان تقوم بالمثل.

وكما هو معروف تمتلىء المكتبات في الشرق والغرب بمئات الكتب التي تتحدث عن الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ولكن لا يوجد فيها كتاب واحد يتحدث عن الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية!

ومع ان الوحدة الاقتصادية قد تمت عمليا (في اعقاب توحيد العملة) بين الالمانيتين الا انه لم يتم حتى الان حل العديد من القضايا الهامة سواء بين الالمان انفسهم او بينهم وبين حلفاء الحرب العالمية الثانية الاربعة. ولا تزال اعادة الوحدة بين الالمانيتين من الناحية القانونية والشكلية تعتمد على مجريات الامور في المستقبل وخاصة في نهاية هذه السنة.

ومع ذلك يمكن القول ان المانيا هي الان، فيما يتعلق بحياة الناس اليومية، بلد واحد. فبامكان الناس في الالمانيتين ان يقطعوا المانيا كلها، طولا وعرضا، بدون اية عوائق.

وقد استؤنفت، في نهاية الاسبوع الماضي، المحادثات بين الالمان انفسهم. وتتركز هذه المحادثات حول البنية السياسية للبلاد وقوانين الانتخابات وبعض القضايا القانونية مثل حقوق الملكية. والجدير بالذكر بهذه المناسبة ان ملايين الالمان الغربيين يطالبون الان باستعادة اراضيهم وبيوتهم التي انتزعها منهم النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية.

اما بالنسبة للمحادثات التي ستشمل الالمان ودول الحرب الاربع - بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - فقد تقرر ان تستأنف في باريس في اواخر الشهر الجاري.

وبعض العقبات، مثل قبول الاتحاد السوفييتي باعادة الوحدة لالمانيا ومصير الـ ٣٨٠ الف جندي سوفييتي الموجودين في المانيا الشرقية، فسيبحثها مستشار المانيا الغربية، كول، في اثناء الزيارة التي سيقوم بها لموسكو في منتصف الشهر الحالي.

ولا توجد تفصيلات واضحة عن الانتخابات التي ستجري في الثاني من كانون الاول المقبل. ذلك لأن الاحزاب في المانيا الغربية تريد ان تعرف مسبقا عن اشتراك الالمان الشرقيين في التصويت لبرلمان واحد - مشترك للالمانيتين - هو في مصلحتها ام لا. فالمعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين الذين يتوقعون الحصول على دعم اضافي لهم من الالمان الشرقيين والقلقين من ازدياد البطالة، يريدون ان يصوت كل الالمان سوية لبرلمان واحد.

اما جماعة كول - المسيحيون الديمقراطيون - الحذرون من الانتقاد الموجه لهم بسبب اعترافهم بأن المشاكل في المانيا الشرقية ستستمر ولو لفترة قصيرة - فيريدون التصويت في نفس اليوم ولكن لبرلمانين منفصلين يتحولان الى برلمان واحد مشترك ذي طابع غربي حالا بعد الانتخابات.

كذلك لم يتم الاتفاق حتى الان حول عاصمة المانيا الموحدة - بون او برلين - ولكن هذه المسألة على ما يبدو ستطرح للبحث في البرلمان المشترك في العام المقبل.

اما مشكلة المشاكل التي تواجه الالمان جراء الوحدة، فهي مشكلة البطالة.

لقد تعهدت حكومة المانيا الغربية بدفع منحة بطالة للعاطلين عن العمل. ولكن ما اهمية هذه المنحة اذا كانت البطالة ستشمل الملايين؟!

ولا بد ان نذكر ان الاجور في المانيا الشرقية لم ترتفع بالمرة، علما بأن الأسعار كلها تقريبا ارتفعت ارتفاعا كبيرا.

وفي الوقت نفسه اعلنت حكومة المانيا الغربية انها لن تكون مسؤولة عن اية ضمانات اجتماعية سوى تقديم المعاشات للمتقاعدين. كما انها لم تتعهد بعدم الاضرار بالخدمات العامة للمواطنين وخاصة تلك التي تعتبر اهم المكاسب الاجتماعية التي حققها النظام الاشتراكي السابق.

١٥٠ عاما على حرب الافيون

● في الثالث من حزيران الجاري حلت في الصين الذكرى الـ ١٥٠ لحرب الافيون (١٨٤٠ - ١٨٤٢) التي تستهلها الجماهير عادة بحرق الافيون في شاطىء «هيو منه» في كانتون (الان جوانجزهو).

فقبل قرن ونصف، وفي اعقاب قيام الصين بتدمير السفن البريطانية التي تحمل اليها الافيون، قام الامبرياليون البريطانيون تدعمهم السفن المتطورة والمدافع باقتحام مدخل الصين واجبار القصر (قصر السلالة الملكية الحاكمة) على التوقيع على معاهدة نانينغ الاستسلامية التي قضت بالتخلي لهم عن هونغ كونغ وفتح خمسة موانىء تجارية امامهم - جوانجزهو، فزهو، خيامن، ننج بو وشنغهاي - ودفع تعويضات حربية لهم قدرها ٢١ مليون دولار فضي.

ومنذ ذلك التاريخ تحولت الصين تدريجيا الى شبه مستعمرة يسودها مجتمع شبه اقطاعي.

وقد ازداد بؤس الشعب الصيني في اعقاب الاحداث التي جرت بعد ذلك، وبضمنها الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤ - ١٨٩٥) وقيام ثماني دول امبريالية (بريطانيا، روسيا، اليابان، الولايات المتحدة، المانيا، فرنسا، ايطاليا والنمسا) بغزو الصين وحرب المقاومة ضد الاحتلال الياباني (١٩٣٧ - ١٩٤٥).

وعلى الرغم من المعاناة الشديدة وضروب الاذلال التي لقيها الشعب الصيني من المعتدين الاجانب الا انه لم يخضع ولم يستسلم وابدى في مقاومته لهم روح البطولة والاقدام. وطول تلك الفترة عمل بثبات من اجل تحقيق استقلاله الوطني.

وتمكن، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، طول السنوات الاربعين الماضية، من الصمود في وجه كل الاحداث المناوئة لبلاده. وبنى وطنه وطور اقتصاده بشكل مستقل.

وقد نجحت الصين في اطعام ٢٢ بالمئة من سكان العالم (هم سكان الصين) باستخدام ٧ بالمئة فقط من اراضي العالم الصالحة للزراعة. واقامت نظاما صناعيا شاملا وتمكنت بنجاح من تطوير القنابل الذرية والهيدروجينية ومن اطلاق الاقمار الصناعية.

صحيح ان الصين تواجه حاليا، بعض المصاعب السياسية والاقتصادية. ولكن كل انسان يملك الحد الادنى من الفهم لاوضاع الصين يدرك ان تلك المصاعب مؤقتة، وان بالامكان التغلب عليها من خلال العمل الشاق والدؤوب.

● علي عاشور ●

«وامرهم شورى بينهم»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●لقد حدد الاسلام طريقة حسم الامور واتخاذ القرارات بقوله تعالى: «وامرهم شورى بينهم» (الشورى: ٣٨)، وقوله تعالى: «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر» (آل عمران: ١٥٩). ولقد طبق الرسول هذه التعاليم الالهية، فكان الرسول يتشاور ويناقش. وكان الوحي يتدخل احيانا لحسم الامور. فيوم بدر، خرج الرسول حتى جاء ادنى ماء من بدر نزله به. فقال الحباب بن المنذر: «يا رسول الله، ان هذا ليس بالمنزل. فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله. ثم نفسد ما وراءه من الآبار. ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون» فقبل الرسول المشورة وقال له: «لقد اشرت بالرأي».

ويوم احد خرج الرسول لملاقاة المشركين نزولا على رغبة الغالبية التي اصرت على الخروج. فدخل الرسول بيته ولبس درعه. ولما خرج، قالوا له «يا رسول الله، استكرهناك ولم يكن ذلك لنا؟ فان شئت فاقعد صلى الله عليك» فقال لهم «ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل».

ان مبدأ الشورى الاسلامي، هو التشاور بين الفئات المختلفة على امر ما وقبول رأي الاغلبية. ووجوب رضاء الاقلية بالحسم الدمقراطي. والا، فلا مكان في المجتمع المسلم لأقلية ترفض الحسم الدمقراطي. لقد عارض عمر رضي الله عنه صلح الحديبية ولكنه التزم برأي الاغلبية وكان من التسعة الذين وقعوا على شروط الصلح.

وحين توفى الله نبيه، اختلف المهاجرون والانصار في أمر خلافة رسول الله وحسم الامر حين قبل الانصار الحجج التي ساقها ابو بكر وعمر وابو عبيدة - رضي الله عنهم - وبويع ابو بكر الصديق. ولقد احتج علي - كرم الله وجهه - على ما جرى في سقيفة بني ساعدة. لأنه كان وقتها مشغولا بجهاز رسول الله. ولم يعط امكانية طرح نفسه للخلافة. ولكنه بايع ابا بكر نزولا عند رغبة الاكثرية التي سبق واقرت الامر. ومما تقدم يتضح لنا ان الشورى لا تتم داخل مجموعة متفقة انما بين فئات لها اراء مختلفة. والليبرالية والدمقراطية المتبعة اليوم، تنسجم مع التعاليم الاسلامية. ان لم تقل تجسد الفكرة الاسلامية. ومن الغريب ان يحاول رجال على المام واسع بالفكرة الاسلامية، دحض الفكرة الليبرالية في الاسلام!! وقد انبرت «الحركة الاخوانية» لضرب التوجه الاسلامي الدمقراطي في كتابات مفكريها. ومنهم الشيخ يوسف القرضاوي والذي خرج بقرار ان مصير البرلمان - النظام البرلماني - الى الفشل «والاحزاب سبة الوطن الكبرى واساس الفساد الاجتماعي». وحتى يغرس القرضاوي في نفس القارىء كراهية النظام الليبرالي يكرر مرات ومرات في كتابه «حتمية الحل الاسلامي» مسؤولية الليبرالية عن نكبة ١٩٤٨، وان هذه النكبة تمثل فشل الانظمة الليبرالية العربية سنة ١٩٤٨ وهذا تزييف واضح للتاريخ.

لو سألتم «الحركة الاخوانية» وكيف ستحكمون وما هو نظام حكمكم؟ فالجواب حكم القرآن والسنة واقول لهم: هذا بالضبط ما اريده. فما هو حكم القرآن والسنة؟ عندها قد يسكت البعض. اما القادة الكبار فلن يقصروا في اعطاء الجواب. وستكون اجوبتهم بروح ما جاء في كتاب المرحوم سيد قطب «معالم على الطريق ص ٧١»: «الاسلام ليس مجرد عقيدة فهو يهدف ابتداء الى ازالة الانظمة والحكومات التي تقوم على أسس حاكمية البشر للبشر».

وهذا ما حذّر منه عمر رضي الله عنه فقد قال الفاروق «لست خليفة الله، بل خليفة خليفة رسول الله» اما الحجاج فقال، بعد ان اجهز على ما تبقى من صحابة رسول الله، وبعد ان ضرب الكعبة بالمنجنيق لان عبد الله بن الزبير احتمى بها. قال: «انا الامام، امتداد ظل الله على الارض». ولا احد يستطيع انكار الجهد الجبار الذي بذله الحجاج حتى شكل القرآن وحفظه من اللحن فيه.

اما ان يدعي احد انه يمثل سلطة الله لأنه يدعي التمسك بكتاب الله. او يتمسك بكتاب الله فعلا. فهذا يشكل قفزة الى الخلف في الزمان والمكان والدين. اما الزمان فالعصور الوسطى، والمكان، اوروبا والدين، حيث كان البابا يبيع للكادحين صكوك الغفران، فيأخذ نقود المسحوقين ويعطيهم ورقة تشفع لهم عند الله. ان «الحركة الاخوانية» تعطي نفسها حقا لم ينله رسول الله وبالطبع صحابته الكرام. ان حركة الاخوان تؤمن كل الايمان بأن نهجها لا ريب فيه وكل انتقاص منه هو انتقاص من الفكرة الاسلامية.

وتعتقد هذه الحركة انها لا تخطىء، لأن الله هو ملهم قائدها حسن البنا. بينما الفاروق بكل عدله يقف امام المسلمين ليقول: «اصابت امرأة واخطأ عمر».

وهناك امثلة لا تحصى تبين للقارىء ان الحكم على الارض يكون من قبل بشر. وقد اوضح ذلك ابو بكر الصديق: عندما قالوا له: يا خليفة الله. فنهاهم وقال: «لست خليفة الله ولكني خليفة رسول الله» ويقول ابن خلدون «ولا بد ان الاستخلاف انما هو في حق الغائب واما الحاضر فلا» وادعاء الحركة الاخوانية بانها «مستلغي حاكمية البشر للبشر» يعني بوضوح كامل ان هذه الجماعة تجد ان حكمها الهي ولا يمكن ان يقع في الخطأ، وستبرر كل اعمالها واساليبها دينيا كما فعل الكثيرون من حكام المسلمين.

ويصنف الشيخ الفذ خالد محمد خالد الحكومات الدينية قائلا: «ان الحكومات الدينية وعلى مدى التاريخ لا تقبل النصيحة ولا التوجيه، لأن الغرور المقدس شر غرائزها وهي تؤمن بوحدانيتها المطلقة فتكافح الرأي مهما يكن حكيما والاحزاب مهما تكن مخلصة نافعة. ولا تؤمن بغير نفسها ولا تسمح بمعارضتها» ان الخلفاء الاربعة الاوائل حكموا على اسس القرآن والسنة واجتهدوا وما ادعوا ان حكمهم فوق البشر فقد قال عمر «من رأى منكم اعوجاجا بي فليقومني» وضرب لنا الفاروق مثالا فذا في طريقة الحكم، ولم تشأ الاقدار للفاروق بأن يكمل البناء في نظام الحكم، كما فعل في أمور ادارة الدولة. فقد كان رأي الشعب، يمثل الشرعية في بقاء الحاكم وليس عدالة الحاكم او مدى تمسكه بالدين. وكانت شكوة الناس من عامل تؤدي الى عزله - حتى ولو لم يكن محقوقا لأن فساد الصلات الفردية بين الرئيس والمرؤوس امر يضر بالمصلحة العامة. ومثال ذلك ان «اشتكى جماعة من اهل الكوفة على سعد بن ابي وقاص. فاستقدمه عمر وحقق معه في التهم المنسوبة اليه، فوجد القوم متحاملين عليه. ورغم ذلك عزله عمر وولى مكانه النعمان بن مقرن»! وسعد من اوائل المسلمين وكبار الصحابة، ومن اعظم قادة المسلمين وممن واكبوا مسيرة الرسول وتفقهوا على اروع شكل بالدين. عزله عمر نزولا عند رأي الشعب.

لننظر كيف يختار عمر خليفته؟! اختار الفاروق رجالا ثقاة يمثلون التيارات السياسية والاجتماعية وقتها. فوضع الشورى في مجموعة من الصحابة الكرام، متفقون في الدين يختلفون في اتجاهاتهم السياسية والاجتماعية. فدعا عمر صهيب بن سنان وقال له: «صل في الناس ثلاثة ايام وادخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن وطلحة ان قدم - كان غائبا خارج المدينة - واحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الامر، وقم على رؤوسهم فاذا اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحد منهم فاشدخ رأسه بالسيف. وان اتفق اربعة فرضوا رجلا منهم، وابى اثنان فاضرب رأسيهما. فان رضي ثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر. فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم، فان لم يرضوا بحكم ابن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس». ان هذا الشكل الدمقراطي يشير الى الامور التالية:

١ - الشورى تكون بين اطراف غير متفقة.

٢ - الحسم يكون حسب قرار الاغلبية.

٣ - المعارضة حق مشروع. ولكن على الاقلية قبول الحسم الدمقراطي.

وقد اشار عمر بقتل من شارك في طريقة الحسم الدمقراطي. ثم يعود بعد ذلك ضد القرار ويرفض قبوله لأنه لا يناسبه.

هذه هي الشورى الاسلامية. شورى بين تيارات سياسية مختلفة. وقد ظهرت الخلافات المنهجية بين التيارات المذكورة بعد مقتل عثمان وتولي علي الخلافة. فقد أمر علي الاملاك التي حصل عليها بعض المسلمين ايام خلافة عثمان. كما وعزل بعض الولاة لأنه وجد نهجهم لا ينسجم ووجهة الدولة التي ارادها. فهل تقول ان حكومة (خلافة) عثمان دينية؟ وهل حكومة (خلافة) علي كرم الله وجهه دينية؟ انها من خير المسلمين. فلماذا كان الاختلاف في طريقة حكمهما؟ هل حاد احدهما - وحاشا لهما - عن التعاليم الاسلامية؟!! بالطبع لا. ولكن الخلاف في وجهات النظر الدينية كان وسيبقى ونحن نشهد اليوم عشرات الفئات الاسلامية. فايها على صواب؟ وكيف نسلم احداها السلطة المدنية؟ ونبطل الفئات الاخرى. وكيف نسلم فئة «الاخوان» بالذات السلطة المدنية. وهي تصرح بكل كتاباتها بانها تجد في الدمقراطية فكرا غير مقبول. وتجد في الاحزاب لعنة. وفي الوقت نفسه تستعمل هذه الادوات للوصول الى الحكم. ومن يضمن لنا بقاء هذه الادوات ان وصل «الاخوان» للسلطة الفعلية. كل ما تقدم، هو في نقاش حركة اسلامية، او فئة اسلامية حقيقية. فكيف يكون الأمر مع حركة «الاخوان»؟ والتي تتبع تعاليم تناقض الاسلام. منها ما ذكرته في مقالات سابقة ومنها ما سيصل القارىء لاحقا.

(سخنين)

اهالي شهداء الاحد الاسود يتحدثون..!

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

●وافق يوم الثلاثين من حزيران الماضي مرور اربعين يوما على مجزرة الاحد الاسود التي وقعت في مدينة ريشون لتسيون.

● عمر جاد احمد دهليز (٢٥ عاما/رفح)

السيد جاد احمد - والد الشهيد عمر من سكان رفح، كانت الصحف تحدثت عنه، وهو يحاول اسعاف العمال في تلك المجزرة، ووجد ابنه بينهم شهيدا - وصف لنا ما حدث فقال: انا مريض وعاطل عن العمل بسبب ذلك. وكان من عادة ابني عمر ان يعود الى البيت في نهاية كل اسبوع، لأنه مصدر دخلنا ونعتمد عليه بشكل اساسي.

وحدث انه لم يعد في ذلك الاسبوع الى البيت فسافرت الى مكان اقامته حيث حدثني من كان هناك بانه توجه صباح اليوم الى العمل. وقررت اللحاق به الى هناك لأنني كنت اعرف المكان. وفي طريقي الى محطة الباص، سمعت اطلاق نار كثيف واسرعت، ووصلت الى مكان الحادث، وشاهدت هناك مجزرة حقيقية، وسمعت صراخ شاب يقول، ابنك عمر مصاب. وتفحصت الشهداء وعرفته. ابني عمر، طوقته بذراعي ولكن كان اسلم الروح فقلت لا حول ولا قوة الا بالله. وناداني صوت بأنين خافت، «انقذني يا ابو زهير». ونظرت فاذا هو عمر الطوباسي صديق ابني ومن الجيران، فقلت، عمر بدل عمر، وكان مصابا فانطلقت وسحبته من بركة الدم ورحت اصرخ طالبا الشرطة والاسعاف، وقد حضرا بعد حوالي نصف ساعة.

وقال والد الشهيد زياد موسى من رفح: اصبت بصدمة حال سماعي النبأ ونقلوني الى المستشفى، انا مريض بالازمة.

وقال شقيق الشهيد الاكبر، يحيى، انهما يعملان معا. وهو لم يصدق بأنه نجا من الموت. وقال: وصلنا اخي زياد وانا الى الموقف واذا بجندي يطلب منا الجلوس مع الجالسين الاخرين من العمال حيث طلب ان يجلسوا في ثلاثة صفوف. وجلست واخي في الصف الثالث ولكن الجندي طلب من اخي ان يجلس في الصف الامامي. وسأل الجندي: هل تحملون هويات وتصاريح جميعكم. واجابوا بالايجاب فطلب ابرازها، وكان مثل هذا الامر يحدث يوميا ودائما في تلك المنطقة، ثم سأل الجندي العمال، هل تعرفون لماذا انتم هنا؟ فكان الجواب لا. فقال، هذا احسن. وبعد ان استدار الى الخلف، وجهز البندقية، استدار ناحية العمال وراح يطلق النار بشكل محموم فاستلقيت وتدحرجت لابتعد، وقام باطلاق الرصاص على حيث أز من قرب رأسي. وبعد ان غادر المكان عدت راجعا لأجد اخي زياد بين الشهداء وقد اصيب بعدة رصاصات. ذلك ان الجندي افرغ ثلاثة خزانات من الرصاص، وما تبقى في المخزن الثالث قام باطلاقه مرة اخرى على الصف الاول.

وقال والد الشهيد ابراهيم ابو دقة من بني سهيلا: في قصة استشهاد ابني شيء

● زكي محمد حمدان قديح (٣٥ عاما/عبسان الكبيرة) ●

من الفراية، فهو صاحب سيارة من نوع (بيجو ٥٠٤) حديثة ويقوم بنقل العمال ذهابا وايابا، وقد استشهد ثلاثة من ركاب السيارة العمال واصيب اثنان، ولم ينج غير واحد من العمال ركابها الذي حدثنا بأشياء كثيرة.

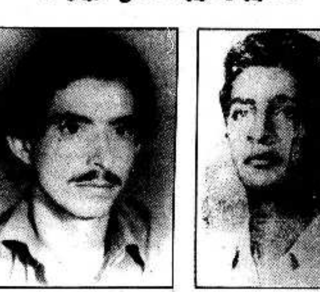
اوقف يوسف السيارة عندما رأى الجندي يطلب منه ذلك. وبعد ان طلب الجندي من الجميع النزول من السيارة طلب من يوسف ابقاء المحرك شغالا، وامر يوسف ان يجلس في الصف الاول ولذلك كان اول من استشهد، واستشهد واصيب معه ايضا عدد من ركاب السيارة كما ذكر.

يوسف متزوج واب لخمس بنات وولدين.

وقالت زوجة الشهيد زكي محمد حمدان قديح وهو اب لسبع بنات وولدين: لن يعوضني شيء عن فقدان زوجي. كنت انتظر مقدمه كل يوم خميس بفرحة، اذ كان يبقى اسبوعا في مكان العمل. ولكنه لم يعد ولن يعود. انه كل حياتنا ولا معيل لنا غيره، وماذا افعل. وآخر اطفالنا محمود وعمره سنة ونصف، واحمد وعمره ستة شهور.

(غزة)

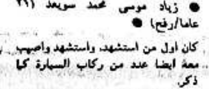






● يوسف ابراهيم ابو دقة (٣٦ عاما/بني سهيلا) ●

● زياد موسى محمد سويعد (٢١ عاما/رفح) ●







● زياد زيدان محمد العمور (٣٣ عاما/خانيونس) ●

● سليمان عبد الرازق ابو عنزة (٢٢ عاما/عبسان الصغيرة) ●



● عبد الرحيم محمد سالم بركة (٤٣ عاما/بني سهيلا) ●

أما لهذا الليل الطويل من آخر؟!

● بقلم: تيسير عبد العزيز ●

● في الوقت الذي منح فيه الكنيست الاسرائيلي الثقة للحكومة اليمينية الضيقة التي عرضها اسحق شمير، والاعلان عن الخطوط العامة لهذه الحكومة.. عمدت قوات الاحتلال في قطاع غزة الى ترجمة هذا الاعلان ترجمة فورية تمثلت في حملات الاعتقالات الجماعية والمداهمات الليلية والانتشار المكثف في مختلف المناطق، والاستمرار في اغلاق شارع عمر المختار.. الشريان الحيوي الذي يربط احياء غزة بعضها ببعض عدا عن كونه المركز التجاري الرئيسي للمدينة الامر الذي خلق متاعب اضافية للتجار واصحاب البسطات والمواصلات العامة..

ولعل ابشع ما تفتقت عنه عقلية الاجرام المنظم المنافي لكل المواثيق والاعراف الدولية، المداهمات الليلية والعبث بأمن وحياة وكرامة المواطنين كما حدث اخيرا في مخيم الشاطىء والشابورة والشجاعية وحي الزيتون بغزة.. وقد راح ضحية هذا العبث المجنون شيخ عاجز ضرير في الثامنة والستين من عمره.

فما ان يرخي الليل سدوله.. وتدق الساعة دقاتها الثماني حتى يلجأ الناس الى بيوتهم بعد عناء يوم مجهد طويل.. يجلس البعض الى ابنائه يحاورهم ويمازحهم ويتفقد شؤونهم.. البعض الآخر يستمع لنشرات الاخبار.. المهتمون بكأس العالم يتابعون بشغف مباريات ايطاليا.. ثمة من ينظر لساعة يده من حين لآخر يترقب ويرصد حركة الشارع.. الان، بعد قليل.. ربما غدا او بعد غد.. وحين تعلن الساعة انتصاف ليل آخر.. يزحف النوم ثقيلا بطيئا الى الجفون المرهقة!!

... وراء الابواب الموصدة.. حياة تنتظر بفروغ صبر بزوغ فجر جديد.. يبقى مجرد حلم تحرص عليه حبات القلوب المرهفة.. وأمل يداعب الخيال في حلكة ليل طويل!! وهذا بالضبط ما يثير حفيظة المحتل الاثم ويفقده توازنه.. لذا قرر مع سبق الاصرار والترصد قتل لحظة الحب واغتيال اشراقة الامل وخلوة النفس المطمئنة الى غد افضل فكيف السبيل الى مبتغاه؟!

يقتحمون الحي بعد محاصرته بأعداد كبيرة.. يطرقون بعنف الابواب الموصدة.. يطلبون من جميع الرجال!! من سن ٣ الى سن ٦٠ الخروج والتجمع في مكان معلوم - هذا ما حدث في حي الزيتون مثلا - يتقدم جندي ويصرخ بعنجهية ووقاحة: لكم النهار ولنا الليل نحن اسياده! اصطفوا طابورا واحدا وارفعوا شارة النصر «٧» لنلتقط لكم صورة تذكارية.. وترتفع قهقهة ماجنة وتلمع في الظلام ومضة فلاش تكاد تخطف الابصار.. وامعانا في الاذلال.. يخاطبون الرجال باشارات لا تستخدم الا مع الحيوانات مع سيل جارف من الكلمات البذيئة الوقحة.. بعد انتهاء مراسم الاستقبال الاحتفالية يبدأ فصل آخر من فصول انتهاك حقوق الانسان ينهالون بالضرب والركل على الجميع دون استثناء الاطفال والشيوخ.

ولكي يتخيل القارىء بشاعة ما يجري نسوق امثلة حية من مخيم الشاطىء بتاريخ ١٠/ حزيران.. حيث اقتحم الجنود منزل خليل الفرابلي/ ٤٥ عاما في حوالي الثانية عشرة ليلا.. صعد ثلاثة منهم الى السطح واخذوا يقذف كل ما تقع عليه ايديهم الى داخل البيت وهم يصيحون: سوف نحطم ونهدم المنزل على من فيه، فيما عمد آخرون الى تحطيم الاثاث والاعتداء بالضرب على خليل، مما ادى لاصابته بكسور في كتفه الايسر.. لم يكتف زوار الفجر بما اقترفت ايديهم بل اعتقلوا الابن طلال الفرابلي/ ٢٠ عاما وقد بلغت وقاحة احدهم مداها حين خاطب زوجة طلال بعيد اعتقاله: لقد مات طفلك - كانت قد اخبرتهم ان طفلها مات بعد ولادته قبل ثلاثة ايام - لانك تنامين مع رجل آخر غير زوجك؟!!

وتمعن القدم الهمجية في دوس كرامة الانسان وأمنه وتتحداها..

ثقيلة.. قوية ولكنها مع ذلك مرتعشة خائفة تلك القدم التي ضربت باب منزل الشيخ الضرير محمد حسن ابو زنادة/ ٦٨ عاما الكائن بجوار مسجد «المجادلة» في مخيم الشاطىء في منتصف ليل العاشر من حزيران.. قلبه يخفق ولسانه يلهج بالدعاء والرجاء.. متوكئا على عصاه فتح الباب فاندفع حوالي عشرين جنديا في استعراض وحشي للبطولة الموهومة والقوة التي لا تقهر أمام ظلام الليل وعجز ابن الستين!!

الحفيد نعيم/ ٨ سنوات واقف هناك يسجل ويختزن تلك المفارقة المدهشة في وعيه الباطن.. عشرون قطعة سلاح اتوماتيكية في مواجهة عصا شيخ طاعن.. ضرير؟!

... ربما ابتسم لهذه المفارقة فانهالت عليه ضربات الجنود.. وحاولوا اعتقاله.. صرخ الطفل مستغيثا بجده.. الذي تحسس ظلمة الليل واحتضن حفيده ولم يكن يدري انه بذلك يخط آخر كلمة في سجل حياته الحافلة بكل انواع الشقاء والمعاناة!! بأعقاب البنادق ضربه جنديان على الرأس والصدر والبطن.. فمات وثغر حفيده مفتر عن بسمة الم خرساء!! تركوه يلفظ انفاسه وعاثوا في البيت خرابا.. يحطمون ويصرخون ويمارسون هوايتهم الرسمية المفضلة!!

ويمضي يوم آخر.. لتعلن اكثر من اذاعة: اسحق شمير لا زال «متمسكا» بمبادرته رغم «اعتراض» شارون و «زعل» رحبعام زئيفي و «غضب» غيئولا كوهين و «تحفظ» شاس.

(غزة)

عفاف شعيب تنتظر صاحبة الجلالة!



● الرحلة الفنية لعفاف شعيب تكاد تنحصر في التلفزيون، فهي لم تحقق في السينما النجاح الذي كانت تطمح اليه.. لكن للفنانة المصرية رأيا آخر، اذ تقول لـ «الحياة»:

«يدهشني القول انني غير ناجحة في السينما لان الافلام القليلة التي قدمتها نالت نجاحا كبيرا، مثل «خدعتني امرأة» و «ان كيدهن عظيم» و «عنبر الموت» التي استمر عرض كل منها اشهرا عدة. اما لماذا لا اعمل في السينما كثيرا فذلك لاني احترم فني وجمهوري».

واقرت شعيب بأنها تميل الى تأدية الشخصيات الحزينة المثقلة بالهموم من غير ان تلجأ الى النواح. ونفت الاراء القائلة انها تفقد فرصا كثيرة للعمل بسبب معاناتها من السمنة، «وفي اي حال انا امثل المرأة المصرية وهي كما نعرفها جميعا تمتاز بقوامها الممتلئ». وانا اعتز بأنني من الممثلات القلائل اللواتي يشعر معهن المشاهد بالالفة لاني اصلح لادوار الشقيقة والزوجة والام».

وأكدت انها تسعى الى تطوير نفسها دائما وتقويم اعمالها، «واعتقد انني في حاجة الى مزيد من الاهتمام بعملي. واخيرا اشتركت في عملين اعتز بهما جدا، الاول مسلسل «رأفت الهجان» الذي اديت فيه دور شريفة شقيقة رأفت الهجان، وفي الاذاعة اشتركت في مسلسل «دموع صاحبة الجلالة» للكاتب موسى صبري ولعبت دور شقيقة الصحافي المنافق محجوب عجب وسألعب الدور نفسه عندما يتحول المسلسل فيلما سينمائيا.

فنانو مصر في افتتاح فيلم لدريد لحام

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - سافر الى دمشق وفد يمثل السينما المصرية لحضور حفل افتتاح فيلم «كفرون» بطولة واخراج النجم السوري دريد لحام.. ومن انتاج نادر الاتاسي. يضم الوفد سعد الدين وهبة وسميحة ايوب ومنيب شافعي وايهاب الليثي والمخرج حسام الدين مصطفى ويسرا وهالة صدقي ورغدة والمخرجة ايناس الدغيدي وممدوح عبد العليم.

«العريش حبيبتي» دراما سينمائية تحكي بطولة ابناء سيناء

*** ابطالها حسين فهمي، فريد شوقي، جميل راتب، غسان مطر، ايمان الطوخي ***

● يبدأ الشهر القادم تصوير الفيلم الروائي السينمائي «العريش حبيبتي» بمدينة العريش، يحكي قصة طيار مصري يكلف بمهمة انتحارية وتسقط طائرته على مدينة العريش بصاروخ اسرائيلي، وهنا تبدأ الدراما بين القوات الاسرائيلية ومجموعات المقاومة الشعبية.. ويظهر الفيلم دور ابناء سيناء البطولي في المقاومة الشعبية.

بطولة الفيلم لحسين فهمي «الطيار مصطفى المصري» ودلال عبد العزيز «الفتاة» السينمائية التي تقوم بخدمته. القصة من ملفات المخابرات المصرية، وقصة الفيلم لاحمد النحاس وهو الذي كتب السيناريو وسيقوم بالاخراج ايضا. يشرف على الانتاج كمال الشيخ.

كان كاتب القصة قد التقى بمدينة العريش بالحاج اسماعيل خطابي ابن سينا الذي قاد مجموعة اخفاء الطيار المصري وتوصيله الى مصر عبر الصحراء حيث تم تكفينه ووضعه مع الموتى وتم تهريبه من القوات الاسرائيلية رغم ان القوات الاسرائيلية شددت قبضتها على مدينة العريش ومشطتها تماما ولكنها باءت بالفشل.

الطيار المصري الذي سقط فعلا هو لواء طيار متقاعد وقد تم لقاؤه ببطل الفيلم حسين فهمي ليشرح له على الواقع كل التفاصيل والاحداث.

● فريد شوقي ●

الفيلم أول فيلم روائي يتم تصويره في سيناء ويلعب الادوار فيه: فريد شوقي، جميل راتب، حسين الشربيني، غسان مطر، احمد عبد العزيز، ايمان الطوخي، ومدير التصوير رمسيس مرزوق، موسيقى مودي الامام، مونتاج صلاح عبد الرؤوف.

حشدت محافظة شمال سيناء كل الامكانات المتاحة لمنتج الفيلم ليكون هذا الفيلم على اعلى مستوى. واللواء منير شاش المحافظ يشرف بنفسه على توفير الامكانات.

حضور فلسطين كان قويا في مهرجان «كان» السينمائي لعام ١٩٩٠

● بقلم: محمد مخلوف ●

●● فيلم «نشيد الحجر» للفنان الفلسطيني البارز ميشيل خليفي قدّم، في مستوى فني راق قضية شعبه.. فعمق بهذا من وزن حضور فلسطين في مهرجان «كان» وشارك في تعميق حضور فلسطين في ضمير العالم ●●

●شمس ايار الدافئة على الشاطئ اللازوردي الفرنسي وكرمها «الزائد قليلا» هذا العام اضفى على مهرجان «كان» السينمائي الثالث والاربعين نوعا من النشوة الخاصة. الازدحام على الشاطئ والصخب المرافق له يشكلان حالة استثنائية، جملة معترضة ولكنها فاعلة، في حياة الهدوء والاسترخاء الكسول. زوار «كان» في فترة المهرجان لا يقتصرون على السينمائيين، لكنهم خليط من اهل الفن والمنتجين والموزعين ورجال الاعمال والصحفيين و «الفضوليين الاثرياء»، بعض صعاليك العصر!

■ فكرة المهرجان ذاتها تتضمن البحث عن الجديد. وجديد هذا العام يتمثل في الحضور الياباني والصيني في عداد قائمة افلام المسابقة الرسمية، هذا بعد الاكتفاء طويلا بموقع المراقب من الخارج. كما يتمثل ايضا في الحضور الاوروبي الشرقي في سياق التغييرات الجوهرية التي يشهدها ذلك الجزء من «القارة القديمة». ولم تكتف السينما «الشرقية» و «اليابانية» بمجرد المشاركة لكنها فازت بحصة اساسية من جوائز المهرجان. اذ فاز المخرج السوفييتي «بافل لونجيني» بجائزة افضل مخرج عن فيلمه «تاكسي بلوز» وهو اول افلامه ومن انتاج فرنسي - سوفييتي مشترك، وتقاسم الفيلم الياباني «لدغة الموت» جائزة «كان» الكبرى لعام ١٩٩٠ مع فيلم «القانون» من اخراج «ادريسا اودراجو» من بوركينا فاسو. اما جائزة افضل ممثلة لدور نسائي فقد كان من نصيب «كريستيان فاندا» بطلة فيلم «الاستجواب» البولندي من اخراج يزاديوجاسكي وفي سياق الجوائز ايضا فاز الفيلم الامريكي «قلب متوحش» من اخراج «دافيد لينش» بالسعفة الذهبية، الامر الذي اعتبره العديد من النقاد بمثابة «مفاجأة المهرجان»، واستحق «جيرار دوبارديو» وسام افضل ممثل عن دوره الرائع في الفيلم الفرنسي «سيرانو دوبرجراك» وكان مرشحا لهذا اللقب بالاجماع تقريبا. المفاجأة الحقيقية هي ان الفيلم الصيني «جودو» لم يفز بأية جائزة، مع ان الكثير من كبار النقاد الفرنسيين والعالميين اعتبروه رائعة المهرجان.

الجوائز لها دائما اشكالياتها ولا يمكن ان ترضي الجميع وتستجيب لتقييماتهم المختلفة بالضرورة. فقد جاءت بالصيغة التي ارتأتها لجنة التحكيم التي كانت هذا العام برئاسة المخرج الايطالي الشهير «برتولوتشي». لكن بعيدا عن الجوائز والتعليق عليها شارك هذا العام عملاقان كبيران من عمالقة السينما المعاصرة هما المخرج الياباني «اكير اكوروساوا» والمخرج الفرنسي «جان لوك دوادار».. هذا الى جانب المخرج الايطالي «فريدريكو فيلليني» الذي شارك بفيلم «صوت القمر» خارج اطار المسابقة الرسمية. ثم اندريه فايدا وفيلمه «كوركزاك».

فيلم الافتتاح هذا العام كان فيلم «كوروساوا» الذي لقبه مواطنوه بـ «الامبراطور» عنوان الفيلم «احلام» وهو يقدم في الواقع ثماني لوحات واحلام منفصلة ومتصلة مع بعضها بنفس الوقت حيث يربط بينها كلها خيط الحياة بدءا من حياة ذلك الطفل الهادئ، الذي يراقب المطر من وراء النافذة في «الحلم الاول» الى «آخر الاحلام» في ظل الدمار النووي الذي عاشته اليابان وبعده. لقد قدم «كوروساوا» الاحلام باعتبارها «التبلور الاكثر صفاء، والاكثر تشاؤما لرغباتنا الكامنة» على حد تعبيره قبل ان يضيف: «ان العواصف الهائجة الكامنة في قلوبنا والامال الدفينة التي تخفيها والرغبات والمخاوف التي نحرص على ابقائها في ركن قصي من نفوسنا، تظهر كلها في احلامنا على شكل وقائع حقيقية». بكل الاحوال اعاد فيلم «كوروساوا» للذاكرة اغنية فرنسية شهيرة تعود لسني الثلاثينات من هذا القرن تقول: «في الاحلام كل شيء مسموح».

اما «فيلليني» فقد خرج هو الاخر الى عالم الخيال وقدم فيلما عن الحنين الى الطفولة، لكن عبر عالم القمر المسحور. انه عالم يكتشفه «فيلليني» من خلال طفل «مجنون» بواقع انه طفل لم يكتمل عقله يراقب مجتمعا من البالغين يعتبرهم ذلك الطفل «مجانين». لقد قام المخرج برحلة مغايرة لما سمعناه عن البساط السحري والف ليلة وليلة، اذ انتقل عالم القمر السحري نحو البشر ولم ينتقلوا هم اليه، عالم غريب فيلليني الملامح، شبيه الى حد ما بالعالم الذي قدمه في فيلمه مدينة النساء، لكن تبدو عبقرية هذا المخرج الكبير في قدرته على تحويل رواية فاشلة عنوانها: «شعر المعتوهين» للاديب الايطالي «ارمانو كافاروني»، الى فيلم ناجح. او ليست عبقرية كبيرة ان تخرج الدرر من الحجر؟

«صياد ابيض وقلب اسود» هذا هو عنوان الفيلم الذي شارك به المخرج الامريكي «كلنت ايستوود». وقد اخذ فيلمه عن رواية «جون هوستون» الشهيرة بعنوان «حكاية افريقيا». وتجري احداث الفيلم في افريقيا حيث انتقل المخرج مع فريق عمله الى زمبابوي بالتحديد. انه يحكي قصة الصيادين «قتلة الفيلة»، ويأخذ جانب من «الفيلة» في مواجهة «القتلة» انها حكاية الجلاد والضحية.

● الافلام الفائزة

لا شك ان افلام المهرجان تستحق الحديث كلا منها على حدة. فالوصول الى مهرجان «كان» تسبقه مسافات وعقبات لا بد من تجاوزها. لكن «احلام» الاسترسال في الكتابة تنقطع امام واقع «المساحة» المخصصة لها. اذن فلنتحدث قليلا عن الافلام الفائزة قبل التعرض لفيلم «ميشيل خليفي» الجميل «نشيد الحجر».

فيلم «دافيد لينش» الفائز بالسعفة الذهبية «قلب متوحش» يحكي قصة حب بين رجل وامرأة يعيشان حياة تشرد وهرب دائمة على طرقات جنوب الولايات الامريكية. وقد عبر المخرج عن فيلمه بالقول: «انه فيلم غريب وحزين ومفسد وعنيف». في الواقع اعترض العديد من النقاد على اعطاء السعفة الذهبية له بسبب الكم الكبير من العنف والانحراف والجريمة التي يحتويها. لكن رد المخرج كان، بسيطا، ويتمثل في انه لم يتعمد تقديم العنف بل قدم ما هو موجود في الواقع الامريكي اليوم.

اما فيلم «تاكسي بلوز» الذي فاز مخرجه «بافل لونجين» بجائزة الاخراج فانه يحكي قصة اللقاء بين رجلين يعمل احدهما سائقا لسيارة اجرة «تاكسي» في موسكو والاخر موسيقي مثقف. انها حكاية العلاقة بين المثقف والعامل في الفترة الراهنة في تقدم العلم وتطور المجتمعات. وهي علاقة تتأجج بين الضغينة والصداقة، بين «الانا» و «الآخر». الفيلم يقول بأن التيار لا يمر بينهما، وبأنه من الاسهل قتل الاخر على فهمه. انه الوجه الاخر «للبريسترويكا» كما يراه المخرج.

●● نشيد الحجر

«نشيد الحجر» هذا هو عنوان فيلم «ميشيل خليفي»، والدلالات التي يحملها هذا العنوان. قصة الفيلم هو حكاية حب بين شاب وشابة فلسطينيين بدأت خيوطها الاولى في الايام الاخيرة من سني الستينات. قبل ان يفرقها القدر، الشاب ينضم الى صفوف المقاومة ويعتقل اما الفتاة فتهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية. وتهاجر تحديدا هربا من حالة اليأس والمرارة التي ولدها في اعماقها ذلك الحب الذي حكم عليه بالتوقف في بداياته. وتمر الايام والسنين حتى اواخر الثمانينات وتقوم اطفال فلسطين وشعبها بانتفاضتهم الباسلة وتحيي «ثورة الحجارة» فيه مشاعر نائمة لدى احباب الامس. الشابة تعود الى القدس كباحثة مهتمة بمعنى التضحية في المجتمع الفلسطيني، بينما يعمل الشاب، الذي كان قد خرج منذ وقت قريب من اعتقاله الطويل، لصالح جمعية تنشط في مجال مساعدة الفلاحين.

وينبعث الحب القديم، الذي غفا ولم يمت، من جديد ويأتوي مما كان، ويحيا الأمل من جديد مع الانتفاضة.

ان فيلم ميشيل خليفي حاول دائما، وفي جميع افلامه الطويلة، ان يجعل فلسطين حاضرة في ذاكرة العالم. هذا ما شاهدناه في «الذاكرة الخصبة» وفي «عرس الجليل» ونشهده اليوم في «نشيد الحجر». وفي هذا الفيلم الاخير يركز بوضوح على فكرة ان الشعب الفلسطيني يقاوم ويقاتل ويجابه اطفاله العزل الا من الحجارة ومن ايمانهم بحقهم في وطنهم، كل ذلك من اجل الوصول الى «السلام والدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة ياسر عرفات» اهداف قالها ميشيل خليفي بوضوح ودون اية مواربة.

قد لا يكون من المغالاة القول بأن ميشيل خليفي استطاع ان يبرز الوجه الحقيقي لاسرائيل للرأي العام العالمي اكثر مما ابرزته حتى الان اجهزة الاعلام العربي. فهكذا وبلغة شعرية بالغة الدقة والحساسية والثقافية وبالمزج بين التسجيل اليومي لحياة اطفال الانتفاضة ومعاناتهم وبين اللغة الفنية السينمائية الشعرية عبر ميشيل خليفي عن الانتفاضة واحداثها. وقد عبر احد النقاد الفرنسيين عن فيلم «نشيد الحجر» بالقول انه «هيروشيما، يا حبيبتي» خليفي «عن معنى فيلمه في معرض رد على اراء معادية للفلسطينيين كانت الروائية الفرنسية الشهيرة «مرغريت دوراس» قد اطلقتها. يقول «خليفي»، «لقد صدمت بعمق بآراء مرغريت عن الفلسطينيين، وباختيارها شكلا ادبيا تمتاز هي به، انما هي طريقة من قبلي للرد عليها. نحن ايضا لدينا جراحنا وشهداؤنا وتضحياتنا ولنا ايضا الحق في ان نعلن عنها. ويجب بأي ثمن اقامة الجسور بين الفلسطينيين واسرائيل».

ان فيلم ميشيل خليفي لم يعرض ضمن اطار المسابقة الرسمية، ولكن بين افلام تظاهرة «نظرة ما». لكن هذا لم يمنع العديد من النقاد من القول بأنه يتمتع بمستوى فني وتقني وجمالي يؤهله ان يحتل مكانا مرموقا في السجل «الذهبي» لافلام مهرجان كان السينمائي هذه السنة. «نشيد الحجر» هو «حجر» آخر القاه ميشيل خليفي الى جانب اطفال الانتفاضة.

(عن مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٩٠/٦/١٥)

ذكريات لا تنسى
عرابة تنجد عيلبون

● بقلم: سليمان يوسف خوري ●

● في أواخر سنة ١٩٤٨ شرد اهالي قرية عيلبون الى لبنان بعد ان قتل ١٤ شابا منهم وبالرغم من ذلك رجع اهالي القرية الى بلدهم فوجدوها قد نهبت بكل ما فيها من مواش وحبوب وأثاث.

فما كان من المرحوم الخوري مرقص المعلم الا ان ارسل رسالة الى اهالي عرابة وهي كما يلي «حضرات الافاضل الاجلاء شيوخ واعيان عرابة المحترمين لا تخالكم تجهلون ما حل بقريتنا من النكبات المؤلمة في الظروف الحاضرة نسألكم العون. لا زلتم دعامة للحق وسلفا اشكركم».

فوصلت الرسالة الى عرابة وفهم المشايخ مضمونها فاتخذوا قرارا بالاجماع وهبت عرابة لنجدة عيلبون وذلك بحراثة ارض عيلبون وزراعتها كلها ودامت العملية ٣ ايام متواصلة.

وكان هذا هو الرد على الرسالة، ولعله اول مخيم عمل تطوعي عرفناه.

(عرابة)

مفرق الوردات

● نزيه قسيس ●

عا «مفرق الوردات» دمي حلّوا
ومن كل وردات الكرامة تحللوا
ومجنونهن فشي الفكر من أوّلو
مـشي مثل سفاح فكرو ضلّو
وعمالنا عـارزقهن ما طـرّلوا
من غزة قبل الفجر راحوا وتملوا
عن لقمة الخبز الكريمة يسألوا
وباب الرزق مفتوح هون تأملوا
والعنصري الفاشي ربط ما خجّلوا
نور الصبح عن مقصدو عا حوّلو
ما هز قلبو أو ضميرو جفّلوا
وثوب الجريمة لف عقلو وسربلو
نبع الحقد باما شرب من منهلو
سمم شرايينو وفؤادو هلهلو
كره البشر لوّث دماغو وخلخلو
ولا بد مشوار الجريمة يكملوا!
كفر على الرشاش شدو وجلجلو
وشارع وسبع بسده أهلي بللو
قلب السما والارض هزو وزلزلو
وأهلو من جنون الجريمة تبلبلوا!
«مجنون» قالوا. وكل فكرو حللوا
وأسباب إجرامو القطيعة علّلوا
«يا عرب!» قالوا «إصبروا وتحملوا»
«لا تغضبوا، بتصير! حاجي تزعلوا!
«لا تحكوا كلمة! بس! لا تتسلبلوا!
«لو تحكوا يعني ايش بدكن تعملوا!
«حكم القدر يا عرب حكمو إقبلوا
حكم القدر يا عرب. نفي قهلوا!
شو صابكن يا عرب؟ نفي إعقلوا!
حكم القدر، والحكم الله أنزلو
هـذا قدركن: إقبلوا أو ارحلوا
شرق وغرب أو قبلوا أو شملوا!

محتال بطريقة بنكية عصرية

● وضع الشرطيون الفرنسيون حدا في (اليومين الماضيين) لنشاطات محتال يستخدم بطاقات اعتماد ويحول فواتيرها الى اشخاص اخرين محققا بالتالي ارباحا تجاوزت مئات الالاف من الفرنكات الفرنسية. والمحتال اسباني الاصل يدعى روميرو بوتسيتا زاكارايس (٣٥ عاما) كان يختار المنازل الانيقة في منطقة سكنية غرب باريس ويقوم بشكل منتظم بسرقة صناديقها للبريد. وبفضل المعلومات التي كان يكتسبها حول هوية اصحاب المنزل ومستوى حساباتهم المصرفية كان يقدم باسمهم طلبا عاجلا للحصول على بطاقة اعتماد «اميركان اكسبرس». وبالطبع كان يقف امام باب المنزل مدعيا انه مالكه حين يأتي موعد وصول البطاقة الثمينة ليتمكن من تسلمها مباشرة من ساعي البريد وليوقع على اشعار التسليم.

* بين المحرر والكتّاب *

* الى صاحب «الدار التي وقعت» و «راجع يا كرمل اخضر» من عكا.. نحن معك في انتقادك للبلدية، ونقدر دعوتك الى المحبة والتسامح، لكن اعذرنا لعدم نشر الاغنيتين، اذ ليس كل ما يغنى في الاعراس والحفلات يصلح للنشر. نأمل ان نلتقي دائما.

* الى الفتى صاحب «جارتنا الاموره» من عين ماهل. لا بأس بمحاولتك الشعرية العامية، رغم ما فيها من تكسير للوزن وتجاهل موسيقى التفعيلات - وفقك الله انت و «الأموره» ونأمل ان تواصل مراسلتنا.

* الى الاخت صاحبة «يا ام الشهيد» و «يا حنينة»، من الرينة. نحيي فيك التزامك بهذا اللون الوطني الملتزم من الغناء، لكن عهدنا بك انك تكتبين شعرا افضل من ذلك، فما الذي جد؟ ليست العبرة في كثرة الكتابة وانما في نوعيتها. نحن في انتظار انتاج اجود..

* والى صاحب رسم «الانتفاضة الشعبية» من سخنين، يتضح من رسالتك انك ما زلت في اول خطواتك الفنية، فما رأيك ان ننتظر منك رسومات تتوفر فيها العناصر الفنية بشكل افضل؟

والى اللقاء بكم جميعا.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ٩٠/٧/١٠ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج العلمي «السفر الى المجهول»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الكوميدي الامريكي «مكان آخر»
٢٠،٥٠ - برنامج لغوي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج ترفيهي حي ومباشر، يستضيف فنانين في مجالات مختلفة
٢٢،٤٠ - مسلسل الجاسوسية البريطاني الجديد «امسكوا لي اصابعي»، وهو من (١٥) حلقة، تمثيل «كيت بالري»، «سوزان هاملتون» «جوليان جلوبر» وآخرين.
٢٣،٣٠ - «مهمات اريكا»، مسلسل بريطاني كوميدي ذو ست حلقات
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ - برنامج «مايكل كاين» عن نجم هوليوود «كاري غرانت»
٠١،٠٠ - نهاية الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة:

١ - «خارطة رقم ط ب/٢٢٧٠». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٥٢ قسيمة ٤٦ حوض ٧٨٥٤ قسائم ١ - ١٨. اهم تعليمات الخارطة: الغاء طرق وتحويلها الى منطقة سكن «د» ومنطقة سكن «ج». تخطيط طرق وممرات ومناطق عامة لوقوف السيارات. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية ٣٧٠٩ صفحة ٢٥١ بتاريخ ٨٩/١٠/٢٢.

٢ - «خارطة رقم ط ب/٢٣١٢». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٨ قسائم ١٣ حوض ٧٨٤٨ جزء من قسيمة ٩. اهم تعليمات الخارطة: تغيير موقع الواجهة التجارية (رصد للطريق. تعيين موقف عام للسيارات، تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٤١ بتاريخ ٨٩/٨/١٣.

٣ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٦٣». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ قسائم ٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين خليج لوقوف السيارات + رصيف. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٢٤ صفحة ٨٤٨ بتاريخ ٨٩/١٢/١٧.

٤ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٦٨». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤١ قسائم ٣٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين طابق ثالث. تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين نسب بناء. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٢٤ صفحة ٨٤٨ بتاريخ ٨٩/١٢/١٧.

٥ - «خارطة رقم ط ب/١١٣٧». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٤٣ قطعة ٤٣/١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء وتعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣١٢٦ صفحة ٤٠٧ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٥/٦/٢٦ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٥/٦/٢٦ باللغة العبرية وفي صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٦/٢٦ باللغة العربية.

ان الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. وكل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

د. شابش رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

ابطال كفرياسيف في رحلة جوية

● الرحلة الجوية والبحرية التي نظمها مجلس كفرياسيف المحلي يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ لابطال اسبوع الرياضة الثالث في كفرياسيف الذي نظم بتاريخ ١٩ - ٥/٢٨ يمكن ان تكون اقتراحا لسلطاتنا المحلية ومدارسنا لرفع شأن الدوافع والاهتمامات والمحفزات لممارسة التربية البدنية والرياضة عند اطفالنا. في هذه الرحلة التي اشتملت على جولة في الطائرة من مطار كفار شمرياهو فوق منطقة تل ابيب وجولة اخرى بالسفينة من يافا الى تل ابيب ذهابا وايابا اشترك الـ (١٢٩) طفلا الذين حصلوا على المرتبة الاولى في سباق ومباريات الـ ١٠٠ م ، ٣٠٠ م ، الكراتيه والملاكمة وكلفت مجلس كفرياسيف المحلي حوالي سبعة الاف شاقل.

الاقتراح لهذه الرحلة جاء من الاستاذ نعمان شحادة مدير قسم المعارف في كفرياسيف الذي قال: الناس زهقت الميداليات والكؤوس والشهادات والاعلام، تعالوا نجدد هذه السنة ونكرّم قسما من الابطال بسفرة جوية بالطائرة. وبالفعل اقر هذا الاقتراح.. على ان تكرم في السنين القادمة العاب رياضية اخرى.

منذ السابعة صباحا تواجد جميع الاطفال في المكان المحدد وبدون تأخير وقد انطلقنا بباصين نحو مطار كفار شمارياهو ووصلنا في الموعد المحدد وابتدأت الطائرات الصغيرة بالانطلاق بفرق لم يزد عددها عن (١٣) شخصا، طائرة بعد الاخرى حتى انطلق الجميع. شخصيا لم استطع الاعتلاء الى الطائرة فقد انشغلت في تحضير الفرق ومقارعة الرجل المسؤول الذي اصرّ على حرمان ام من السفر لأن اسمها لم يكن مسجلا في اللائحة التي ارسلت لهم وقصة هذه الام انها استطاعت المجيء لأنها كانت موجودة صباحا ووجد مكان في الباص بسبب تغيب احد المرشدين.

ما أجمل الاحساس الذي انتاب الاطفال عند نزولهم من الطائرة، جاءوا الينا ركضا وكل واحد يريد ان يتكلم ماذا رأى وماذا احس وفي نفوسهم يريدون الفوز مرة اخرى السنة القادمة، اما المضحك في الأمر فكان إحساس المرشدين الكبار الذين فرحوا اكثر من الصغار. من يافا انطلقنا بالسفينة الى تل ابيب عبر المياه الهائجة، الجميلة والمقلقة بعض الشيء.

وفي طريقنا الى كفرياسيف نام معظم الاطفال نوما هنيئا وقد جمعوا في هذا اليوم خبرة فريدة من نوعها، خبرة التصقت مع الرياضة ومع مجلس كفرياسيف المحلي الذي قدم لهم هذه الرحلة كهدية على انجازاتهم الرياضية، خبرة ستساعد حتما على رفع مستوى الوعي الاجتماعي نحو التربية البدنية والرياضة عند اطفالنا وشبيبتنا الناشئة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اثناء محاكمة ابناء عكا المتهمين بالتظاهر ارتباك الشهود وانفجار ممثل النيابة عدة مرات

● عكا - لمراسلنا - قبل ان يبدأ النظر في قضية الرفاق الذين يتهمهم البوليس عكا بمظاهرة غير مرخصة واجتماع غير قانوني ومسيرة غير قانونية وضرب باب البلدية بالايدي والارجل، غصت قاعة المحكمة بعشرات الشباب العكي.

بدأ النظر في القضية يوم الخميس ٧/١ واستؤنف يوم الجمعة ٧/٢ وقد بدا ان البوليس والنيابة يحاولون أن يثبتوا بائسين ثلاثة امور: الاول: ان عدد المتظاهرين كان يفوق الحد القانوني (اكثر من خمسين) والثاني ان المظاهرة شيوعية اوعز بها ونظمها وقادها واشترك بها الشيوعيون فقط، والثالث ان «المتظاهرين» كانوا يريدون الدخول عنوة وبالقوة الى البلدية.

وكان شهود النيابة الضابط ليفي والاسباشي كوبتغ والشاويش زيجدون وعبد الناصر وعبد الحصري وحسن سروان موظف البلدية وافرات رئيس بلدية عكا. (وبعد ادلاء الشهود بشهاداتهم) تأجل النظر في القضية لسماع شهود الدفاع الى يومي ١٣ و ١٤/١٠/٦٥ واعطاء القرار في يوم ٦٥/١٠/٢٩.

من عناوين العدد

☐ بون تقيم محطة صواريخ في جنوب افريقيا.
☐ امريكا تعترف بحكومة هواري بومدين.
☐ صحون طائرة في سماء القطب الجنوبي.
☐ نجاح لليسار في اليابان.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)

المضافة

غمزات!

● مهما تعددت الاراء فان الوطن واحد.
● اصعب الخطوات نحو المجد هي الخطوة الاولى.
● لا يذهب العاقل كالنعجة نحو الذئب.
● تلتقط الدجاجة طعامها حبة، حبة. وتشبع.
● يكفي ان تتعادل الحقيقة حتى يفوز العقل السليم.
● يسير بعضهم نحو الحقيقة على رؤوس الاصابع.
● نشر الحقيقة العارية لا يعتبر بورنوغرافيا.
● من يعيش في الخوف لا يستطيع ان يكون حرا.
● يا لسعادة من يضحك في نومه.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي: لكل حكيم هفوة!

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي: لكل حصان كبوة.

مع المشاهير!

● انشغلت مجموعة من الجنود الامريكان، خلال حرب الاستقلال، في دفع مدفع ثقيل وسط الركام. اما عريف الفرقة، انطلاقا من ادراكه «لأهميته»، فوقف جانبا، متفرجا. وتوقف، فجأة، بجانب الجنود رجل في اللباس المدني وسأل العريف:

- لماذا لا تساعد في الدفع؟
- الا ترى! انا العريف.
- حقا! - اجاب الغريب. وترجل عن حصانه وشمر عن ساعديه، وبدون اي كلام اندفع نحو الجنود وساعدهم في دفع المدفع. ثم التفت نحو العريف وقال:
- اذا تكررت معك مثل هذه الحادثة، واحتجت للمزيد من الرجال، فباستطاعتك ان تطلب مساعدتي ويكفي ان تستدعيني من الخيمة الرئيسية: اسمي جورج واشنطن.

البحث عن!

● بدأ البحث في مصب نهر «لا بلاتا» القريب من عاصمة اوروغواي «مونتيفيديو» عن السفينة الاسبانية «بريتسيادو» التي اغرقها لصوص البحر في العام ١٧٩٢.

ويؤكد المؤرخون على ان السفينة تحمل في دهاليزها تمثالا من الذهب الخالص للسيدة مريم العذراء، بالاضافة الى القطع النقدية الذهبية والفضية وغيرها من الاشياء الثمينة. ويقدرون قيمة مجمل محتويات السفينة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ويفترضون ان كنز السفينة «بريتسيادو» هو احد اضخم عشرة كنوز رابضة في اعماق البحار.

اليابانيون اضعف!

● عاش اليابانيون، منذ القدم، على اكل الارز والسمك. لذا لم يعرفوا المشاكل الصحية التي تتسبب عن ازدياد الدهنيات في الجسم.

لكن! مع انتشار المطبخ الاوروبي في بلاد الشمس المشرقة تغيرت امور كثيرة.

ويؤكد الخبراء على ان ١٣٪ من اليابانيات في سن ٢٠ - ٣٠ عاما يعانين، حاليا، من السمنة. وان الشبيبة اليابانية الحالية، وعلى الرغم من زيادة معدل طولها، الا انها في الواقع اضعف جسمانيا من الجيل الذي سبقها قبل عشرات السنوات.

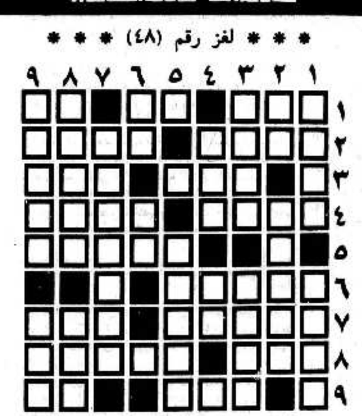
ليس للوجه الكشر!

● الذكي يشكك دائما. اما الغبي فمتأكد، دائما، مما يقوله.
- وهل أنت مقتنع بما تقوله تماما؟
● انا!!! ١٠٠٪.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٨) * * *



● اعداد: ماري ملا - يركا ●

افقي:
١ - شعوذة - في الوجه - الفهم (مجزومة)
٢ - عاصمة اوروبية - في اعراب اللغة
٣ - رسول - حرف من حروف الهجاء
٤ - مقود - يحوك (معكوسة)
٥ - انغام
٦ - مطربة عربية مشهورة
٧ - مدينة ايطالية - فقد الأمل
٨ - حروف العلة - اغراب
٩ - حمل - حرف جر

عمودي:
١ - أسود - ساحة
٢ - طليق - عاصمة اسيوية (مبعثرة)
٣ - أضاء (معكوسة) - من الفصول
٤ - ظلم - للتمني (معكوسة)
٥ - موديلات ملابس
٦ - جزء من اليد - عظم
٧ - مرض خطير
٨ - ساعدا - في الوجه
٩ - منطقة افريقية اشتهرت بمعركتها - أسر

* * * حل لغز رقم (٤٧) * * *

افقي:
١ - مسقر لي - لب
٢ - سمير غانم
٣ - لين - رشاوى
٤ - مز - اي - سناء
٥ - مجد
٦ - رفيق - بحث
٧ - مات - راضي
٨ - مخيم جباليا
٩ - يلي - أم
١٠ - يشرق - لر

عمودي:
١ - مسام - تمم
٢ - سمير - يا خلي
٣ - تين - مفتي
٤ - ر ر - أبهر
٥ - تغريد - رجيف
٦ - شاي - بابل
٧ - ناس - رياض
٨ - مرتديلا
٩ - ا ا - ين
١٠ - بع - استهباد

نشرات طلابية

مجلة الطالب

مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة

● صدر العدد الثامن من «مجلة الطالب» التي يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة، وكانت كلمة الافتتاح للاستاذ لطفي منصور مدير المدرسة تلتها كلمة العدد لمركز اللغة العربية الاستاذ نسيم منصور، واحتوى العدد على مواد متنوعة من اعداد طلاب المدرسة مثل «لغتنا الجميلة» و«فوائد في اللغة» و«قراءات من الفولكلور» لمركز اللغة العربية، و«اسلاميات» و«من علماء العرب»، و«من اعلام الفكر العربي» و«اخبار البخلاء»، ومواضيع اخرى في عالم النبات والحيوان، و«فهم المقروء» و«قصص مختلفة والغاز سحرية» و«زاوية اللغة العبرية» ويختم العدد بضحكات مع طلاب مدرسة الزهراء، التي نتمنى لهم ان تكون ايامهم كلها سعادة وفرح.



مركز القدس للابحاث

واقع التعليم الالزامي والثانوي في الضفة الغربية وقطاع غزة

اعداد طاهر هاشم النمري

●صدر عن مركز القدس للابحاث مجلة تحت عنوان «واقع التعليم الالزامي والثانوي» اعداد طاهر هاشم النمري، واحتوت المجلة على كلمة مركز القدس للابحاث بقلم اسماعيل عجوة المدير العام للمركز، ثم «تعريف وتقديم» بقلم د. مناويل حساسيان، عميد شؤون الكلية في جامعة بيت لحم.

اما الموضوع الاساسي «واقع التعليم الالزامي والثانوي في دولة فلسطين المحتلة» فيحتوي على عدة مداخلات اهمها «واقع التعليم العام في فلسطين المحتلة» و«التربية والثقافة والهوية ـ تشويه المناهج»، و«واقع التعليم في مدارس القدس العربية ومحيطها»، و«اوضاع التعليم العام في دولة فلسطين المحتلة في ظل الانتفاضة المجيدة»، و«اختلاف السياسة الاسرائيلية ازاء التعليم في تعاملها مع الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس ومحيطها» و«مشكلات التعليم العام في فلسطين المحتلة ومؤشرات لطرق علاجها» و«التعليم الجامعي ومعاناته».

واقع التعليم الالزامي والثانوي

طلاب العراق

يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية/اعلام الخارج

المجد للذكرى (٤٢) لمؤتمر السباع

ليكن العام الجديد عام تصعيد نضالنا

طلاب العراق

●وصلنا متأخرا العددان ٥٦ و٥٧ من مجلة «طلاب العراق» واحتوى العدد ٥٦ على مقالات عدة يدور محورها على الدور النضالي لطلاب العراق في مواجهتهم للقمع والاضطهاد، اضافة الى تأكيد اتحاد الطلبة على دعمهم للانتفاضة في عامها الثالث، وضم العدد تقارير عن نشاطات الاتحاد ونشاطات الفروع، ولقاء مع الشاعر العراقي عواد ناصر.

اما العدد ٥٧ فكانت افتتاحيته بعنوان «٤٢ عاما من النضال» والمقال بمناسبة مرور اثنين واربعين عاما على انبثاق اول تنظيم طلابي «اتحاد الطلبة العراقي العام». واحتوى العدد اضافة الى التقرير عن نشاطات الاتحاد المركزية ونشاطات الفروع، زاوية جديدة تحت عنوان «حوار حر» وهي زاوية هدفها فتح الحوار الحر حول واقع واقامة الحركة الطلابية العراقية في ظل المتغيرات العالمية الجديدة.. وجدير بالذكر ان العنوان الرئيسي للعدد كان «المجد للذكرى ٤٢ لمؤتمر السباع».

الباقة

مجلة مدرسية ثقافية تصدرها مدرسة باقة الشاملة بمناسبة سنة اللغة العربية

●اصدرت مدرسة باقة الشاملة مجلة مدرسية بعنوان «الباقة» بمناسبة سنة اللغة العربية واحتوت المجلة على مقالات ومساهمات من معلمي المدرسة وطلابها. استهلت المجلة بكلمة مدير المدرسة الاستاذ جميل غنايم وهي بعنوان «الكلمة هي الوصول الى الانسان» تلاها مقال الاستاذ ياسين كتانة مدير القسم الثانوي وهي بعنوان «مفهوم الكتابة التجديدية بين النص الادبي والمستودع» ومقال الاستاذ احمد رجب غنايم، مركز اللغة العربية، بعنوان «بين الفصحى والعامية في الادب» ومقال الدكتور فاروق مواسي «فهم جديد لرسالة الغفران»، و«مواقف» للاستاذ جلال ابو مخ، و«عوامل الخطر لامراض القلب» بقلم المعلمة لطيفة غرة و«المنهاج الجديد» «مشلر» «في الرياضيات للمرحلة الثانوية» بقلم الاستاذ احمد مصاروة، و«فرع السكرتارية» للمعلمة هناء قعدان.



واحتوت المجلة على مواد مختلفة باقلام طلاب المدرسة كان محورها اللغة العربية من جوانب مختلفة..

نتمنى لمعلمي وطلاب مدرسة باقة الشاملة دوام العطاء.

مدرسة اورط الكرمل

عشرون عاما في خدمة الشبيبة والمجتمع

●اصدرت مدرسة اورط الكرمل في حيفا نشرة بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها واحتوت النشرة على مقالات مختلفة اهمها كلمة مدير المدرسة الاستاذ ميخائيل جبران تحت عنوان «مدرسة اورط الكرمل امانة في اعناقنا جميعا» و«انطباعات خريجي مدرسة اورط الكرمل بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها» وفي هذا المقال انطباعات ثمانية وعشرين خريجا من خريجي المدرسة من مختلف الافواج ومعظمهم يحتل مراكز هامة في مجالات الاعمال الحرة، كادارة اعمال مستقلة او اصحاب كراجات او متاجر او محادد وغير ذلك.

اضافة الى ذلك تحتوي النشرة على رسائل تهنئة وتقدير للمدرسة ومديرها من جهات رسمية مختلفة.

نتمنى لمدرسة اورط الكرمل دوام الازدهار من اجل تأهيل كوادر شابة من ابناء شعبنا.

نافذة على الادب العالمي

الاديب الاندونيسي المناضل محمد يمين (١٩٠٣ ـ ١٩٦٢)

ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

● حياته وثقافته:

ولد الكاتب والسياسي الاندونيسي «محمد يمين» في مدينة «سافالونتو» الواقعة في غرب جزيرة سومطره وذلك في السابع عشر من شهر تشرين الاول العام ١٩٠٣. بعد ان اتم دراسته الثانوية في بلده التحق بمعهد التاريخ في العاصمة الاندونيسية «جاكارتا».

● حياته السياسية:

في سنوات الاربعين شارك محمد يمين في النشاطات السياسية في بلاده وانضم الى الحركات الوطنية التي كانت تنادي بالاستقلال. لقد ناضل محمد يمين بقلمه وفكره ايضا فنشر مقالاته وقصائده التي اثارت المشاعر القومية لدى الشباب من ابناء وطنه. وفي سنة ١٩٤٥ وبعد انشاء الجمهورية الاندونيسية، عين وزيرا في عدة وزارات.

● نشاطه الادبي:

بالاضافة الى نشاطه الوطني والسياسي كان لمحمد يمين نشاط ادبي متميز في بلاده وذلك في مجال ادب الشباب الثوري. اما مؤلفاته فقد اتخذت من تاريخ بلاده اندونيسيا مصدرا. لها ولهذا فان اكثر ابداعاته تصور حياة البطولة والابطال الوطنيين الاندونيسيين. لقد اظهر محمد يمين روح وعظمة البطولة لدى شعبه وحكامه المخلصين ولهذا امتازت قصصه ومقالاته واشعاره بالروح الحماسية التي تمجد البطولة الفردية والبطولة الجماعية. اما اللغة التي كتب بها محمد يمين فهي اللغة الملاوية.

● اهم مؤلفاته:

تشمل مؤلفات محمد يمين المقالة والشعر والنثر والملحمة الشعرية. ومن ابرز مؤلفاته:

١ ـ الوطن (١٩٢٢) وهو مجموعة قصائد.
٢ ـ «عش آروك وعش ددس» (١٩٣٤) وهي قصة شعرية ملحمية تصور بطولات البطل الشعبي الاسطوري.
٣ ـ «غادجا مادا» قصة تاريخية عن حياة احد الحكام الشديدين في القرن الرابع عشر.

توفي الكاتب، السياسي، الشاعر، محمد يمين في مدينة جاكارتا في السابع عشر من تشرين الاول العام ١٩٦٢ مثالا للاديب السياسي الذي يكتب عن النضال ويمارسه في الواقع.

رسائل الى ولدي بقلم: إبن الخطّاف

رسالة في الحلم

أي بُنيّ،

فهذه رسالتي إليك، بعد ما رأيته منك ومن أترابك من إقبال على قراءة أمثالها من الرسائل، وبعد ان رأى معلموك فيها فائدة تربوية، وبما انها ليست لشخصك فقط، ما دامت تنشر في صحيفتنا الغرّاء. إذن فَلِمَ لا نتابع تبادل هذه الرسائل، وقد أخترت على عادتي موضوعاً لكل رسالة.

وموضوعنا اليوم عن الحلم يعني ضبط النفس عند هيجان الغضب أو قل كظم الغيظ، وكسر شوكة الغضب، من غير ذُلّ أو هوان.

فما أروعك وأنت تضبط نفسك مع زملائك، وما أروعك وأنت تكبر أجْلاً حليماً وقوراً، وقد عرفت الشعوب قاطبة بالحلم مزيّة من المزايا الفاضلة التي لا يُمحى أثرها. ولا يُنكر فضلها ذوو الألباب.

وقد ورد الحث على الحلم في موروثنا الثقافي في عدة أماكن أورد لك بعضها على معرفتها تحثك على التعوّد على الحلم. وهو بالطبع يحتاج لترويض وتمرين.

ونبدأ بالقرآن الكريم حيث جاء في سورة الصفات الآية مئة وواحد «فبشرناه بغلام حليم». أما الأحاديث النبوية فقد قال (ص): إنما العلمُ بالتعلّم والحِلْمُ بالتحلّم ومن يتحرّ الخيرَ يُعطه...»

أمّا الخليفة علي بن أبي طالب فقد قال: من لانت كلمته، وجبت محبته.

وما قال الشاعر في موضوعنا أيضاً:

وَلَيْسَ يتم الحلم للمرءِ راضياً ... إذا هُوَ عند السُخط لم يَتَحَلّم
كما لا يتم الجود للمرءِ موسراً ... إذا هُوَ عِنْدَ الفَقْر لم يَتَجَشّم.

والحلم مكتسب تستطيع يا ولدي، انت وأصدقاءك ان تتعلموه من أبناء قومكم وتاريخهم وتاريخ الشعوب الأخرى.

والحلم عندنا لا يعني الذُل والهوان، بل العكس من ذلك تماماً، تحلّمنا هو الوقار، والرأي الصواب عند الغضب.

وقد سمّى العرب أسماء أبنائهم من مشتقاتِ هذا اللفظ الجميل فأبناء صَفّك، حليم، وعبد الحليم، وحليمة.

فلا تنس ان الحلم من شرائفِ الأخلاق، وإلى لقاءٍ قريب. (والدُك)

اين نحن من ثورة الكمبيوتر؟



●يحتل الكمبيوتر يوما بعد يوم مكانة هامة في حياة الانسان المتحضر، فتراه يغزو الشركات والمؤسسات العامة والخاصة بجميع تخصصاتها وانواعها وهو في طريقه الى غزو البيوت. ذلك كله بفضل استعمالاته المتعددة ودقة وسرعة اداته. وبالتالي فهو يلعب دورا هاما في بناء المجتمعات الغربية. وفي حديث مع احد العاملين في مجال الكمبيوتر قال: «ان المجتمعات الغربية متقدمة على اسرائيل بعشر سنوات على الاقل». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: «اين نحن من هذه الثورة التكنوعلمية؟».

في نظرة خاطفة الى وسطنا العربي، نرى ان «شركة صادر للكمبيوتر» تقوم بدور طليعي في هذا المجال، فهي تعمل على تعريب وتطويع الكمبيوتر وانتاج برامجيات تعليمية باللغة العربية لخدمة طلابنا ومدارسنا ابتداء برياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية، وذلك وفقا لمنهاج وزارة المعارف والثقافة.

لقد حققت الشركة انجازات هامة في هذا المجال، لقد حاز قسم كبير من برامجياتها التعليمية على مصادقة وزارة المعارف ولا يزال قسم آخر قيد التقييم. ويقول المهندس عيد صادر، مدير الشركة، «ستحل لوحة المفاتيح ـ حسب رأيي ـ مكان القلم في المستقبل القريب، لذا رأينا انه من واجبنا العمل على تعريب الكمبيوتر وتطويعه من خلال تطوير برامجيات عربية تلائم المناهج التعليمية والبيئة العربية بهدف مواكبة الثورة التكنوعلمية العارمة اسوة بغيرنا من الشعوب المتحضرة وليدخل اطفالنا وشبابنا القرن الواحد والعشرين بفرص متكافئة مع امثالهم في العالم المتحضر».

ومما يجدر ذكره ان جميع العاملين في شركة صادر للكمبيوتر هم خبراء عرب متخصصين في مجالات هندسة الكمبيوتر، البرمجة، التربية والتعليم وادارة الاعمال.

منظومة «صادر لرياض الاطفال» هي احدى المنظومات التي حازت على مصادقة وزارة المعارف للوسطين العربي واليهودي. يمكن الاستفادة من هذه المنظومة في تطوير مهارات مختلفة عند الطفل بينها مهارات فكرية كتطوير التفكير التأملي وتنمية الذاكرة البصرية وتعزيز مضامين تعليمية عديدة واحداث تغيرات مرغوب فيها في تصرف وسلوك الطفل. بالاضافة الى ذلك فان هذه المنظومة تتيح الفرصة للطفل للتعامل مع جهاز عصري سيحتل معظم مجالات الحياة.

ومن البرامجيات التي طورتها الشركة للمدارس العربية:

● منظومة «معلم الحساب»: وهي منظومة وضعت حسب منهاج وزارة المعارف والثقافة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية.

● منظومة «معلم الانجليزية»: وهي منظومة وضعت حسب منهاج وزارة المعارف والثقافة للمرحلة الابتدائية.

● منظومة «تعرف على الكمبيوتر»: وهي منظومة تساعد المستعمل العربي في التعرف على مبنى الكمبيوتر والتدرب على اوامر نظام التشغيل MS-DOS.

لغة «صادر ـ لوغو»: وهي منظومة تمكن الفتى العربي من برمجة الكمبيوتر باللغة العربية في سن مبكرة دون ان تشكل اللغة الانجليزية عائقا امامه.

● منظومة «الممتحن في البيولوجيا»: منظومة تساعد المعلم في تحضير «بنك» من الاسئلة مصنفة وفقا لمعايير مختلفة وبالتالي تمكنه من تحضير الفحوصات والاختبارات لطلابه وطباعتها بصورة مرتبة وسريعة. كما وتساعد الطالب على اجراء اختبار لنفسه في الموضوع/ المواضيع التي يريدها.

● منظومة «البصريات الهندسية»: فهي منظومة محاكاة (SIMULATION) لتجارب البصريات الهندسية تمكن الطالب من اجراء تجارب على الانعكاس والانكسار والوقوف على صفات الصور المكونة من المرايا والعدسات المختلفة.

● منظومة «المحلل البياني»: منظومة تساعد الطالب والمعلم في التمثيل البياني للقيم العددية واستقاء اكبر قدر ممكن من المعلومات منها والبحث في العلاقات المختلفة التي تربط بين هذه القيم.

(ع.ع)

بلادنا

خربة سمح

● قرية عربية تقع الى الشرق من قرية البصة على مقربة من الحدود اللبنانية شمالا، والبحر المتوسط غربا، وعلى بعد ٣كم الى الشمال الغربي من قلعة القرين.

تبلغ مساحة اراضي الخربة نحو ٣،٩٨٨ دونما. وتكثر فيها احراج السنديان.

كان اهالي الخربة ومزرعة حوارة المجاورة من عشيرتي السمنية والحميرات، وكانوا يعدون ٢،٨٠٠ نسمة ويشتغلون بالزراعة، ولا سيما زراعة البصل، الى جانب تربية الماشية.

كانت هذه الخربة في العهد العثماني قرية من اعمال صور. ثم امتلكها الصهيونيون في عهد الانتداب البريطاني، وطردوا اهلها العرب منها واقاموا عليها في ١٩٣٨/١١/٢٤ مستعمرة «ايلون».

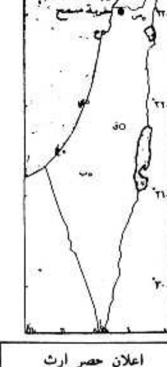
ويعرفها اهل العشيرتين باسم «جويليا» المشتق من «جالين» نسبة الى الجليل الغربي.

فيها من الاثار القديمة اسس ابنية قديمة ومدافن منقورة في الصخر.

وبعد احتلال القوات الاسرائيلية مدينة عكا بنحو ثمانية اشهر هاجروا من بقي من هاتين العشيرتين، ونشبت معركة عنيفة على جسر ام العلب الواقع بين قرية اقرت ومستعمرة ايلون لجأ بعدها معظم الحميرات والسمنية الى جنوب لبنان ولم يبق في جوار الخربة الا نحو ١٥٠ نسمة.

المرجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
(عن الموسوعة الفلسطينية)



ركن الاطفال

الطيور والقفازات

● بقلم: فاسيلي بيلوف ●

●.. كان الشتاء قد جاء، ولم تأت الام. ونظرت كاتيوشا مرة في النافذة، وكان كل شيء هناك ابيض من الثلج. نظرت في النافذة وفكرت بأمها، وامها لم تأت لانها لم تستطع ان تجد الارنب. قال الجد ان الارنب قد كبر الان واصبحت قوائمه طويلة وهرب بعيدا ولم تستطع الام ان تجده. وراح انطون يصرف بأصبعه على الزجاج والجدة تجلي فناجين الشاي. وفي الخارج ثلج كثير. كانت الام قد ارسلت الى انطون وكاتيوشا امس طردا فيه بسكويت. وكانت في الطرد ايضا قفازات حمراء وكتاب. فلبست كاتيوشا المعطف الفرائي والقفازات وذهب الجد معها. واخذا معهما انطون. وازال الجد الثلج من عند الباب بمجرفة خشبية كبيرة وذهب انطون ينظر كيف يصنع الاطفال تمثالا من الثلج. وجرت كاتيوشا زحافة بحبل، وبقيت تجرها وتجرها حتى فقدت قفازا احمر. وفتشت فلم تجده. وجاءت كاتيوشا الى جدها ونظرت الى اصابعها المتجمدة من البرد ولم تعرف ماذا تفعل.

ـ جدي!

ـ ماذا يا جميلتي؟ ـ وغرز الجد المجرفة في الثلج.

وارته اصابعها المتجمدة. فقال:

ـ آخ، آخ! الامر سيء.

كان احد الاصابع باردا جدا فأخذ الجد يد كاتيوشا ودفأها براحتيه الكبيرتين، وقال:

ـ ها هو قفازك، انه معلق على غصن الشجرة.

ونظرت كاتيوشا ورأت فعلا قفازها الاحمر معلقا على الغصن. ولكن لا يمكن الوصول اليه ولا بد من عصا.

ووجد الجد عصا واعطاها لكاتيوشا وقال:

ـ ولكن اياك ان تعثري وتقعي.

ركضت كاتيوشا الى الشجرة ونظرت فلم تر القفاز. القت نظرة حولها فوجدت جدها جالسا على درج باب المدخل.

قال:

ـ انه طار. طار القفاز. انه يخاف ان تفقديه مرة اخرى على الثلج.

اخذ الجد كاتيوشا من يدها واخذها الى البيت. ودقنت كاتيوشا وركضت فورا الى النافذة فرأت على الغصن ثلاثة قفازات حمراء دفعة واحدة.

صرخت كاتيوشا:

ـ جدي، جدي! انظر يا جدي! ان انطون ايضا فقد قفازيه.

ولكن الجد لم يكن موجودا. وفيما كانت كاتيوشا تنزل من الكرسي وتركض الى جدها طارت كل القفازات.

ـ جدتي، لماذا طارت القفازات؟

ـ ان هذه يا كاتيوشا طيور اسمها صعو.

ـ «طيور قفازات؟

وهنا جاء الجد فسألته كاتيوشا:

ـ جدي، هل اتيت بالقفاز؟

اخرج الجد من جيبه قفازا ووضعه على الموقد حتى يجف وقال:

ـ بقيت طويلا اقنعه بألا يطير. قلت له: «لا تطر، فكاتيوشا لن تفقدك بعد الان». ولهذا لم يطر.

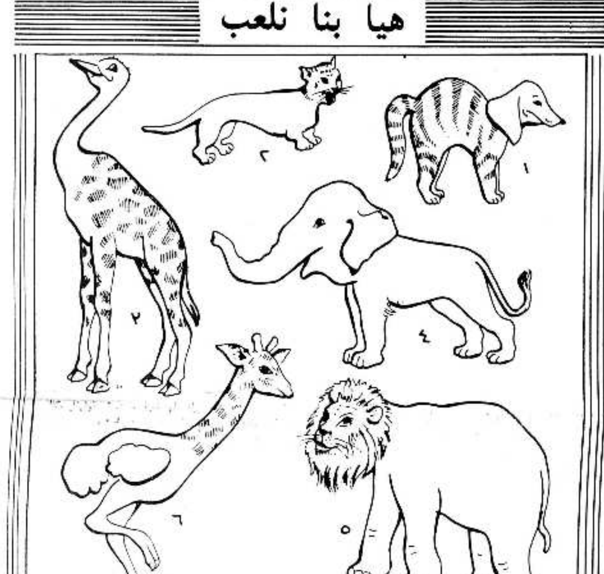
صفقت كاتيوشا براحتيها وحدثها الجد عن الطيور القفازات.

ـ انها الصعوات. كانت من قبل قفازات وفقدها الاطفال على الثلج فأصبحت طيورا. وتعلمت الطيران لان احدا لا يريد ان يتجمد من البرد على الثلج.

مسحت كاتيوشا بيدها على القفاز وقالت:

ـ لا تطر يا قفاز، اني لن افقدك على الثلج ابدا بعد الان.

هيا بنا نلعب



اشكال خاطئة:

دقق النظر في هذه الاشكال، ولاحظ ان رؤوس بعض الحيوانات قد وضعت خطأ على غير اجسامها. فهل بامكانك التصحيح؟

نزهة في المستطيل:

هذا المستطيل الكبير مقسم الى ٨٠ مربعا صغيرا في داخلها ٢٤ مثلثا، و٢٤ مربعا و٣٢ دائرة.

احضر القلم الرصاص وابدأ من المربع المظلل في اعلى الرسم، وحاول ان ترسم خط يصل بين مثلث ومربع ودائرة، واستمر على هذا الترتيب حتى يصل الى المربع المظلل الذي في اسفل الشكل، ويسمح لك ان تنتقل من مربع الى اخر، اما افقيا واما رأسيا، او من ركن الى ركن، بحيث تصل الى النهاية في اقل عدد ممكن من الخطوات.



الطيور المختبئة:

ما عدد الطيور في هذا الشكل؟ اظنك ستقول انها اربعة طيور، ولكنك اذا قلبت الصورة في اتجاهات مختلفة، ظهر لك ان عددها احد عشر. فهل يمكنك اكتشافها؟

الاشتراكية.. او الموت!

● بقلم: فيدل كاسترو ●



● من المثير للاشمئزاز ان الكثيرين اليوم ينفون ويقللون من اهمية المأثرة التاريخية لثورة أكتوبر والشعب السوفييتي، ومن المستحيل لوم لينين لانه حقق اعظم واكبر ثورة في التاريخ ● اذا كانت التطورات في اوروبا الشرقية تحمل طابعا ثوريا فلماذا تحظى بالتأييد الحماسي الكامل من زعماء الرأسمالية؟ ● الاستقلال الوطني والثورة الاشتراكية مترابطان بشكل وثيق في كوبا ●

● كان اليوم المشهود الذي استشهد فيه انطونيو ماسيو ابرز مقاتلينا، مع مرافقه الشاب، يتسم باهمية قصوى دائما بالنسبة لجميع الكوبيين. وقد ووري جثمانه الثرى هنا في هذه البقعة المقدسة من وطننا.

ان اختيار هذا اليوم بالذات لدفن رفات مقاتلينا الابطال الامميين البواسل الذين استشهدوا في مختلف ارجاء العالم وبالاساس في افريقيا التي انحدر منها اجداد ماسيو والتي تمت بصلة قربى للكثيرين هنا، يجعل يوم السابع من كانون الاول يوما لتخليد ذكرى جميع الكوبيين الذين ضحوا بحياتهم ليس فقط من اجل الدفاع عن وطنهم بل وعن البشرية. وبذلك تلتحم الوطنية بالاممية هاتين القيمتين الرائعتين جدا اللتين كان بامكان الانسان خلقهما، تلتحم الى الابد في تاريخ كوبا.

ربما يحل ذلك اليوم الذي سيشاد فيه على مقربة من هذا المكان نصب تكريما لجميع الشهداء.

وفي هذه الساعة يتم في جميع ارجاء كوبا، حيثما ولدوا، دفن رفات المقاتلين الامميين الذين استشهدوا اثناء تأدية مثل هذه الرسالة النبيلة والمجيدة.

لقد ظن اعداؤنا الامبرياليون اننا سوف نخفي خسائرنا في انغولا التي تكبدتها خلال ١٤ عاما في اطول واعقد رسالة وكأن ذلك خزي او وصمة عار بالنسبة للثورة. وكانوا اثناء مدة طويلة يعولون على ان الدماء التي اريقت سوف تذهب هدرا. وكأن موت اولئك الذين استشهدوا في سبيل قضية عادلة عبث. بل اكثر من ذلك لو كان النصر وحده هو المقياس الاعتيادي لتقييم اهمية نكران الذات الذي يبديه الناس في نضالهم العادل، لعادوا قبل كل شيء ظافرين.

شاع قول مأثور في سبارطة القديمة: «مع الترس او فوقه». ان قواتنا المظفرة عادت مع الترس. الا اننا لا ننوي في هذه اللحظات المهيبة التبجح بنجاحاتنا او اهانة احد حتى لو كان عدوا لنا. اذ ان بلادنا لم تبحث عن المجد العسكري او السمعة العسكرية. فقد طبقنا دائما بصراحة مبدأ تحقيق الهدف بادنى الخسائر البشرية، ويتطلب ذلك ان نكون اقوياء، وعلى اهبة الاستعداد للقيام بكل شيء، وان نتحلى برباطة الجأش الى الحد الاقصى. وفعلنا ذلك.

وتعود اليوم القوات التي تصلب عودها في المعارك الظافرة. وتقابلها الوجوه الفرحة والسعيدة والفخورة للامهات والزوجات والاخوة والاخوات والاطفال وجميع ابناء الشعب بالترحاب القلبي والانفعال الشديد. لقد حققنا سلاما مشرفا، كما ان الضحايا والجهود كانت مبررة الى اقصى الحدود. ان نومنا اليوم يقلقه الهم الدائم حيال مصير مقاتلينا الذين يحاربون على بعد الاف الكيلومترات عن وطنهم.

وكان عدونا يعتقد ان عودة المقاتلين سوف يخلق معضلة اجتماعية لانه سيتعذر تشغيلهم. لكن القسم الاكبر من هؤلاء الرجال الى جانب العسكريين المحترمين كانت لهم مواقع عمل دائم في الوطن، ولذلك يعودون الى مواقعهم السابقة او الجديدة الافضل. لم تنس مقاتلا واحدا. فكثيرا ما كانوا يعرفون قبل عودتهم الى الوطن المكان الذي سوف يشتغلون فيه.

وكان بانتظارهم الوطن الغالي الذي خاض معركة كبيرة وصعبة في سبيل التطور الاقتصادي ولا يزال يتصدى بجدارة، هي مضرب المثل، للحصار الامبريالي الاجرامي. وتتفاقم عراقيله في الوقت الراهن بسبب الازمة التي نشأت في بلدان المعسكر الاشتراكي. ولا يمكننا ان ننتظر منها سوى النتائج السلبية بالنسبة لبلادنا على صعيد التطور الاقتصادي.

في اغلبية تلك الدول لا يدور الان الحديث اطلاقا عن النضال المعادي للامبريالية ولا عن مبادىء الاممية. فهذه الكلمات حتى لم تعد تذكر في الصحافة. كما ان مثل هذه المفاهيم ابعدت عمليا من القاموس السياسي هناك. وبالعكس فان القيم الرأسمالية تزداد قوة بصورة غير عادية في هذه المجتمعات. ان الرأسمالية هي التبادل غير المتكافىء مع شعوب «العالم الثالث» وتصعيد الانانية والشوفينية القومية وسيطرة العبث والفوضى في مجال توظيفات الرساميل والانتاج والتضحية دون رحمة بشعوب باكملها على مذبح قوانين الاقتصاد العمياء وسيطرة القوي على الضعيف واستغلال الانسان لاخيه، الانسان وسيادة مبدأ: لينقذ كل واحد نفسه بنفسه. وفي المجال الاجتماعي تعني الرأسمالية الكثير غير ذلك، مثل الدعارة والادمان على المخدرات والقمار والفقر والبطالة، فعدم المساواة الكبيرة بين المواطنين واستنزاف الموارد الطبيعية وتلوث الجو والبحار والانهار والغابات ونهب البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا لخيرات البلدان الضعيفة التطور والمتخلفة. وكانت الرأسمالية في السابق تعني الاستعمار، اما الان فهي تعني استعباد ملايين الناس عن طريق الاساليب السياسية والاقتصادية الاكثر تفننا وفعالية ووحشية مما في السابق وان كانت اكثر رخصا.

لا يمكن للرأسمالية ابدا واقتصاد سوقها وقيمها ومقولاتها واساليبها ان تغدو ادوات لتخليص الاشتراكية من مصاعبها الراهنة ولتصحيح الاخطاء التي كانت قد ارتكبت. فالسواد الاعظم في هذه الصعوبات ليس نتيجة الاخطاء فقط، بل وكذلك للحصار القاسي والعزلة المفروضتين على البلدان الاشتراكية من جانب الامبريالية والدول الرأسمالية الكبرى التي احتكرت جميع الثروات تقريبا واحدث التكنولوجيات في العالم نتيجة لنهب المستعمرات واستغلال طبقتها العاملة واستنزاف العقول على نطاق واسع من البلدان النامية.

هذا وقد شنت ضد اول دولة اشتراكية حروب مدمرة اودت بحياة ملايين الناس وادت الى تحطيم اغلبية وسائل الانتاج المتراكمة. وكان عليها ان تنهض من الرماد، مثل طائر العنقاء الاسطوري، وقدمت للبشرية خدمات عظيمة مثل القضاء على الفاشية واعطاء زخم ضخم للحركة التحررية في البلدان المستعمرة. وهناك من يرغب في نسيان كل ذلك اليوم.

وكما يبعث على الاشمئزاز واقع ان اليوم وحتى في الاتحاد السوفييتي نفسه اخذوا ينفون ويقللون من اهمية المأثرة التاريخية والفضائل الاستثنائية للشعب السوفييتي الباسل. ولذلك لا يتم تصحيح الاخطاء الواضحة التي ارتكبتها الثورة المنبثقة من رحم الحكم الاستبدادي القيصري المطلق في بلاد مترامية الاطراف وفقيرة. ومن المستحيل محاولة لوم لينين اليوم لكونه حقق اعظم واكبر ثورة في التاريخ في اراضي روسيا القيصرية السابقة.

ولذلك منعنا دونما تردد توزيع بعض المطبوعات السوفييتية الملأى بالسموم الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي نفسه والاشتراكية. ونشعر ان وراءها ايادي الرجعية والامبريالية والثورة المضادة. وقد اخذت بعض هذه المطبوعات تطالب بوقف العلاقات التجارية المتكافئة والعادلة التي ربطت بين الاتحاد السوفييتي وكوبا على امتداد العملية الثورية الكوبية باسرها، اي اخذت تطالب الاتحاد السوفييتي بممارسة تجارة غير متكافئة مع كوبا اذ يجب عليه كما يزعم ان يبيعنا منتجاته باسعار اغلى ويشتري باسعار ارخص منتجاتنا الزراعية وخاماتنا، مثلما تتصرف الولايات المتحدة الامريكية ازاء بلدان «العالم الثالث». كما اخذت تطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في الحصار الامريكي لكوبا.

ان التدمير المنتظم للقيم الاشتراكية والنشاط التخريبي الامبريالي مقرونا بالاخطاء المرتكبة قد عجلا في عملية زعزعة استقرار البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وكانت الولايات المتحدة تدعو منذ فترة طويلة لاستخدام استراتيجية الموقف المتمايز من كل بلد على حدة وغدت تستخدمها لتقويض الاشتراكية من الداخل.

ان الامبريالية والدول الرأسمالية لا تستطيع اخفاء فرحتها ازاء الاحداث الجارية. انها مقتنعة تماما، ولهذا الاقتناع مبرراته، ان المعسكر الاشتراكي لم يعد موجودا عمليا منذ الان. ان جماعات كاملة من الامريكيين ومن بينهم معاونو رئيس الولايات المتحدة في بعض بلدان اوروبا الشرقية، يقترحون الان برامج التطور الرأسمالي. وفي هذه الايام اوردت احدى وكالات الانباء خبرا مفاده انهم يشعرون بالجذل والفرحة لهذه التجربة الملهمة. وابدى احدهم وبالمناسبة اقول انه من موظفي البيت الابيض الامريكي، تطبيق خطة في بولندا تشبه «الصفقة الجديدة» المزعومة التي حاول روزفلت من خلالها التخفيف من اعباء الازمة العميقة للرأسمالية وذلك كما يزعم لمساعدة ٦٠٠ الف عامل بولندي سوف يفقدون عملهم عام ١٩٩٠ ولنصف شغيلة البلاد البالغ عددهم ١٧،٨ مليون الذين يضطرون الى اعادة تأهيلهم وتغيير اختصاصاتهم نتيجة لتطور اقتصاد السوق.

ان الامبريالية والدول الرأسمالية الاعضاء في حلف ناتو على يقين تام ولهم مسوغاتهم ان معاهدة وارسو لم تعد موجودة اليوم وليست سوى هياكل شكلية، وان المجتمعات المدمرة والمقوضة من الداخل لن تصمد.

كما يزعم ان الاشتراكية يجب تحسينها. وليس هناك احد يعارض هذا المبدأ اللازم لاي نشاط انساني والذي يجب استعماله لدى تطبيق اي امر. ولكن هل من الممكن تطوير الاشتراكية عن طريق التخلي عن ابسط مبادىء الماركسية اللينينية؟ ولماذا يجب تطبيق ما يسمى بالاصلاحات في اتجاه الرأسمالية؟. واذا كانت هذه الافكار تحمل طابعا ثوريا كما يزعم البعض، فلماذا تحظى بالتأييد الحماسي والكامل من جانب زعماء الرأسمالية؟

في بيان لم يسبق له مثيل اعلن رئيس الولايات المتحدة انه يعتبر نفسه المدافع الاول عن المذاهب التي تطبق الان في الكثير من بلدان المعسكر الاشتراكي.

ولم تحظ الفكرة الثورية الحقيقية مطلقا في تاريخها بتأييد حاسي من جانب زعيم اشرس واقوى وابشع امبراطورية عرفتها البشرية.

في اثناء الزيارة التي قام بها الرفيق غورباتشوف لكوبا في نيسان ١٩٨٩ التي جرى خلالها تناول اراء عميق وصريح، طرحنا اثناء جلسة الجمعية الوطنية وجهة نظرنا حول واقع انه يجب احترام حق كل بلد اشتراكي في بناء الرأسمالية اذا كان راغبا في ذلك، ولكننا طلبنا بالمقابل بالاحترام التام لحق كل بلد رأسمالي في بناء الاشتراكية.

نعتقد ان الثورة غير قابلة للتصدير والاستيراد. اذ انه لا يجوز انشاء دولة اشتراكية سواء عن طريق التلقيح الصناعي او زرع اجنة بكل بساطة. فالثورة بحاجة الى توفير الظروف الملائمة بالنسبة لها داخل المجتمع بنفسه، ولا يمكن الا للشعب ذاته ان يكون صانعا لها. ان مثل هذه الافكار لا تتعارض مع روح التضامن الذي يجب ويمكن للثوريين أن يقدموه لبعضهم البعض. كما ان للثورة عملية يمكن ان تتقدم الى الامام او تتراجع او حتى تفشل.

الا ان الشيوعي يجب ان يكون جريئا وثوريا قبل كل شيء. وواجب الشيوعيين خوض النضال مهما كانت الظروف غير مناسبة. لقد تمكن رجال كومونة باريس من خوض النضال والاستشهاد وهم يذودون عن افكارهم. فلا يجوز القاء رايات الثورة والاشتراكية بدون نضال. فالاستسلام مصير الجبناء واولئك الذين خارت عزائمهم وليس مصير الشيوعيين والثوريين.

يدعو الامبرياليون اليوم البلدان الاشتراكية الاوروبية الى التحول الى مستقبلين لفائض رأسمالهم والى تطوير الرأسمالية والمساهمة في نهب خيرات «العالم الثالث».

من المعروف ان السواد الاعظم من خيرات العالم الرأسمالي يستحصل على حساب التبادل غير المتكافىء مع هذه البلدان. اذ كانت موضعا للنهب والسلب خلال قرون طويلة بوصفها مستعمرات عادية، وكان مئات الملايين من ابنائها مستعبدين وفي حالات كثيرة استنفذت احتياطاتها من الذهب والفضة وغيرهما من المواد الطبيعية، وكانت مستغلة دونما رحمة وفرض عليها التطور الاقتصادي المتخلف. هذه هي عواقب الرأسمالية الاشد وضوحا والاكثر مباشرة. اما الان فيتم استنزاف هذه البلدان عبر الفوائد العالية للديون الضخمة غير القابلة للتسديد وعن طريق شراء منتجاتها الاساسية بأبخس الاثمان وتصدير منتجاتها الصناعية اليها باسعار اغلى وسلبها مواردها المالية والبشرية باستمرار على حساب تسرب الرساميل و«العقول» وتطويق تجارتها باغراق السوق بالبضائع الرخيصة والرسوم الجمركية، وحصص الاستيراد والبدائل المركبة المستحصلة على اساس التكنولوجيات العالية ودعم منتجاتها عندما تكون غير قادرة على المنافسة.

ويرغب الامبرياليون الان في اشراك البلدان الاشتراكية الاوروبية في عملية النهب الهائلة هذه، الامر الذي لا يقلق اطلاقا كما يبدو منظري الاصلاحات الرأسمالية. ولذلك لا يدور الحديث في الكثير من هذه البلدان حول ماساة بلدان «العالم الثالث»، بل يتم توجيه الناس الساخطين نحو الرأسمالية ومعاداة الشيوعية وفي احدى هذه البلدان نحو الجامعة الجرمانية. ومن شأن تطور الاحداث على هذا النحو ان يسفر عن ظهور تيارات فاشية. وبالمقابل يعد الامبرياليون هذه البلدان بالحصول على قسطها في نهب شعوبنا وهو الوسيلة الوحيدة لاقامة مجتمع الاستهلاك الرأسمالي.

ان الولايات المتحدة والدول الرأسمالية تهتم اكثر ما تهتم الان بتوزيع الرساميل في اوروبا الشرقية مما في اي منطقة اخرى من كوكبنا. ما الذي يمكن ان تتوقعه بلدان «العالم الثالث» من تطور الاحداث هذا حيث مليارات الناس تعيش في ظروف غير لائقة بالانسان.

ويتحدثون لنا عن السلام. ولكن عن اي سلام يدور الحديث يا ترى؟ حول سلام بين الدول الكبرى في حين ان الامبرياليين يبقون لانفسهم الحق في التدخل السافر والعدوان على بلدان «العالم الثالث». والامثلة كثيرة.

تطالب الحكومة الامبريالية للولايات المتحدة بمنع تقديم المساعدة من اي كان للثوريين السلفادوريين وتحاول تخويف الاتحاد السوفييتي بوقف اية مساعدات اقتصادية وعسكرية الى نيكاراغوا وكوبا وذلك لاننا متضامنون مع الثوريين السلفادوريين. علما باننا نراعي بدقة، اثناء ذلك، جميع التزاماتنا فيما يتعلق بالسلاح الذي نحصل عليه من الاتحاد السوفييتي وفقا للاتفاقات المبرمة بين الدولتين ذاتي السيادة. وهذه الحكومة الامبريالية التي تطالب بالكف عن ابداء اي مظهر من مظاهر التضامن مع الثوريين السلفادوريين، تقدم المساعدة لنظام ابادة الجنس في السلفادور، وترسل قوات الانتشار السريع الى هذا البلد وتدعم الثورة المضادة في نيكاراغوا وتنظم الانقلابات في بنما واغتيال قادة هذا البلد. كما تقدم دعما عسكريا لعصابات اونيتا في انغولا، وذلك خلافا لما تم التوصل اليه بنجاح من الاتفاقات الخاصة بجنوب افريقيا وترسل باستمرار كميات هائلة من الاسلحة الى «المجاهدين» الافغان متجاهلة ابشع تجاهل واقع سحب القوات السوفييتية من افغانستان واتفاقات جنيف.

كما تدخلت الطائرات الحربية للولايات المتحدة بوقاحة في النزاع الداخلي في الفيلبين، ومهما كانت نيات المتمردين عادلة او غير عادلة، ولسنا نحن الذين نحكم على ذلك، فان تدخل الولايات المتحدة في شؤون هذا البلد بشكل خطرا رهيبا ويعتبر انعكاسا واضحا للاوضاع الناشئة في العالم في الوقت الراهن. وبعبارة اخرى، اخذت تلعب دور الدركي ليس في امريكا اللاتينية فقط التي اعتبرتها فناءها الخلفي، وانما في اي بلد اخر من بلدان «العالم الثالث».

ان قرار الدولة الكبرى لمبدأ التدخل الشامل يعني نهاية للاستقلال والسيادة في العالم. فاي سلام واي امن يمكن ان تتوقع شعوبنا سوى ذلك الذي نستطيع ان نظفر به عن طريق نضالنا الباسل؟ كم كان رائعا لو اختفت الاسلحة النووية. ولو كف ذلك عن ان يكون طوباوية وتم التوصل اليه في وقت من الاوقات لكان خيرا بدون منازع وساعد على توطيد الامن، ولكن بالنسبة لجزء من البشرية فقط. اذ ان ذلك لن يجلب سلاما ولا امنا ولا املا لبلدان «العالم الثالث».

ان الامبريالية ليست بحاجة الى الاسلحة النووية للهجوم على شعوبنا، فاساطيلها الضخمة الموجودة في كل مكان وقواعدها العسكرية منتشرة في جميع انحاء العالم ولذلك تكفيها الاسلحة التقليدية المتقنة غاية الاتقان.. وانذار بالهلاك، بغية الاضطلاع بدور سيد العالم والدركي.

واذا ما تطورت الاحداث في المستقبل ايضا بالاتجاه نفسه، واذا لم تطالب الولايات المتحدة بالتخلي عن مثل هذه المواقف فكيف يمكن الحديث عن التفكير الجديد. ففي هذه الحالة سيتحول العالم ذو قطبين الناشىء بعد الحرب العالمية الثانية، لا محالة، الى عالم وحداني القطب مقرونا بهيمنة الولايات المتحدة.

اننا في كوبا نقوم الان بعملية تصحيح الاخطاء. فبدون حزب قوي وعالي الانضباط ورفيع السمعة تستحيل الثورة الاشتراكية الحقيقية وعملية تصحيح الاخطاء، ولكنها مستحيلة التنفيذ في جو يفترون في ظله على الاشتراكية ويقوضون قيمها ويلطخون سمعة الحزب ويسلبون الطليعة محتوياتها ويحرمونها من الدور القيادي ويدمرون الانضباط الاجتماعي، ويبذرون بذور الفوضى والبلبلة في كل مكان. وبهذه الطريقة يتم النشاط المضاد للثورة وليس التحولات الاشتراكية.

تعتقد الامبريالية الامريكية ان كوبا لن تصمد وان الوضع الجديد الذي نشأ في بلدان المعسكر الاشتراكي سيتيح لها ان تحطم عزيمة ثورتنا في نهاية المطاف. لم تأت الاشتراكية الى كوبا في اعقاب فرق الجيش الاحمر المظفرة. فنحن الكوبيين بنينا الاشتراكية في سير النضال البطولي الحقيقي. وعلى امتداد ٣٠ سنة خلت نبدي مقاومة لاقوى امبراطورية في العالم ارادت ابادة ثورتنا. وتلك دلالة اخرى على قوتنا السياسية والمعنوية.

اننا نحن القابضين على زمام السلطة لسنا جماعة من الاغرار غير المجربين تسللوا الى المناصب القيادية منذ وقت غير بعيد، بل تخرجنا من صفوف اولئك الذين خاضوا لسنوات طوال نضالا ضد الامبريالية ومن مدرسة ميلا وغيتيراس، من صفوف الذين انقضوا على ثكنات مونكادا وقاموا بعملية الانزال البحري من على متن سفينة غرانما وقاتلوا في جبال سييرا مايسترا وخاضوا نضالا في السر وحاربوا في خليج الخنازير ومروا عبر الازمة الكاريبية، من الذين ابدوا ويبدون على امتداد ٣٠ سنة مقاومة بطولية للعدوان الامبريالي ويجترحون مآثر رائعة في العمل ويؤدون رسالة اممية مجيدة. ان حزبنا المجرب يضم ممثلي ثلاثة اجيال من الكوبيين وهم يحتلون مناصب قيادية فيه وفي منظمة شبيبتنا الطليعية الرائعة وفي منظماتنا الجماهيرية القوية وفي قواتنا المسلحة الثورية المجيدة وفي وزارتنا الداخلية.

ان الثورة الاشتراكية والاستقلال الوطني مترابطة بشكل وثيق في كوبا. اننا مدينون للثورة الاشتراكية بكل ما هو قائم لدينا اليوم. ولو عادت الرأسمالية الى كوبا في يوم من الايام، لزال استقلالنا وسيادتنا الى الابد ولاصبحنا جزءا من ميامي ومجرد ملحق لامبراطورية اليانكي ولتجسدت احدى «التنبؤات» المشينة البشعة لاحد رؤساء الولايات المتحدة الذي قال في القرن الماضي وهو يتأمل في ضم جزيرتنا، ستقع كوبا في ايدي بلاده كما تقع ثمرة ناضجة على الارض. ولتفادي ذلك اليوم وغدا والى الابد نعتمد على شعبنا الذي هو على اهبة الاستعداد للاستشهاد في النضال. ومن المناسب اليوم هنا عند قبر ماسيو تكرار كلمته الخالدة: «من سيحاول الاستيلاء على كوبا لن يحصل الا على تراب ارضها ممزوجا بالدماء. هذا اذا لم يقتل هو نفسه، في هذا الصراع».

وسوف نتمكن نحن الشيوعيين الكوبيين وملايين المقاتلين الثوريين الذين يكونون الشعب الثوري الباسل البطولي، من الاضطلاع بالدور المخصص لنا في التاريخ، بوصفنا ليس فقط ممثلي اول دولة اشتراكية في نصف الكرة الغربي، بل لاننا المدافعون الثابتون الواقفون على الخط الامامي لتحقيق قضية نبيلة وهي حماية الفقراء والمحرومين والمضطهدين.

لم نسع مطلقا الى ان نصبح حماة الرايات والمبادىء المجيدة التي ذادت عنها الحركة الثورية بمهارة على امتداد تاريخها البطولي الرائع. ولكن لو شاء القدر ان نبقى في يوم من الايام بين اخر المدافعين عن الاشتراكية في العالم الذي نجحت فيه امبراطورية اليانكي في تجسيد الاحلام الهتلرية حول السيطرة على العالم، لدافعنا عن هذا الحصن المنيع الى اخر قطرة من دمائنا الزكية.

ـ المخدرات انواعها ومخاطرها ـ

● اعداد: فياض حبشي ـ اكسال ●



(المخدر) السم: هو كل مادة خام او مستحضرة، تحتوي على مواد مسكنة او منبهة والتي من شأنها التأثير على الوظائف الفيزيولوجية، الوضع النفسي والوضع العقلي لدى مستعملها. وفي معظم الاحيان تؤدي الى حالة من التعود او الادمان. مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا.

ادمان او تعلق:

التسمم الوقتي او المستمر التابع من استعمال متكرر لمخدر معين يؤدي الى ضرر للمستعمل والمجتمع على حد سواء. والاستعمال يغرس في نفس الانسان غريزة بأن يكون عبدا للمخدر يطارده اينما كان ويحاول الحصول عليه بأي طريقة كانت وبأي ثمن لاسكات هذه الغريزة.

عادة: عمل مكتسب عن طريق تكراره عدة مرات. حتى يصبح الانسان يقوم بتكريره بشكل اوتوماتيكي.

تعلق نفسي: مصطلح يصف رغبة الانسان الشديدة بالاستمرار في استعمال المخدر بهدف الحصول على شعور مريح وبذلك يرتبط الانسان بهذا الشعور الذي يدفعه الى استعمال المخدر.

تعلق جسمي: تعلق جسدي بمادة معينة. وبغياب هذه المادة تضطرب اجهزة الجسم المختلفة، ولا يتم اسكات هذه الاضطرابات الا عن طريق اخذ المخدر، وبهذا تشتد رغبة الانسان المستعمل الى اخذ كميات تتضاعف مع الوقت وذلك لضمان فعاليتها على الجسم.

قل
لا
للمخدرات
אמור לא לסמים

التأثير النفسي للمخدر ينحصر في فعاليتها على الجهاز العصبي المركزي حتى ان متعاطي المخدر يشعر انها تخفف عنه في بداية تعامله معها. ولكنه سرعان ما يكتشف بانه كان يتهيأ له بان المخدر يخفف معاناته بل ويكتشف بان المخدر زاد من معاناته والامه وهدم صحته ونفسيته. هذا الامر ينحصر في استمرارية المدمن والحاحه في طلب المخدر. وفي بداية الامر قد يبدو للبعض انه «دلع» لكنه سرعان ما يتحول الى «ولع» اذ ان تناول المخدر يربي في الدم جهازا كاملا يطلب هذا النوع من المخدر بناء على اوامر من الجهاز العصبي المركزي. فمثلا عندما يتعاطى انسان ٠،٣٠ غرام من الهيروين يوميا ترتفع نسبة بروفيل الهيروين في الدم لديه الى ٠،٠٠٧. وخلال ٢٤ ساعة تنخفض نحو الصفر. اي ان الاعصاب الرئيسية تبدأ بطلب نفس الكمية في نفس الموعد. وبناء عليه يدخل الشخص الى مرحلة ما يسمى «الكريز». وفي هذه الحالة يصعب على المدمن التمييز بين الاشياء، لا من ناحية مادية ولا زمنية وعليه فهو على استعداد لان يدفع اي ثمن مقابل الحصول على كمية تعيد الى دمه ولو لمدة ٢٤ ساعة نسبة البروفيل السابقة. من هنا تبدأ الخسارة المادية الفعلية. ويفسح المجال لتجار السموم لاستغلال «المحتاجين» اليها من ناحية اخرى فمع مرور الزمن فان الكمية الاساسية التي تصل لمرحلة لا تشبع رغبة المدمن. وعليه يتوجب رفع كمية المخدر في دمه لاعتقاده بان هذا يساعده.

انواع المخدرات

الحشيش والمريجوانة: تستخرج مادة الحشيش والمريجوانة من شجيرة «القانبس» التي تنتمي الى عائلة «القونيات». تظهر هذه الشجيرة على شكلين ذكري وانثوي. النوع الانثوي في هذه الشجيرة تتكون الازهار التي تحتوي على مادة صمغية تحافظ على البذور. من هذه المادة يستخرج الحشيش. بينما المريجوانة تستخرج من اوراق هذه النبتة.

المادة الفعالة في الحشيش والمريجوانة هي مادة (T.H.C) التي ترتبط بالبروتين الموجود في بلازما الدم الى ان تصل الى قشرة المخ الخارجية والجهاز العصبي المركزي وتبدأ بتأثيرها على اجهزة الجسم المختلفة.

التأثيرات تتعلق بالحالة الصحية للمستعمل وبمدى نقاوة المخدر. لذلك نلاحظ فروقا بين مستعمل واخر. المادة الفعالة في الحشيش والمريجوانة تتراكم في الانسجة الدهنية المختلفة وتؤدي الى التأثيرات التالية:

١. ازدياد ضغط الدم وارتفاع في سرعة نبضات القلب حيث ان عدد دقات القلب تصل الى (١٤٠) دقة في الدقيقة.
٢. امتداد الشعيرات الدموية الدقيقة بالدم (لذلك نلاحظ عيونا حمراء ودامعة لدى المدمنين).
٣. تحفيز المثانة البولية ـ بدون اية ارادة لافراز البول.
٤. جفاف في الحلق والفم.
٥. شعور بالغثيان وبارادة للتقيؤ.
٦. هبوط بمستوى السكر في الدم.
٧. تضعضع في عملية التناسق في حركة الاطراف. شعور بالثقل . وضعف بالعضلات وكل حركة تتطلب جهدا.
٨. هبوط بدرجة حرارة الجسم.
٩. ازدياد في عملية تبادل المواد في الجسم.
١٠. عرق غزير وازدياد في حساسية الجلد لاية لمسة خارجية.
١١. شك لحصول سرطان الرئة لدى المدمنين.
١٢. وعكات صدرية سعال دائم والتهاب بالحلق.
١٣. تأثير سلبي على الجهاز العصبي المركزي وقشرة المخ الخارجية.
١٤. تغييرات بيولوجية في المخ مما يؤدي لهبوط بقدرات رد الفعل للمؤثرات الخارجية.

اما التاثيرات النفسية فتتركز في الجهاز العصبي المركزي المسؤول عن الوظائف المختلفة في الجسم وعلى مركز الحواس الخمس. وبتأثير المخدر يضطرب الجهاز الحسي لدى الانسان.

التأثيرات النفسية لدى المستعمل للحشيش والمريجوانة تلاحظ في المجالات التالية:

١. هبوط في مستوى نشاط ويقظة المستعمل.
٢. هذيان وتشويش القدرة على الادراك والوعي.
٣. وهم بتحسين قدرة الابداع، وتصورات وتخيلات غير واقعية.
٤. تحت تأثير المخدر تتعطل قدرة الانسان على اتخاذ القرارات واعطاء الاجوبة الواضحة.
٥. تطول مدة استجابته للمؤثرات الخارجية وتتضعضع قدرته على الفهم والادراك.
٦. كبح قدرة المبادرة لدى المدمن وخمول يعم كيانه.
٧. افكار مشوشة وغير مربوطة مع الواقع.
٨. تغيرات سريعة في المزاج من فرح الى حزن وبالعكس.
٩. الشعور بوضع خال من كل كرب (محنة) نفسية والشعور بالراحة والسعادة والنشاط.
١٠. مرح وفرح وضحك وبكاء دون اية سيطرة.
١١. تغيير في ادراك الزمان والمكان المساحة (الزمن يسير ببطء).
١٢. تأثير على الذاكرة وصعوبة في تذكر الحوادث القريبة التي حصلت مع المدمن نفسه.
١٣. صعوبات في الكلام وفي بناء علاقة مع الاخرين.
١٤. اهتياج المشاعر، قلق وخوف، شك بالاخرين، قلق نفسي داخلي. تبقى هذه التأثيرات لدى المدمن حتى بعد انتهاء مفعول السم.

●● المخدرات التي تؤدي الى الاهتياج:

المفتميتيم: تضم هذه العائلة الاقراص المنشطة المختلفة والتي تدعى باللغة العامية «سبيد» ومن اهمها «البرنزدرين» و«المرزين». تنشط هذه الاقراص الجهاز العصبي المركزي وتمنحه الشعور بالاهتياج والنشاط الوقتي. واحيانا تؤدي هذه الاقراص الى تخيلات سخيفة واحيانا خطرة. في الطب تستعمل هذه الاقراص لمعالجة الامراض النفسية المتميزة بالفتور واللامبالاة عند اخذ احد اقراص هذه المادة تتحرر مادة كيماوية تدعى نيردنلين تؤثر على اطراف الاعصاب وتنشطها وتهيجها الى العمل (وخاصة اعصاب المخ والقلب) ويحتمل تهيج هذه الاعصاب بشكل مبالغ فيه يؤدي الى اضرار مختلفة في الجسم. استعمال طبي آخر لهذه الاقراص بانها تساعد لفقدان الشهية وتنشيط الجسم، مما يجعل طلاب الجامعات ولاعبي مختلف الالعاب الرياضية يستعملونها وذلك لرفع تحصيلهم.

صحيح بأن هذه الاقراص تنشط الجسم الا انها تؤدي الى توتر عصبي (نرفزة) وعدم هدوء نفسي.

احد المخاطر البارزة للامفتميتيم هو بناء تعلق نفسي قوي جدا بالمادة، مما يؤدي الى زيادة الكميات المطلوبة لدى المستعمل لان الجسم يتعود على الكميات العادية نتيجة للاستعمال المستمر، واهم النتائج الناجمة لدى المستعمل من مضاعفة الكميات: ارتفاع ضغط الدم، تشويش في ضربات القلب، فقدان الشهية، اهتياج حسي، ارتجاف اليدين، اتساع الجفنين وتصبب العرق والوصول الى وضع نفسي شبيه «بالبرانويا» ويدعى «سيخوزا المخدر». استعمال الامفتميتيم يؤدي الى اضعاف القوى الجنسية لدى الرجل والمرأة.

● الكوكائين: يستخرج من اوراق شجيرة «الكوكا» والناتج النهائي هو مسحوق ابيض يدعى «الابيض» طريقة الاستعمال المنتشرة هي عن طريق الشم. يؤثر هذا المخدر على الطبقات العليا في الدماغ. ويؤدي الى ازدياد في الحركة وكثرة الكلام واهتياج المشاعر والنشاط والشعور بالتعالي. والتحرر من القيود والعدائية المكبوتة. تستمر هذه الصفات لدى المستعمل حوالي الخمس ساعات. وبعدها تبدو على المستعمل علامات الاكتئاب واوجاع الراس ودوخة وقلق عميق. المدمنون الذين يحاولون التخلص من الكوكائين سرعان من يدخلون الى الاكتئاب وبعدها الى مرض نفسي خطير.

المدمنون الذين يأخذون كميات كبيرة من الكوكائين سرعان ما يصابون بتشويشات في عملية التنفس وتقيؤ وارتفاع درجة الحرارة وتشويش في عمل العضلات وخاصة القلب التي تؤدي في النهاية الى الموت المحتم.

●● المخدرات التي تؤدي الى هذيان:

وهي المعروفة بـ «ال. اس. دي» ويتبع لها ايضا الحشيش. يؤدي هذا النوع من السموم الى تشويشات وتغيرات في التفكير والعواطف والاحساسات وبالتالي الانفصال عن الواقع. ومن اهم هذه السموم «المسكلين» ـ الذي يؤدي الى هذيان شديد جدا والى خلق اوهام غريبة تؤدي الى خوف وقلق شديد جدا من الموت. اضافة الى هذه التأثيرات هنالك تأثيرات فيزيولوجية اخرى اهمها جفاف اللسان والشفتين والجلد وشحوب البشرة وتقلص العينين وزيادة بريقهما وفقدان الشهية والقدرة على النوم وبعد انتهاء تأثير المخدر يصاب الانسان بنوبات من الغثيان والقلق والتقيؤ.

«ال. اس. د»: المادة الفعالة في هذا المخدر تؤثر على المراكز المسؤولة عن التفكير والعواطف في الدماغ. لذلك فان مستعمل هذه المادة يفقد قدرته على الاحساس ويمكن ان يمر في مرحلة تنفصل فيها الروح عن الجسد وتندمج مع الجماد (انفصال كلي عن الواقع) وتتتابه نوبات شديدة من الخوف والقلق والانبساط معا. وبالتالي بعد استعمال هذه المادة يتطور عند المدمن مرض نفسي خطير جدا حتى بعد الانقطاع عن استعمالها. ميزة هذا المخدر انه يؤدي الى تغيرات نفسية وعقلية دراماتيكية لدى المستعمل.

●● المواد المهدئة:

البيريوم والفاليوم: اذا استعملت بدون تعليمات الطبيب تؤدي الى تعلق نفسي وجسدي وبالتالي الى ادمان والتاثيرات التي تظهر هي شبيهة بالتأثيرات التي تظهر في مجموعة المخدرات التي تؤدي الى اكتئاب.

الكحول: يعد من المخدرات المنومة الادمان عليه والتعلق النفسي والجسدي به يؤثر على الجهاز العصبي المركزي ويؤدي الى تشويشات مختلفة في عمل اجهزة الجسم المختلفة. اضافة الى اضرار في المخ والمعدة والكبد والبنكرياس واضرار للفرد والمجتمع على حد سواء. وتقول الاحصائيات الاكاديمية ان ٦٠٪ من المطلقين بسبب الادمان على الكحول و٩٠٪ من حوادث العنف تحدث بسبب استعمال الكحول و٥٠٪ من حوادث القتل والاغتصاب نفذت عن طريق مدمني الكحول و٥٠٪ من حوادث الطرق بسبب استعمال الكحول. كما تبلغ نسبة الانتحار لدى مستعملي الكحول اعلى بـ ٢٠ مرة من غيرهم.

●● السموم المنومة (المخدرة):

تستعمل هذه المخدرات في الطب بكميات صغيرة جدا ومراقبة ايضا كأقراص لازالة المخاوف والالام الشديدة. هذه المخدرات تؤدي الى هدوء نفسي وجسدي وتنويم المريض. الادمان على هذه المخدرات يؤدي الى اضعاف الحواس وبطء في الحركة، ووهن في الذاكرة والقدرة على التمييز، فقدان الوعي واحيانا الموت. ومن اهم مخدرات هذه المجموعة هي: الافيون والمورفيوم والهيروين.

الهيروين: عدو الانسانية الاول الذي يستخرج من تكرير المورفيوم. يستعمل في الطب لعلاج بعض الامراض السرطانية ومن اهم تأثيراته: فقدان الحساسية للمؤثرات الفيزيولوجية والنفسية. خمول وتقاعس عن التفاعل مع البيئة المحيطة اضافة الى تغيرات فيزيولوجية كصعوبات في التنفس وقشعريرة وضيق في فتحة العينين وعيون دامعة وعرق غزير وغيرها..

شخصيات بارزة من دولة فلسطين المحتلة تجيب على السؤال:

ما هي امكانيات السلام، الان، بعد ٣٢ شهرا على الانتفاضة؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت مؤسسة «غرية» للصحافة والاعلام والدراسات (نابلس) سؤالا الى عدد من الشخصيات البارزة في دولة فلسطين المحتلة وهو: اين يقف السلام، الان، بعد ٣٢ شهرا من الانتفاضة الفلسطينية الباسلة؟

وفيما يلي اجوبة هذه الشخصيات الوطنية البارزة:

●● بسام الشكعة: لا يوجد على الساحة اي مشروع سلام



كما هو متوقع فان شعارات السلام المطروحة ـ ان كانت فلسطينية او اسرائيلية او امريكية او عالمية ـ قد تراجعت بسبب الاصرار الاسرائيلي على الموقف السياسي المعروف والذي تسميه تجاوزا ـ سلام ـ وهذا بحد ذاته يعني ان ليس على الساحة اي مشروع سلام يتعامل معه بل هناك النشاطات الاسرائيلية المتعارضة والمعادية لشروط السلام برفض الاعتراف بالشخصية الوطنية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية واستقبال الهجرة الجماعية الواسعة وتكثيف الاستيطان مع الاصرار على تدمير الانتفاضة.

كل ذلك دون ان يكون هناك اية متغيرات تذكر في الموقف الدولي من كل هذه المخاطر والاختراقات.

●● غسان الشكعة: المؤتمر الدولي هو الطريق للسلام

بعد مضي اثنين وثلاثين شهرا نرى الموقف الفلسطيني المصر على السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة الدولة من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع وباشراف دولي. وكان لهذه المبادرة الفلسطينية صدى ايجابي واسع على المستويين العربي والدولي ما عدا الموقف الامريكي المنحاز والمتذبذب وكذلك الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي ينكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وعلى ترابه الوطني ولا يزال يصر على التعامل مع المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة سكان فلسطينيين على ارض اسرائيل الكبرى دون النظر بعين الاعتبار على انها حق راسخ للشعب الفلسطيني وكذلك دون النظر وتجاهل الشعب الفلسطيني في الشتات كما ان الموقف الاسرائيلي لا يزال ينكر على م.ت.ف تمثيلها للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده الامر الذي اعترفت به قولا وعملا كافة دول العالم بما فيها امريكا من خلال الحوار الذي كان قائما في تونس ومع ذلك فان ذلك لا يزيدنا الا اصرارا على التمسك بحقوقنا وبممثلنا الوحيد ونؤمن ايمانا مطلقا باننا سنصل ان شاء الله الى حقوقنا.

●● سعيد كنعان: الاسرائيليون لا يريدون السلام بل الاستسلام

السلام يحتاج الى طرفين لصنعه. فالطرف الفلسطيني قدم كل ما يستطيع من اجل اقامة السلام العادل والدائم والشامل وابعاد شبح الحرب عن المنطقة اما الطرف الاسرائيلي لا يريد السلام، وانما الاستسلام. ونحن نلاحظ في طروحات الجانب الاسرائيلي انه يناور على كلمة السلام لانه بالفعل يريد استسلاما مثلا على حساب الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني. ولذلك وبعد مرور ٣٢ شهرا على الانتفاضة نرى الجانب الفلسطيني وقد توج نضالاته بمبادرة سلام شجاعة وعملية وواقعية نالت اعجاب العالم وتأييد الغالبية العظمى من الدول. وفي المقابل نرى الجانب الاسرائيلي يبتعد اكثر واكثر عن السلام لانه يريد توسيع السياسة التوسعية لابتلاع المنطقة العربية المحيطة بها تمهيدا لاقامة الامبراطورية الاسرائيلية الكبرى مدعوما من امريكا. وعلى كل حال فمهما كانت المعطيات تنذر بالسحب السوداء فان قدرات شعبنا وتصميم جماهيرنا وبعد نظر قادتنا يجعلنا نتفاءل باننا حتما سنصنع السلام الحقيقي لاننا نسير مع التيار التاريخي المعاصر عكس الجانب الاسرائيلي الذي يسبح ضد تيار التاريخ والحرية وحق تقرير المصير للشعوب والوفاق الدولي الحالي.

●● خلدون عبد الحق: القضية هي حقوق وعدالة ككل



القضية هي ليس مرور ٣٢ شهرا بل انها مستمرة. فنضال الشعب الفلسطيني هي حقوق وعدالة ككل وليس فقط سلام. فاذا مارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وحقق امانيه الوطنية العادلة فانه سيساهم مع شعوب العالم في بناء الحضارة الانسانية لانه كلما اقترب من تقرير المصير فبالتالي يقترب السلام اكثر واكثر. واذا بقي هذا الشعب محروما فانه ستكون جميع الشعوب محرومة من السلام.

●● بشير البرغوثي: المبادرة الفلسطينية هي الارض الصلبة للسلام

السلام يقف على ارض صلبة وهي المبادرة الفلسطينية للسلام ومقررات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

فالخلل العميق للسلام ليس في المبادرة ولا في القرارات. الخلل يكمن في النهج. اي في اضعاف الجهد من اجل عقد المؤتمر الدولي والتعامل مع المشاريع الامريكية المنفردة. والضغوط المصرية على م.ت.ف ولذلك بعد تشكيل هذا النهج الذي اتبع اعتمادا على الدور الامريكي المنفرد وعلى دور الوساطة المصرية وعلى التغيرات في توزيع السلطة في اسرائيل هو الذي اثبت نفسه. وليس المبادرة الفلسطينية.

ولذلك اصبح الكلام واضحا بعد فشل الاعتماد على الادوار المنفردة ومن يريد السلام يجب ان يعمل على عقد المؤتمر الدولي والانصراف عن الاعتماد على الدور الامريكي المنفرد وعلى الوساطة والانطلاق في العمل السياسي والدبلوماسي لعقد المؤتمر الدولي باشتراك كامل لـ م.ت.ف. وهذا يتطلب الاعتماد على الدور العربي المشترك اي على التضامن العربي الكفاحي من اجل الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي وذلك باستخدام الاوراق المتوفرة لدى المجموعة العربية على المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها فاذا لم يتم التمسك بهذه المقومات اضافة للتمسك بالعامل الفلسطيني المتمثل بالوحدة الوطنية الفلسطينية والمتمثل في تعميق الطابع الدمقراطي للانتفاضة الشعبية ـ وليس في سلخ طابعها الدمقراطي لصالح ـ البرقطة ـ فاذا توفر كل هذا فان مسيرة السلام التي اختارتها منظمة التحرير الفلسطينية وقدمت المحرك الاساسي لها، مبادرة السلام الفلسطينية فسيكون الطريق الى السلام ممهدا ـ وتفاؤلنا بنتائج باهرة سيكون واسعا على مدى الافق.

●● حاتم ابو غزالة: السلام الوحيد هو المحقق للثوابت الفلسطينية

لم يكن هناك سلام ولكن هناك سراب سلام وضع امام الرؤيا الفلسطينية من خلال محور تل ابيب ـ واشنطن وعندما استنفذت غاياته المتمثلة بالتآمر على الانتفاضة وجماهيرها واحباط هذا الشعب المناضل تحت شعارات تسمية اعضاء الوفود حيث لم يكن لقيادتنا او شعبنا موقع لهذه التسميات. وتدرجت اخر الاطروحات الامريكية بان تقوم اسرائيل بتسمية الوفد المفاوض ومن هنا فسراب السلام يقع ضمن اطار ان اساس التفاوض حسب اتفاقيات كامب ديفيد وهي حكم ذاتي للسكان فقط وليس الارض لانه حسب المفهوم الاسرائيلي بان الارض اسرائيلية. وسراب السلام يقع ايضا ضمن اطار بان السلام هو سلام اسرائيلي ـ عربي يراد به استسلام الامة العربية لارادة اسرائيل المهيمنة على الشرق الاوسط. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اعتبار الفلسطينيين اقلية على ارض اسرائيل لا رقم لهم من حيث الشعور بالسلام او المشاركة في مسيرة السلام الحالية. من هنا فان رحلة السلام الحالية ما هي الا مسيرة استسلام وعلى القيادة الفلسطينية العودة الى اعادة التقييم في قراراتها بمفاهيمها لادوات الوصول الى السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط بما يحقق لشعبنا رؤياه بحقه في الحياة الحرة الكريمة في سيادته الوطنية على دولته المستقلة بموجب قرارات وشرائع الامم المتحدة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد.

السلام هو السلام المحقق للثوابت الفلسطينية وغير ذلك فهو استسلام لارادة هيمنة وغرور وعدوانية اسرائيل.

●● صائب عريقات: استراتيجية السلام الفلسطينية هي الوحيدة التي تملك كل عناصر صنع السلام

تقف استراتيجية السلام الفلسطينية كالاستراتيجية الوحيدة التي تملك جميع عناصر صناعة السلام. فهذه الاستراتيجية التي اقرها المجلس الوطني في دورته الاخيرة تستند الى الواقعية والحكمة والتوازن. ونلاحظ باستثناء الحكومتين الامريكية والاسرائيلية فان جميع دول العالم بما في ذلك دول اوروبا شرقا وغربا تؤيد وتبارك هذه الاستراتيجية. والمعركة الحقيقية اليوم على الصعيدين القاري والدولي تنقسم الى معسكرين: المعسكر الاول هو معسكر السلام الذي يتخذ من استراتيجية السلام الفلسطينية رأس حربة له وينضم الى جانب الدول العربية وم.ت.ف الغالبية العظمى من العالم بما في ذلك دول اوروبا شرقا وغربا وحتى كندا واليابان ونيوزلندا.

المعسكر الثاني وهو معسكر يقف ضد التوجهات السلمية ويتكون من اسرائيل التي ترفض صناعة السلام وتصر على ابقاء منطقة الشرق الاوسط ضمن مربع العسكرة والاستقطاب وسباق التسلح والولايات المتحدة الامريكية التي لا زالت الى يومنا هذا منحازة الى اسرائيل مما يجعلها قوة عظمى شاءت ام ابت تقف كعقبة رئيسية امام اطلاق عملية السلام في المنطقة. وبعد مرور ٣٢ شهرا على الانتفاضة فان مسؤولية السلام في المنطقة هي مسؤولية دولية. وبالنسبة للشرق الاوسط فان المعادلة لم تعد التي تقسم بين الشرق والغرب وانما بين معسكر للسلام تقف فيه جميع الدول العربية وم.ت.ف ومعسكر اخر مناهض له يتكون من اسرائيل وحدها وهذا يشكل تحديا رئيسيا للعالم الجديد الذي نشهد نشأته بعد التغيرات التي شهدتها اوروبا الشرقية.

(خاص بـ «الاتحاد» من مؤسسة «غرية» للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس)

مع الاحداث

اتجاهات قوية لتصفية الخلافات العربية



● افادت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية المقربة من العربية السعودية، وذات الاطلاع الجيد، عادة، بأن هنالك الان اتصالات دبلوماسية واسعة جدا لتصفية الخلافات العربية والوصول الى صيغة من التعاون الراسخ حول خطة عربية مشتركة.

وتتضمن هذه الاتصالات نشاطا مصريا واسعا لاجراء مصالحة بين سوريا والعراق، وكذلك تطبيعا كاملا للعلاقات السورية ـ الفلسطينية، ولا يستبعد المراقبون ان يصل الى القاهرة خلال لقاء القمة بين مبارك والاسد في الاسبوع القادم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيعقد لقاء ثلاثي تتم خلاله تصفية الحساسيات المترسبة في العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

كذلك يقوم الرئيس مبارك بالتعاون مع الملك حسين لعقد لقاء بين صدام حسين وحافظ الاسد. وقد يسبق هذا اللقاء بين الرئيسين لقاء بين وزيري خارجية سوريا والعراق. وتقول المصادر الدبلوماسية ان موقف سوريا الحازم ضد التهديدات الامريكية ـ الاسرائيلية للعراق خلق مناخا مواتيا، نسبيا، للتطبيع العراقي ـ السوري.

من جهة ثانية هناك اكثر من مؤشر الى ان العراق قد اوقف دعمه السياسي والعسكري لحكومة الجنرال عون العسكرية في لبنان، وهذا يسهل ايضا المصالحة العراقية ـ السورية، فقد رأت دمشق، طول الوقت، في الدعم العراقي لحكومة عون استفزازا مباشرا لسوريا عدوة عون التي تدعم الشرعية اللبنانية بقيادة الرئيس الياس الهراوي.

واشارت الوكالات، ايضا، الى وجه آخر للمصالحة في المنطقة، فقد سعت دمشق الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران، خصوصا وان حرب العراق ـ ايران انتهت، وهنالك مفاوضات بين بغداد وطهران للحل السلمي. ولم يعد، بهذا، سبب لاستمرار القطيعة بين القاهرة وطهران.

وأشارت الوكالات الى ان الجزائر وليبيا تقومان، من مدة، بشكل هادئ، ولكن مثابر، لتصفية الخلافات العربية لبناء وحدة صف عربي لمجابهة التهديدات لليبيا والعراق ولمواجهة الابتزازات الامريكية من م.ت.ف، ولدعم الانتفاضة خصوصا بعد تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة في اسرائيل.

وقد اشارت «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية، هذا الاسبوع، الى ان المناخ الدولي عما فيه من متغيرات سياسية ودبلوماسية لم يعد يسمح للعرب بالتمزق على اساس خلافات انفصالية صغيرة. وهنالك حاجة ماسة الى «تفكير جديد» عربيا، ايضا، يستوعب المرحلة وينشط ويبادر لحماية الامن القومي العربي العام واولا وقبل كل شيء، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يخرج دفعة جديدة من عاملات صحة المجتمع







● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم الخميس الماضي، حفل تخريج الدفعة الجديدة من عاملات صحة المجتمع من دورة عام ١٩٨٩/١٩٩٠، بحضور اهالي الخريجات وممثلي بعض المؤسسات الصحية المحلية. وقد جرى في الحفل تخريج ١٦ طالبة. وتم تكريم المتفوقات منهن بجوائز تقديرية.

وهذه الدورة هي الخامسة من نوعها، التي تقيمها الاغاثة الطبية لتدريب عاملات صحة المجتمع، وقد كانت معظم الخريجات من مناطق شمال الضفة، مثل قرى جنين ونابلس وقلقيلية، والبعض من مناطق جنوب الضفة ومن القطاع.

ولقد بدأت الاغاثة الطبية، حاليا، بالتحضير لعقد الدورة القادمة لتدريب عاملات صحة المجتمع، والتي ستبدأ في شهر ايلول القادم. والى الان تقدم للالتحاق بهذه الدورة ما يزيد على المائة طالبة، حيث ستقوم لجنة القبول بدراسة لاختيار ٣٠ ـ ٣٥ طالبة من بينهن.

وتظهر في الصورة العليا احدى المتخرجات تتسلم الشهادة وفي الصورة السفلى جانب من الحضور.

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس)

في تقرير لوكالة «رويتر»:

«مصر اغنى دولة مفلسة في العالم»

*** ٦ ملايين موظف حكومي يعانون الغلاء الفاحش والمرتبات الهزيلة * التدهور الاقتصادي.. بدأ منذ سنوات وازداد سوءا خلال الشهور الماضية ***

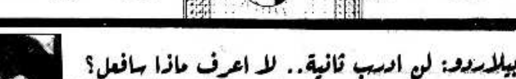
● القاهرة ـ لمراسلنا، اسامة مصري ـ في تقرير لوكالة «رويتر» من القاهرة لم تنشره اية صحيفة ما عدا صحيفة «الوفد» اكدت الوكالة زيادة الاعباء على موظفي الحكومة بسبب ارتفاع الاسعار المستمر. واشارت الى وجود حوالي ٦ ملايين موظف حكومي مطحونين بين رحى المرتبات الهزيلة والغلاء الفاحش. كما اشارت الوكالة الى قلة عدد موظفي الحكومة المنتمين الى النقابات او الاتحادات العمالية. واوضح التقرير عدم مشروعية تنظيم الاضرابات عن العمل في مصر للاحتجاج على تدني الاجور.

واكد التقرير حرص ملايين الموظفين في مصر على الظهور بمظهر لائق رغم مستنقع الفقر الكريه على حد قول مراسل الوكالة من القاهرة. كما اكد عجز الموظفين عن ملاحقة ارتفاع الاسعار المستمر. واوضح التقرير ان نسبة التضخم الرسمية التي اعلنتها الحكومة هي ٣٦٪، وتقابلها زيادة ضئيلة في الاجور، واكد التقرير بدء التدهور السريع في احوال الموظفين منذ حوالي ٧ سنوات، وازداد التدهور والاوضاع سوءا خلال الشهور الماضية وبعد الارتفاع الكبير في اسعار السلع. واشار التقرير الى ان «مصر اغنى دولة مفلسة في العالم»!

دي كوليار لم ينجح في عقد لقاء مشترك بين المغرب والبوليساريو

● جنيف ـ الوكالات ـ لم ينجح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في اقناع المغرب بالاجتماع الى جبهة البوليساريو وذلك بعد خمسة ايام من المناقشات في جنيف من اجل البحث في خطة سلام الامم المتحدة حول الصحراء الغربية، التي وافق عليها مجلس الامن في اواخر حزيران الماضي.

الا ان المتحدثة باسم الامين العام، ناديا يونس، قالت امس (الاثنين) ان بيريز دي كوليار يعتبر ان اللقاءات المنفصلة التي اجراها مع وفدي الطرفين المتنازعين منذ ٢٥ عاما للسيطرة على هذه المنطقة اتاحت احراز تقدم «على طريق تسوية عادلة ـ ومشرفة لمسألة الصحراء الغربية عبر اجراء استفتاء ذي مصداقية».



موندیال ايطاليا ـ ١٩٩٠

بيلاردو: لن ادرب ثانية.. لا اعرف ماذا سافعل؟



●ـ كان الامر صعبا للغاية بالنظر الى الطريقة التي شكل فيها منتخبي ولمستوى اللياقة البدنية المتدني منذ اشهر عدة. بدأت المانيا بطريقة جيدة للغاية وسببت لنا مشكلات كبيرة في الدقائق العشر الاولى. لكن بعد ذلك اصبح اللعب اكثر توازنا. لعبت عوامل عدة ضدنا ومنها اصابة بوسوالدو وبوروتشاغا وطرد مونزون ثم ركلة الجزاء التي اسف عليها والتي حسمت امر المباراة. لا يمكن لاي فريق ان يلعب في مثل هذه الظروف. لدينا لاعبون من مستوى جيد واخرون على مستوى دولي. اما بالنسبة الى الحكم فلا اريد ان اعلق عليه. لن ادرب ثانية اعتبارا من هذا المساء. لا اعرف ماذا سافعل اعتبارا من غد واعلم فقط انني سابقى في الارجنتين. كانت تجربة رائعة وانا فخور بمنتخبي.

ماتيوس: كنا افضل منتخب على مدى الموندیال

●انها طبعا اهم مباراة في حياتي. اشكر المدرب بكنباور باسم المنتخب فهو الذي قادنا الى الفوز. كان بامكاننا ان نحرز اهدافا ابكر لاننا سيطرنا على المباراة لكن النجاح لم يكن في جانبنا. لو بكرنا بالتسجيل لصارت اللعبة مفتوحة اكثر لانه كان من واجب الارجنتينيين ان يبادروا الى الهجوم ولما بقوا مركزين على الدفاع. ولا شك في اننا كنا افضل فريق على مدى المسابقة.

مارادونا: المانيا لعبت افضل ولا نستحق ان نخسر بهذه الطريقة!



●لعبت المانيا افضل لكننا لا نستحق ان نخسر بهذه الطريقة. الحكم كوديسال افسد المباراة بيده السوداء. كان كل شيء مدبرا لكي تفوز اوروبا بالكاس. وقد فازت بها. حتى لو كان خصمنا احسن منا فقد كان بامكاننا ان نرتب اوضاعنا في الوقت الاضافي. واثق من شعب الارجنتين ان يقدر ما قام به المنتخب.

اصحاب الاهداف الـ ١١٥ في موندیال ايطاليا ١٩٩٠

●روما ـ «و.ص.ف» ـ سجل ١١٥ هدفا في المباريات الـ ٥٢ في مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا التي اختتمت مساء امس الاول الاحد في روما بفوز المانيا الغربية على الارجنتين (١:صفر) في المباراة النهائية.

وبلغ معدل الاهداف في المباراة الواحدة ٢.٢١ هدفين. اما بطل الهدافين فهو الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي الذي جمع ستة اهداف.

وفي ما يلي اسماء من سجلوا اهداف البطولة: ستة اهداف ـ سكيلاتشي (ايطاليا) ● خمسة اهداف ـ سكورالي (تشيكوسلوفاكيا) ● اربعة اهداف ـ لينيكر (انكلترا) وميشيل (اسبانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وميلا (الكاميرون) ● ثلاثة اهداف ـ كلينزمان وفولر (المانيا الغربية) وبلات (انكلترا) وبريمه (المانيا الغربية) ● هدفان ـ باجيو (ايطاليا) وبالينت ولاكاتوش (رومانيا) وكاريكا ومولر (البرازيل) وبالشيف وبوزيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وبيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكانيجيا (الارجنتين) وريدين (كولومبيا) ● هدف واحد ـ مجدي عبد الغني (مصر) وعلي ثاني وخالد اسماعيل (الامارات العربية) وباين وليتبارسكي (المانيا الغربية) وبتغوتشيا وفونسيكا (الاوروغواي) وبرولين وايكستروم وشتروميرغ (السويد) وبوروتشاغا ومونزون وتروغليو (الارجنتين) وكاليغوري وموراي (الولايات المتحدة) وكاياسو وفلوريس وغونزاليس ومدفورد (كوستاريكا) وكولمانس وكليسترز ودو ولف ودو غريز وفيرفورت وشيفو (بلجيكا) ودبروفولسكي وبروتاسوف وزافاروف وزيغمانتوفيتش (الاتحاد السوفييتي) وايكيكه وكونديه واومام بييك (الكاميرون) وجيانيني وسيرينا (ايطاليا) وغوريز وساليناس (اسبانيا) وغوليت وكينت وكومان (هولندا) وهاسيك ولوهوفي وكوبيك (تشيكوسلوفاكيا) وجونستولان وماكول (اسكتلندا) وهوانغ بو كوان (كوريا الجنوبية) واوغريس ورودافكس (النمسا) وبروسينيسكي وسوزيتش (يوغوسلافيا) ورايت (انكلترا) وشيدي وين (ايرلندا) ورنكون وفالديراما (كولومبيا).

... هكذا سجلت الاهداف الـ ١١٥ في موندیال ايطاليا

●روما ـ «و.ص.ف» ـ سجلت الاهداف الـ ١١٥ في موندیال ايطاليا الذي اختتم امس الاول الاحد في روما على الشكل الاتي: بالقدم اليمنى (٦١ هدفا) وبالقدم اليسرى (٣٢هدفا) وبالراس (٢٩ هدفا) وبطريقة الخطأ (٣ اهداف) ومن نقطة الجزاء (١٣ هدفا) ومن ركلات حرة (١٢ هدفا) واثر ركلات ركنية (٨ اهداف) ومن مهاجمين (٥٧ هدفا) ومن لاعبي الوسط (٤٥ هدفا) ومن مدافعين (١٠ اهداف) واهداف سجلت خطأ (٣ اهداف) وفي الشوط الاول (٣٣ هدفا) وفي الشوط الثاني (٧٦ هدفا) وفي الوقت الاضافي (٦ اهداف).

حزن ودموع في الارجنتين

●بيونس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ حل الحزن والدموع مكان السعادة والاحتفالات التي عمت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي عندما صعد دييغو مارادونا وفريقه الى الدور النهائي.

فقد كان بعد ظهر أمس الاول الاحد حزينا كئيبا واستسلم الشعب الارجنتيني للاكتئاب بعد الهزيمة أمام ألمانيا الغربية. وخيم الصمت على العاصمة بيونس ايرس وخلت من مظاهر البهجة. ولم تعد ترى اللافتات التي رفعت منذ بضعة أيام حاملة اسم «الارجنتين» وكلمة «البطلة» ونكست الاعلام التي كانت حتى صباح أمس الاول الاحد ترفرف في كل مكان.

واعترف بعض المشجعين.. على الرغم من ضربة الجزاء التي كانت السبب في فوز الفريق الالماني الغربي.. بأن فريقهم لم يلعب جيدا وأشاروا الى أن حارس المرمى الالماني لم ينتابه القلق لحظة واحدة طوال المباراة.

واعترف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نفسه الذي شاهد المباراة بالتلفزيون من منزل محافظ بيونس ايرس بتفوق فريق فرانس بكينباور. وقال «ان ألمانيا كانت أفضل فريق في مباريات كاس العالم ولكن تحكيم المكسيكي ادغاردو كوديسال كان «نكبة»»!.

وأعلن منعم انه سيستقبل أعضاء المنتخب الارجنتيني عند عودتهم «اذا ما رغبوا في ذلك».

تتويج سكيلاتشي هداف موندیال ايطاليا ـ ١٩٩٠

●روما ـ «و.ص.ف» ـ توج النجم الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي هدافا لموندیال ايطاليا برصيد ستة اهداف اثر المباراة النهائية التي اقيمت، امس الاول الاحد في روما وانتهت بفوز المانيا الغربية على الارجنتين (١:صفر).

وهي المرة الرابعة على التوالي اي منذ ١٩٧٨ التي يسجل فيها هداف مسابقة كاس العالم ستة اهداف. وقبل ذلك عام ١٩٧٤ سجل البولندي غريغور لاتو سبعة اهداف.

ولا يزال الفرنسي جوست فونتين محتفظا بالرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في مسابقة واحدة (١٣ هدفا عام ١٩٥٨) كذلك لا يزال الالماني الغربي غيرد ولر محتفظا بالرقم القياسي لمجموع عدد الاهداف التي سجلها لاعب واحد في اكثر من مسابقة (١٠ اهداف عام ١٩٧٠ و ٤ اهداف عام ١٩٧٤).

بيتر شيلتون يترك المنتخب الانجليزي

● قال حارس مرمى المنتخب الانجليزي، بيتر شيلتون، بعد مباراة منتخبه الاخيرة ضد ايطاليا: سأترك المنتخب حسب ما كان مقررا. حتى لو احرزنا كاس العالم لما كنت غيرت رأيي. اعرف ان هناك حراس مرمى جيدون في انجلترا وقادرون على خلافتي. انني سعيد لاختتامي (٢١) عاما من اللعب في كاس عالمية نجحت فيها. سيقول البعض انني تسببت في الهدف الاول ـ لكنني لم ار باجيو خلفي وفوجئت به. سارتاح الان لاستأنف اللعب مع فريقي دربي كاونتي.

الحضور والدخل من موندیال ايطاليا

●روما ـ «و.ص.ف» ـ حضر مباريات موندیال ايطاليا الـ ٥٢ ما مجموعه ٢٥١٤١٧٨ متفرجا بمعدل ٤٨٣٤٩ متفرجا في المباراة الواحدة.

وبلغ مجموع الدخل ١٧١١٨١٤٤٥ مليار لير (الدولار الواحد يساوي ١٢٥٠ لير).

وفي ما يلي الاحصائية الرسمية الخاصة بعدد المتفرجين والدخل: مباراتا المراكز الاول والثاني والثالث والرابع (١٢٥٠٢٩ متفرجا) اما الدخل فبلغ (١٤،٢١٨،٤٢٩ مليار لير) ومباراتا نصف النهائي (١٢٢٦٠٦ متفرجين) و(١٤،٣١١،٣٥٣ مليار لير) ومباريات ربع النهائي (٢٤٠٨٢٦ متفرجا) و(١٩،٥٣٠،٢٧٣ مليار لير) والدور الثاني (٤٠٨٥١٠ متفرجين) و(٣٢،٦٨٤،٢٥٧ مليار لير) والدور الاول (١٦١٧٢٠٧ متفرجين) و(٩٠،٤٣٧،١٣٣ مليار لير). المجموع (٢٥١٤١٧٨ متفرجا) و(١٧١،١٨١،٤٤٥ مليار لير).

لوثر ماتيوس افضل لاعب حسب استطلاع كولومبي



● روما ـ «و.ص.ف» ـ حل لاعب الوسط الالماني الغربي لوثر ماتيوس في المركز الاول كأفضل لاعب في موندیال ايطاليا حسب استطلاع لاذاعة كاراكول الكولومبية شارك فيه (١٥٠) صحفيا من مختلف انحاء العالم ممن يغطون الحدث ميدانيا.

وجاء بعد ماتيوس كل من الايطالي سكيلاتشي و الكاميروني ميلا واليوغوسلافي ستويكوفيتش والارجنتيني كانيجيا على التوالي.

واحتل المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب الحكام المكسيكي كوديسال والارجنتيني لوستاو والبرازيلي رابت.

الامين العام للاتحاد الدولي: فوز المانيا كان جديرا

●لم تكن المباراة النهائية حاسمة لكن فوز المانيا كان جديرا. في المباراة كان هناك فريق لا يريد الا ان يدافع فسيطرت المانيا. انا سعيد على انتهاء المباراة في الوقت الاصلي لاننا تفادينا الوقت الاضافي وركلات الترجيح.

احصاءات مختلفة عن الموندیال

● روما ـ «و.ص.ف» ـ عدد الاهداف ١١٥ (٨٢ في الدور الاول ١٨ في الدور الثاني و٧ في ربع النهائي و٤ في نصف النهائي و٤ في مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية).

افضل هداف.. سكيلاتشي (ايطاليا برصيد ٦ اهداف). وافضل هجوم.. المانيا الغربية (١٥ في ٧ مباريات). وافضل دفاع.. ايطاليا (٢ في ٧ مباريات).

مجموع عدد الاهداف في تاريخ المسابقة ارتفع الى ١٤٤٣.

.. عدد الانذارات بلغ ١٦٤ انذارا، مقابل ١٣٥ في موندیال المكسيك ١٩٨٦.

.. عدد حالات الطرد هو ١٦: الكاميرونيان ماسينغ وكانا بييك والامريكي وايناللدا والسوفييتي بيسونوف والبلجيكي غيرتس والنمساوي ارتنر والاماراتي خليل غانم والكوري يون دوك يو والهولندي رايكارد والالماني فولر والبرازيلي ريكاردو غوميز واليوغوسلافي سابانادزوفيتش والتشيكي موراﭬشيك والارجنتينيون جيوستي ومونزون وديزوتي، وكان ثمانية لاعبين فقط طردوا في موندیال ١٩٨٦.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

□ نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» □

التحدي لا يزال قائماً!

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ يبدو ان المناطق والفروع ما زالت في جو العيد، بعيدة عن الانطلاق الحقيقي الواسع لجمع الاشتراكات السنوية في «الاتحاد». فلم نجمع، في الاسبوع الماضي الا (٩٦) اشتراكا فقط. جمعت منطقة الناصرة منها (٦٠) اشتراكا بينما توزعت الـ ٣٦ اشتراكا الاخرى على كل المناطق الاخرى.

اننا نهيب بكل المناطق والفروع والرفاق، بكل اصدقاء «الاتحاد» الى التحرك السريع نحو قفزة كبيرة لتحقيق اهدافنا. وفيما يلي بيان بسير الحملة:

● بيان الاشتراكات ●

(٩٠/٧/٩)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٦٠	٣٥٣٦	٪٧٢	١٣٥٩
عكا	٢٨٥٠	٢	١٩٠٣	٪٦٧	٩٤٧
المثلث	١٢٥٠	٨	٦٥٤	٪٥٢	٥٩٦
ام الفحم	٨٥٠	١٦	٤٩٣	٪٥٨	٣٥٧
حيفا	٦٢٥	٢	٢٩٩	٪٤٨	٣٢٦
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٢	١٣٠	٪٦٥	٧٠
القدس	٢٢٥	٦	١٠٠	٪٤٤	١٢٥
الجنوب	١٠٥	ـ	٢٩	٪٢٨	٧٦
المجموع	١١،٠٠٠	٩٦	٧١٤٤	٪٦٥	٣٨٥٦

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

● منطقة الناصرة: الناصرة (٣١) كفر كنا (٥) عرابة (٢) سخنين (٢) عيلبون (٣) عيلين (٨) كابول (٩).
● منطقة عكا: عكا (١) الرامة (١).
● منطقة المثلث: جلجولية (٢) الطيرة (٢) جت (٢) كفر قاسم (٢).
● ام الفحم: ام الفحم (١٦).
● حيفا: حيفا (٢).
● تل ابيب ـ يافا: يافا (٢).
● القدس: (٦).
● الجنوب: ـ

في رسالة جبهوية الى وزير الاسكان:

«عميدار تتعامل بوحشية مع المسنين والازواج الشابة»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعثت النائبة تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الاسكان اريئيل شارون كشفت فيها عن سياسة غير انسانية تنتهجها شركة «عميدار» للاسكان تجاه المسنين والازواج الشابة.

واوضحت النائبة غوجانسكي، استنادا الى عدد من المسنين والازواج الشابة الذين توجهوا اليها، ان شركة «عميدار» تتوجه الى المسنين الذين يقطنون في البيوت التابعة لها وتحاول «اقناعهم» بالانتقال الى بيت يتألف من غرفة واحدة واذا رفض الاقتراح تهدد الشركة المسنين برفع بدل الايجار بشكل مضاعف. اما في حالة موافقة المسنين على الاقتراحات ففي كثير من الحالات يتركون اثاثهم الذي لا يستطيعون تحويل نقله الى الدار الجديدة.

واشارت غوجانسكي الى ان «عميدار» بدأت على ما يبدو بانتهاج سياسة جديدة غير عادلة تجاه الساكنين في الدور التابعة لها اذ انها تجبر الازواج الشابة التي سكنت لدى احد المسنين على ترك الشقة على الفور بعد موت المسن دون الاخذ بالحسبان الظروف الصعبة لهذه العائلات. فعلى سبيل المثال اجبرت الشركة امرأة حامل، وزوجها الذي خرج للتو من عملية معالجة وفطام من المخدرات، على ترك شقة امها التي توفيت قبل فترة وجيزة ودون الاهتمام بمصير العائلة.

هذا وطالبت غوجانسكي وزير الاسكان بالعمل فورا على وقف هذه السياسة الوحشية والتعامل مع المواطنين برأفة وتفهم للظروف الصعبة التي يعانون منها.

تعقيبا على ادعاءات بيطون في لجنة الكنيست، امس:

غوجانسكي: التعاون اليهودي ـ العربي كان ولا يزال دعامة كتلة الجبهة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استمعت لجنة الكنيست، امس الاثنين، الى ادعاءات النائب شارلي بيطون، وأسباب انفصاله رسميا عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، وذلك في اطار استماع اللجنة الى جميع اعضاء الكنيست الذين قرروا الانفصال عن كتلهم البرلمانية، مثل النائب افرايم غور (من المعراخ الى الليكود) والنائب اليعزر مزراحي (من اغودات يسرائيل الى الليكود)، والنائب بيطون (من الجبهة).

وادعى بيطون، فيما ادعى، ان احد الاسباب الاساسية لانفصاله عن الجبهة هو «زعزعة التعاون اليهودي العربي فيها» اضافة الى انه اعتبر دائما واحدا من ثلاثة مركبات الجبهة (الحزب الشيوعي الفهود السود واوساط شعبية)، وبانه يشكل «وحدة قائمة بذاتها في الكنيست».

وردت على هذه الادعاءات عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي اكدت ان التعاون العربي اليهودي كان ولا يزال اساس وعماد كتلة الجبهة وهو بالاخير سبب استمرار وجودها. اما ادعاءات بيطون بانه «وحدة قائمة بذاتها في الكنيست»، فقد اشارت النائبة غوجانسكي الى ان تمويل الكتلة رسميا لم يقسم حسب وحدات داخل الكتلة. والاثبات على هذا عدم التقدم بطلب رسمي الى رئيس الكنيست. ونوهت غوجانسكي الى ان كتلة الجبهة استعملت اسمها في الانتخابات الاخيرة دون تفصيل مركباتها وهي بغنى عن هذا.

وردا على ادعاءات بيطون فقد سأله رئيس اللجنة حاييم كورفو، عن التزامن بين تقديم طلب انفصاله الى لجنة الكنيست وفي اليوم ذاته توقيعه على اتفاقية مع المعراخ!

هذا ولم تبت اللجنة، امس، في الامر نهائيا وليس من الواضح حتى الآن ما هو موقف «الليكود» و «المعراخ» تجاه الموضوع.

بعد ثلاثة ايام من التفتيش:

العثور على جثمان شاب من مجد الكروم في اعماق بحيرة طبريا

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بعد ثلاثة ايام من الجهود المضنية واعمال التفتيش في بحيرة طبريا عثر، امس (الاثنين) على جثمان الشاب حاتم علي نصراوي (١٩ عاما) من قرية مجد الكروم.

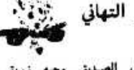
وكان الشاب المذكور في نزهة على الشاطىء، يوم السبت الماضي بصحبة اخواته واخوته واصدقائه، وبعد مرور ساعة من الزمن، على غيابه عنهم وهم جالسون على الشاطىء حاولوا تعقبه الا انهم لم يجدوا له اثر، واستمر البحث عنه بواسطة الغواصين، حتى ظهر امس، حيث وجد جثمانه في اعماق البحيرة محصورا بين قضيبين من الحديد.

وشيع اهالي القرية والقرى المجاورة جثمانه بعد ظهر امس.



احر التهاني

الى الاخ الدكتور وجيه زريق بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص مرحلة اولى في موضوع «الولادة والنساء والعقم» والى الامام.
اخوان زريق ـ بئر السبع



احر التهاني

الى الصديق وجيه زريق بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص، مرحلة اولى في موضوع «الولادة والنساء والعقم». والى الامام.
عيلة وزاهي نصير ـ بئر السبع

اشتداد الصراع والاتهامات المتبادلة في حزب «العمل»:

«مؤيدو رابين كالايتام الذين قتلوا آباءهم»

● توقع نقاش حاد في المكتب السياسي، بعد غد الخميس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخل الصراع بين معسكري بيرس ورابين، امس الاثنين، مرحلة جديدة اخرى اتسمت باشتداد تبادل الاتهامات وشن الهجوم العنيف المتبادل. ووصف معسكر بيرس الرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين، ومؤيديه «كالايتام الذين قتلوا آباءهم»، بينما اكد معسكر رابين انه لن يسمح لبيرس بتأجيل المنافسة على رئاسة الحزب وانه يصر على اجرائها حتى اواخر الشهر الجاري.

وعلم، امس، ان المكتب السياسي لحزب «العمل» سيبت بمسألة التنافس في اجتماعه الذي سيعقد، بعد غد الخميس، والذي سيبحث عدة اقتراحات مقدمة من جانب المعسكرين المتصارعين.

وسيقدم بيرس، اليوم الثلاثاء، اقتراحه الى المكتب السياسي للحزب. ويتضمن هذا الاقتراح ثلاثة بنود هي: ١ ـ ضرورة اجراء المنافسة على رئاسة الحزب في المؤتمر، الامر الذي يعني تأجيل المنافسة بسبب الوقت الذي يتطلبه انعقاد مؤتمر الحزب. ٢ ـ المنافسة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة تجري قبل عام من الانتخابات البرلمانية. واذا ما سقطت الحكومة قبل موعدها فان المنافسة تجري فورا. ٣ ـ تعديل دستور الحزب بحيث تجري المنافسة بطريقة التمهيدات الانتخابية.

واتهم معسكر رابين اقتراحات بيرس المذكورة بمحاولة تأجيل عملية الحسم. واكد على ضرورة اجراء المنافسة في اسرع وقت ممكن «انقاذا لوحدة الحزب». وحذر من حدوث انقسامات داخل الحزب اذا ما تأجلت عملية الحسم.

وسيبحث المكتب السياسي للحزب، اضافة الى اقتراح بيرس، اقتراحا آخر تقدم به معسكر رابين يطالب باجراء المنافسة حتى اواخر الشهر الجاري او اواسط ايلول القادم.

وتجدر الاشارة الى ان قرار المكتب السياسي بهذا الشأن هو بمثابة توصية ستقدم الى مركز الحزب الذي سيعقد جلسته، يوم (٢٢) الجاري، للبت نهائيا في المنافسة.

توسيع «أنظمة الطوارىء» لإقامة ٨ آلاف وحدة سكن!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قررت اللجنة الوزارية لشؤون الإستيعاب توسيع أنظمة الطوارىء بحيث تسمح بالإعداد لإقامة ٨ آلاف وحدة سكن لاستيعاب المهاجرين وليس ٣ آلاف كما كانت الحكومة قررت في وقت سابق.

والملفت للنظر أن قرار توسيع الأنظمة جاء بناء على اقتراح وزير الداخلية، أرييه درعي، الذي كان عارض في البداية إصدار مثل هذه الأنظمة. وفسر الوزير درعي الأمر على أنه ملزم بقرار الحكومة وان اقتراحه جاء لتوفير أموال كانت ستهدر لو ظلت النية على إقامة ٣ آلاف شقة!

ولا يصبح قرار اللجنة المذكور ساري المفعول إلا بعد إقراره في الحكومة ومن المتوقع أن يتم ذلك من خلال استطلاع تلفوني بين الوزراء.

ويشار هنا إلى أن توسيع الأنظمة يعني بشكل اوتوماتيكي زيادة احتمالات مصادرة الأراضي.

استجوابات جبهوية الى وزيري الداخلية والصحة:

حول الوضع في قرية كفر مصر والخدمات البلدية في طمرة الزعبية وعيادة الاطفال في حي الجواريش في الرملة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، وزير الداخلية ارييه درعي (شاس)، حول عدم انتماء قرية كفر مصر في مرج ابن عامر الى اية سلطة محلية ترعى شؤونها على الرغم من ان عدد سكانها يتجاوز الـ (١٣٠٠) نسمة.

وسأل محاميد الوزير حول ما اذا كان يعلم بضائقة هذه القرية وهل يوافق على العمل للاهتمام بهذا الامر.

وعلى الصعيد ذاته استجوب، النائب محاميد وزير الداخلية حول قرية طمرة الزعبية وعدم تقديم الخدمات البلدية المحلية اللازمة من قبل المجلس الاقليمي «جلبواع» الذي تنتمي اليه. وطالب محاميد الوزير ببحث الموضوع والاهتمام بحل هذه القضايا اليومية.

من جهة اخرى قدم النائب محمد نفاع استجوابا الى وزير الصحة ايهود اولمرت يطالب فيه باعادة فتح عيادة الاطفال في حي الجواريش في الرملة، لمنع الضرر بالكثير من الاطفال والنساء في هذه المنطقة وسأل نفاع: ما هي الخطوات التي ستتخذها وزارته لاعادة فتح العيادة الحيوية.

بمبادرة من حركة «سلام الان» في الشمال:

لقاء يهودي ـ عربي يوم السبت القادم في كيبوتس «عفرون» قرب نهاريا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «آن الاوان لتحقيق السلام معا، يهودا وعربا من اجل السلام»، يجري يوم السبت القادم (٧/١٤) في كيبوتس «عفرون»، الى الجنوب من مدينة نهاريا، لقاء يهودي عربي، بدعوة من حركة «سلام الان في الشمال» بهدف تقوية الروابط بين ابناء الشعبين وبرمجة نشاطات مشتركة يهودية عربية، من اجل السلام المبني على اساس دولتين للشعبين وضد الاحتلال ومن اجل التعايش المشترك والمساواة التامة وضد العنصرية.

وتحضيرا لهذا اللقاء، تألفت لجنة متابعة، انبثقت عن الاجتماع الذي عقدته «سلام الان» في معليا، في حزيران الماضي، وقررت النشاط المذكور.

وقامت اللجنة بتوزيع مئات الدعوات على شخصيات سياسية واجتماعية من ابناء الشعبين، تضمنت برنامج اللقاء، الذي يفتتح في العاشرة من صباح (٧/١٤) ويستمر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، ويتكلم فيه الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب. يهوشوع، ود. شكري العبد والاديب سامي ميخائيل، وتتولى عرافته الشاعرة نداء خوري، ويتخلل اللقاء نقاش وتلخيص.

وتنبع اهمية اللقاء، كونه الاول الذي تسعى اليه حركة «سلام الان» وتضم الى صفوفها نشيطين عربا.

اثر احتجاز (١٥٠) رأس غنم:

اهالي عشيرة العزازمة يطالبون بتخصيص المراعي لاغنامهم

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ طالب ابناء عشيرة العزازمة، في رسالة مفتوحة الى وزارة الزراعة ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية والرأي العام، بتقديم العون لهم لتوفير مراع للاغنام.

واكدت الرسالة ان وزارة الزراعة خصصت في العام الماضي مراعي للاغنام، بينما ترفض هذا الامر، في العام الجاري ويطالب اهالي العشيرة باستئجار المراعي من الكيبوتسات او المستوطنات القائمة في المنطقة، الامر الذي يكلف مبالغ طائلة.

وجاءت هذه الرسالة على خلفية احتجاز «الدوريات الخضراء»، منذ يوم الجمعة الماضي، قطيع غنم مكون من (١٥٠) رأس غنم يعود للاخوين سلامة وشتيوي الطنطاوي من عشيرة العزازمة بحجة ان القطيع دخل مدينة بئر السبع وهي منطقة عسكرية.

ويذكر ان (٩٠٪) من اراضي النقب اعلن عنها كمناطق عسكرية.

هذا، ووقع على الرسالة المفتوحة السادة: صالح سليمان العرجان وعودة زنون وسلامة الطيفي وعودة شليل وعيد عودة ابو سعدة ولباء حسن زنيد وعواد سلمان ابو قردود وسليم عودة ابو قردود وسعيد سالم ابو زر وسالم سلامة الكلاب وعبد الله الحاج وعيد عفيف سبينخ ومحمد سالم ابو عصى وفريج سالم الاميطل وسلمان سليم ابو جليدان وسليمان عليان ابو زياد وحسن ابو عمران ودخل الله عواد ابو قردود وعيادة سالم الاصحب واحمد مطير الوليدي وسلمان عودة الدلفيري وعياد سليمان ابو عصي وساسويلم ابو بلية.

قيود جديدة على السائقين الشبان على خلفية ازدياد حوادث الطرق التي يتسببون بها!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصدر وزير المواصلات، موشي قصاب، اوامر خاصة تقضي بفرض قيود على السائقين الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢١ سنة وذلك على خلفية ارتفاع عدد الضحايا جراء حوادث طرق تسبب بها شبان في هذه السن.

ومن القيود التي ستفرض على السائقين الشبان:● أن تكون رخص السياقة التي تمنح لهم مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بحيث يمكن سحبها في حال تسبب السائق بحادثة طرق خلال هذه المدة ● يحظر على السائقين الشبان قيادة سياراتهم بين منتصف الليل والخامسة صباحا ● إلصاق ملصقات «سائق جديد» على سياراتهم.

ومن المنتظر أن تقر لجنة المالية في الكنيست خلال اليومين القادمين القانون الذي يفرض قيودا على السائقين الشبان خصوصا على خلفية حوادث الطرق التي وقعت في نهاية الأسبوع الماضي وادت إلى مصرع عدد من الشبان والأطفال.

وعلم أن وزارة المعارف سوف توسع التعليم الوقائي من حوادث السير في المدارس الثانوية ليشمل عشرة آلاف طالب وذلك بهدف تعميق التوعية فيما يتعلق بالسير على الطرق.

ويشار هنا إلى ان النقاش الذي يدور حول حوادث الطرق يتعدى القيود الجديدة على السائقين الجدد إلى المطالبة بتحسين شبكة الشوارع ورصد الميزانيات الحكومية لهذا الغرض خصوصا وان الميزانيات التي ترصد لهذا الغرض هي من الأدنى في العالم الغربي، وان عدد السيارات في البلاد يزداد بوتيرة هائلة تفوق وتيرة تطوير وصيانة شبكة الشوارع في البلاد.

شمير يقترح على «موليدت» الإنضمام إلى الحكومة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ اقترح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس، على حركة «موليدت» الإنضمام إلى حكومته. وجاء اقتراح شمير هذا في أثناء المباحثات التي أجراها مع زعيم الحركة، رحبعام زئيفي.

وأعلن زئيفي بعد خروجه من اللقاء انه رفض الدعوة للإنضمام إلى الحكومة لأن الخطوط الأساسية التي تقوم عليها تتعارض مع برنامج وموقف حركته ومع الوعود التي قطعتها للناخبين عشية الإنتخابات!

الافراج عن شابين من معتقلي البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، الافراج عن شابين من معتقلي البعنة وهما: جمال محمد بكري وقاسم بسام بكري، بكفالة شخصية بعد اعتقال دام عشرة ايام.

وتنظر المحكمة صباح اليوم، في قضية باقي المعتقلين وعددهم ثلاثة وهم: حسن محمد قاسم بكري وعلي قاسم بكري وعدنان محمد علي بكري.

ويرافع عن المعتقلين المحامي بكري بكري.

شمير تدخل رسميا لانتخاب يوسف بارئيل مديرا عاما للتلفزيون!

* «لجنة المناقصات» تبت في الموضوع، اليوم *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتخب «لجنة المناقصات» المنبثقة عن ادارة سلطة البث، في اجتماعها المنعقد اليوم الثلاثاء، مديرا جديدا للتلفزيون، في الوقت الذي يدور الحديث فيه حول دعم اعضاء «الليكود» و «المعراخ» في ادارة سلطة البث للمدير الحالي للتلفزيون باللغة العربية، يوسف بارئيل.

وطالب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رسميا، اعضاء حزبه في سلطة البث بدعم بارئيل لمنصب المدير العام للتلفزيون الاسرائيلي. كما طلب ذلك من مدير سلطة البث اريه ميكل. واعلنت عضو ادارة سلطة البث عن «المعراخ»، داليا ايتسيك، انها ستدعم بارئيل ايضا.

وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة الى بارئيل تقدم الى «لجنة المناقصات» بطلب اشغال هذا المنصب الصحفيان نيسيم مشعال ومنشيه راز. ويدعم مشعال عضوان من «المفدال» هما وزير المعارف، زبولون هامر، وممثل الحزب في سلطة البث، اوري بيلح.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/١٠، صافيا وحارا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٧٢٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٥١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٧٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٨٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠٤٠٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٠٥ ـ ٢.١٠ ش.ج

* تهنئة *

الى ابن الاخ الدكتور حنا غرزوزي بمناسبة تسلمه رئاسة قسم العيون في مستشفى العفولة والى الامام.
غسان غرزوزي والعائلة



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده عضو الكنيست موشي شاحل امس الاول واعلن فيه عن نيته ترشيح نفسه في التنافس على رئاسة حزب «العمل».
(تصوير: روني شيشر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

المتهم بقتل العمال الفلسطينيين في «مفرق الورود» يلتزم الصمت:

المحكمة تقرر: صمت المتهم عامي بوبر يشكل «انكارا شاملا» للتهم الموجهة اليه!!

● تقرر ارجاء البت في القضية ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، خلال الجلسة التي نظرت فيها المحكمة في قضية عامي بوبر، المتهم بقتل سبعة عمال عرب واصابة عشرة اخرين بجراح في جريمة «الاحد الاسود»، ان المحكمة تعتبر صمت المتهم، الذي رفض الاجابة على اي سؤال، بمثابة «الانكار الشامل» للتهم الموجهة اليه وعدم الاعتراف بها.

وكان نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي حاييم شطينبرغ، قد توجه الى المتهم بوبر يسأله عن اسمه. فرفض الاخير الاجابة على السؤال. وبعد ان رفض الرد على السؤال ذاته مرة اخرى، قررت المحكمة ان التزام المتهم الصمت هو بمثابة «انكار شامل» للتهم الموجهة اليه وهي قتل العمال العرب السبعة واصابة عشرة اخرين في جريمة «الاحد الاسود»، يوم (٢٠) ايار الماضي، بعد ان اطلق الرصاص باتجاه مجموعة من العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل بقصد القتل على «مفترق الورود» في ريشون لتسيون.

ومن جهة اخرى رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب طلب ممثل الدفاع، المحامي دافيد اوفيك، باعفائه من مهمة المرافعة. وكانت المحكمة نظرت في هذا الطلب لاكثر من ساعة قبل عقد الجلسة، على خلفية اصرار المحامي على طلبه. ويعلل المحامي اوفيك طلبه هذا بان المتهم لا يتجاوب معه ويرفض التحدث اليه. واضاف بانه يعتقد بان وضع المتهم بوبر، من الناحية النفسية، لا يسمح بمثوله امام المحكمة «الا انني لم اجد اي اخصائي نفساني مستعد لاجراء فحوصات لموكلي تثبت ذلك». وتجدر الاشارة الى ان خمسة اخصائيين نفسانيين اكدوا، استنادا الى الفحص الذي اجروه على المتهم بوبر، بان الاخير لا يعاني من امراض نفسانية تحول دون تقديمه الى المحاكمة!

واوضح المحامي اوفيك، امس، انه سيستأنف الى «هيئة قضائية اعلى» لتسريحه من هذه المهمة.

واذيع، امس، ان المحكمة ستواصل النظر في قضية المتهم بوبر بعد حوالي شهرين. وقالت ممثلة النيابة انه في حال اعتراف المتهم بجريمة قتل العمال الفلسطينيين وجرح اخرين، فانها ستمتنع عن احضار ٤٥ شاهدا من رجال الشرطة والاخصائيين النفسيين وبعض العمال الفلسطينيين الذين تواجدوا في مكان الجريمة، للادلاء بشهاداتهم. واكدت انه في حال اعتراف المتهم فان النيابة ستنتهي من تقديم الدلائل خلال يومين.

بمبادرة محامي المثلث

مجموعة من المحامين تقوم بزيارة الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب

* المحامون يقفون عن كثب على بعض اعمال التنكيل والممارسات القمعية والتجاوزات القانونية *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من المحامين في منطقة المثلث المبادرة وتنظيم زيارات دورية الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب من اجل تقديم المساعدة القانونية للمعتقلين والتعرف عن كثب على معاناتهم وسياسة ادارة المعسكر اتجاههم والتجاوزات القانونية والانسانية التي ترتكبها ادارة المعسكر.

وفي هذا الاطار قام، امس الاول الاحد، المحامون فتحي شبيطة ومحمد سمارة ومازن دعاس وفؤاد سلطاني بزيارة الى المعسكر بعد ترتيب الامر مع ادارة المعسكر قبل حوالي اسبوع.

واصطدم المحامون في بداية الزيارة بالعقبات والممارسات غير القانونية لادارة المعسكر حيث حاولت منعهم من الدخول الى المعسكر بسيارتهم واجبارهم على السير مسافة طويلة في الحر الشديد الذي يسود النقب خصوصا وان الزيارة قررت في الساعة الثانية ظهرا. وبعد اصرار المحامين سمح لهم بالدخول بالسيارة.

ونقل المحامون الكتب والملابس الداخلية والقرطاسية الى المعتقلين خصوصا وان اهاليهم ممنوعون من زيارتهم. الا ان ادارة المعتقل اصرت على عدم ادخال الكتب اليهم بحجة ان عليهم تقديم قائمة باسماء الكتب، قبل احضارها، الى ادارة الرقابة العسكرية للبت فيها.

وقد بدأت الزيارة في قسم رقم ٥ في المعسكر وهنا اتضحت العقبات واعمال التنكيل التي تقوم بها ادارة المعتقل ضد المعتقلين والمحامين على حد سواء. فقد احضرت ادارة المعتقل ١٢ معتقلا الى المكان المعد للقاء المحامين وهو يخلو من اي من الشروط التي ينص عليها القانون. حيث تفصل بين المحامي والمعتقل اسلاك شائكة وخط ابيض يمنع تجاوزه وتحت اشعة الشمس الحارة وعلى الطرفين يتعالى الصراخ لكي يستطيعا التفاهم بينهما. وقد رفض المحامون والمعتقلون على حد سواء اجراء هذه المقابلة في مثل هذه الظروف.

وحاول المحامون مفاوضة المسؤول عن القسم حول هذه الظروف الا انه اعلن: «هكذا تتم الزيارة ومن يريد ليستمر ومن لا يريد فليرحل». وفي اثناء المفاوضة دعست رجل احد المعتقلين على الخط الابيض واذ بالجنود ينقضون عليه بوحشية ويجبرونه على الانصراف والوقوف الى جانب الجدار ووجهه اليه الامر الذي حدا بجميع المعتقلين الى الانسحاب.

وفي اثناء انصرافهم طلب المعتقلون اعلام الراي العام ان معاملتهم تزداد سوءا يوما بعد يوم لدرجة ان المرضى محرومون من تلقي اي نوع من العلاج او اي نوع من الادوية على الرغم من ان بعض المرضى يحملون توصيات وتقارير طبية تلزم بتناولهم الدواء بصورة مستمرة. اضافة الى ان قطعة الصابون الواحدة توزع على ٥٠ ـ ٦٠ أسيرا.

وفي ظل هذه الظروف والمعاملة اضطر المحامون الى قطع زيارتهم. وقرروا التوجه للمسؤولين للاحتجاج على هذه الظروف المشينة والمطالبة بتحسينها بحيث يضمن للمحامي مقابلة موكله كما ينص القانون. واذا لم تتغير فقد تقرر التوجه للمحكمة العليا.

هذا واتضح للمحامين ان هذه الظروف موجودة في باقي اقسام المعتقل وان التعليمات معمول بها في جميع الاقسام.

احتمال نقل دائرة التحقيقات الداخلية في الشرطة الى مكتب المستشار القضائي للحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقترح وزير الشرطة، روني ميلو، نقل دائرة التحقيقات الداخلية في الشرطة الى مكتب المستشار القضائي للحكومة ـ وكان ميلو يتحدث، أمس، أمام لجنة المراقبة البرلمانية التي واصلت البحث في التقرير المقدم إليها من رئيسة قسم التحقيقات الداخلية في الشرطة سابقا، بيلا فاينشتوك، الذي يشير إلى تدخل ضباط كبار في الملفات التي يبحثها القسم بقصد التستر على فضائح يرتكبها رجال أو ضباط شرطة.

وكان مثل أمام اللجنة، أيضا، المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر الذي أبدى قبوله لبعض ما جاء في تقرير بيلا فاينشتوك وغالبية ما جاء من انتقادات في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، بخصوص الوضع المتأزم في دائرة التحقيقات الداخلية ومجمل الجهاز القائم في الشرطة لمعالجة شكاوى الجمهور. وأبدى تيرنر موافقته على مبدا نقل دائرة التحقيقات الداخلية من الشرطة إلى جهة أخرى.

ومن ناحيته، أعلن المستشار القضائي للحكومة عن قبوله المبدئي بفكرة تحويل الدائرة إلى مكتبه.

ويشار هنا إلى أن قضية التحقيقات الداخلية في الشرطة والمحاكم التأديبية التي تجرى لضباط ورجال الشرطة الذين يرتكبون مخالفات كان على مدى سنوات مثار جدل بين أوساط أكاديمية وسياسية دمقراطية وبين قيادة الشرطة والحكومة من ورائها. فقد رفع بشكل دائم مطلب أن لا تحقق الشرطة مع نفسها وأن لا تحاكم ذاتها لأن من شأن ذلك أن ينطوي على محسوبيات واعتبارات غير عادلة ويمنح الشرطة القدرة على التستر والتعتيم على فضائح او قصورات الأمر الذي عارضته قيادة الشرطة التي اعتبرت أي تغيير في الوضع القائم نزع ثقة عنها!

قداس وجناز الأربعين

أشقاء وشقيقات الفقيدة نصري وزهير ووداد ولطفية وانيسة وعموم آل جبران يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

باسمة ذيب جبران

وذلك يوم الاربعاء ٩٠/٧/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز